الانوار

تصدر عن دار الصياد

AL-ANWAR

بيروت □ الأحد ٨ كانون الثاني ١٩٨٩ □ السنة ٣٠ □ العدد ١٠٠١٥
Beyrouth □ 8 Janvier 1989 □ 30e Année □ No. 10015

الطيار

١٢ صفحة
٥٠ ليرة

لقاء بيت الدين ألّف لجاناً تمهّد لعودة المهجّرين

جنبلاط: آن لنا أن نتوحّد والحرب حصيلة أخطاء تاريخية من الفريقين

« اللقاء المسيحي » في قصر الامير في بيت الدين، اختتم مساء امس بعد جلستين، قبل الظهر وبعده، استمع خلالها الحضور الى عدد من الخطباء. ولم يصدر بيان ختامي عن اللقاء، انما اعتبر خطاب السيد وليد جنبلاط فيه، بياناً ختامياً. وقد شكلت لجان ستبدأ اجتماعاتها يوم الجمعة المقبل في المختارة، للاتصال بالهيئات الفاعلة والتمهيد لعودة المهجرين المسيحيين الى قراهم.

وقد قال السيد جنبلاط في كلمة اختتم بها اللقاء: ان حرب الجبل كانت نتيجة اخطاء تاريخية فادحة من الفريقين بغض النظر عن الاسباب .. وأن لنا ان نتوحد.

جنبلاط يلقي كلمته في «اللقاء المسيحي» (اسماعيل حمدان)

وكان جنبلاط قد اقترح في الجلسة الصباحية للقاء عودة مهجري مناطق بحمدون وجوارها ومنطقة رشميا، دير المخلص والمحيط، والقرى المجاورة لدير القمر. كما اقترح تأليف مجلس للجبل تحصر فيه الصلاحيات والامكانات لاعمار المناطق. وكذلك دراسة اوضاع المهجرين الدروز في المنطقة الشرقية وتسوية اوضاعهم اما بالتعويض او بالعودة.

واقترح الوزير جنبلاط في نهاية اللقاء تشكيل اللجان المنبثقة عن المؤتمر على الشكل الاتي:

لجنة المتابعة وتضم السادة: ميشال رياشي، جورج حجار، اقبال سابا، فارس سعد، سمير جحا، نقولا معكرون، الياس الخوري، منير شبلي، انطوان الاشقر، نجيب الكك، مروان فارس وسهيل القش.

لجنة الدراسات وتضم السادة: سهيل القش، مروان فارس، مسعود ضاهر، خليل احمد خليل، ميشال رياشي، الياس حجار، منير كرامه، رياض خليفة، شوقي خيرالله، كمال فغالي، الياس سابا، فارس غريب، انطوان حنا الحايك، اسد حرفوش وفريد الطحيني.

لجنة المتابعة العامة او اللجنة التحضيرية من الفعاليات السياسية والنسبية وستركز على موضوع المهجرين، وقال جنبلاط: لقد احببنا ان تكون لجنة كبيرة، لان موضوع عودة المهجرين، واعمار القرى في كل نقطة والاتصال بالهيئات الدولية، عمل ضخم وجبار لذلك احببنا ان تكون واسعة وغير محصورة التمثيل بالجبل، لان المسؤولية الملقاة على عاتقها هي مسؤولية وطنية، وتضم اللجنة: ممثلا عن الاكليروس الماروني وممثلا عن الاكليروس الكاثوليكي وممثلا عن الاكليروس الارثوذكسي والسادة: جورج ديب، موريس نهرا، انعام رعد، انطوان ضاهر، فؤاد السعد، نجيب الكك، مروان ابو فاضل، مارون تابت، ايلي عبده، نجيب ابو حيدر،

(البقية على الصفحة ٩)

ليبيا تؤكد أن الفيلم الاميركي عن الحادث مزوّر

القذافي يدعو بوش الى محادثات مباشرة وولترز يردّ مشترطاً تغييراً في موقفه

القذافي يحيي الجماهير خارج فندق «الكبير» في طرابلس (رويتر)

وجه الزعيم الليبي معمر القذافي امس دعوة لحكومة الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش لاجراء محادثات مباشرة بشأن النزاعات التي تشوب علاقات البلدين منذ سنوات.

وقال العقيد القذافي ايضا ان ليبيا تؤيد التفتيش على مصانع الاسلحة في شتى ارجاء العالم.

وقال العقيد القذافي خلال ظهور مفاجىء في قاعة الانتظار في الفندق الكبير في طرابلس انه يتعين على الحكومة المقبلة للسيد بوش ان تجلس وجها لوجه مع ليبيا حتى يتسنى للبلدين الاتفاق بشأن المسائل مثار النزاع.

واضاف العقيد القذافي قوله انه يجب على حكومة السيد بوش ان تضع السلاح جانبا حتى يتسنى للجانبين العمل على احلال السلام في منطقة البحر المتوسط والعالم. واعرب العقيد القذافي عن اعتقاده بان حكومة السيد بوش سيكون بمقدورها ان تفعل ذلك.

وكانت مقاتلات تابعة للبحرية الاميركية قد اسقطت طائرتين ليبيتين من طراز « ميغ - ٢٣ » قبالة الساحل الليبي يوم الاربعاء الماضي. ولمحت واشنطن الى انها قد تهاجم مصنعا تزعم ان ليبيا تنوي ان تجعله ينتج اسلحة كيماوية.

وكان العقيد القذافي قد وصل الى الفندق الكبير مرتديا عباءة بنية اللون وقميصا صوفيا مقلما وغطاء رأس اسود وهو يقود سيارته الخاصة البيضاء لتناول فنجان من القهوة على حد قوله.

(البقية على الصفحة ٩)

ميتران اتخذ موقفاً متحفظاً في افتتاح مؤتمر باريس

شولتز حذّر المجتمع الدولي من خطورة حصول «الارهابيين» على اسلحة كيميائية

شولتز يلقي كلمته في المؤتمر (رويتر)



ميتران، روكار، دوما ودي كويار خلال الوقوف دقيقة صمت حدادا على الامبراطور هيروهيتو، عند افتتاح مؤتمر باريس (ا ف ب)

باريس - الانوار

بدأت امس معظم دول العالم مؤتمرا يستغرق خمسة ايام بهدف وقف انتشار الاسلحة الكيميائية.

واكد المتحدثون في افتتاح المؤتمر على الحاجة الى فرض حظر على استخدام الغازات السامة والاسراع من خطى العمل لوضع معاهدة تحظر انتاجه. لكنهم سعوا ايضا الى ان يؤكدوا من جديد للدول التي تقدم على حيازة الاسلحة الكيميائية التي توصف بانها القنبلة النووية في الدول الفقيرة بانها ليست في قفص الاتهام.

وقال الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الذي يستضيف وفودا من اكثر من ١٤٠ دولة هذا المؤتمر ليس قاعة محكمة، ولكن لا بد ان يدين المرء تماما سلاحا يجب تدميره.

ويحضر كل من العراق وايران المؤتمر، وكذلك ليبيا التي تنفي اتهامات الولايات المتحدة وبعض حلفاء لاميركا بانها تبني مصنعا للغاز السام.

ويمثل وزراء خارجية حوالى ٨٠ دولة من بينها القوتان العظميان دولهم في المؤتمر.

وقال الرئيس ميتران ان للمؤتمر هدفين هما تعزيز بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ الذي يحظر استخدام اسلحة كيمائية في الحروب والاسراع بالعمل في جنيف لوضع معاهدة جديدة تحظر انتاج وحيازة الغازات السامة.

وناشد السيد هابير بريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة المندوبين زيادة جهودهم لمنع مرة واحدة وللابد استخدام اسلحة كيمائية واسراع خطى مفاوضات جنيف.

واضاف قوله ان ازالة هذه الاسلحة

(البقية على الصفحة ٩)

اتصالات وتحركات عربية مكثفة لاتخاذ موقف موحد في باريس

باريس - من باخوس فغالي

تحول اليوم الاول من افتتاح اعمال المؤتمر الدولي حول الاسلحة الكيميائية في باريس الى مناسبة دولية تعقد على هامشها عدة لقاءات جانبية بين اعضاء الوفود للتداول في الازمات الساخنة في العالم، ولعل التحرك الاكبر في هذا السياق كان لوزراء الخارجية العرب وفق راي مصدر مطلع في بعثة الجامعة العربية في باريس. والذي حدد هذه التحركات بالنقاط الاتية:

اولا: على صعيد الموقف العربي من التهديدات الاميركية لليبيا كثف وزراء الخارجية العرب اتصالاتهم ليؤمنوا ادانة دولية للعدوان الاميركي على ليبيا، اضافة الى تحذير الولايات المتحدة من شن هجوم عسكري على الاراضي الليبية بهدف تدمير المصنع الكيميائي.

ثانيا: اتفق وزراء الخارجية العرب على مطالبة مؤتمر باريس بصورة جماعية، بان يعالج قضية امتلاك اسرائيل لاسلحة نووية والى ضرورة اتخاذ اجراءات متزايدة لوضع حد في وقت واحد لانتشار الاسلحة الكيميائية والنووية في الشرق الاوسط والعالم.

ثالثا: التفاهم العربي على موقف موحد من ايران في حال اثار وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، في مؤتمر باريس اي حملة على العراق.

وعلى صعيد القضية الفلسطينية، فان لقاء وزراء الخارجية العربية نظيرهم الفرنسي رولان دوما والتباحث معه حول امكان توجيه دعوة الى السيد ياسر

(البقية على الصفحة ٩)

مات هيروهيتو عاش اكيهيتو



الامبراطور الجديد يتأهب لاستلام «السيف المقدس». (رويتر)

علم من مصدر رسمي ان ولي العهد الياباني اكيهيتو نصب امس الامبراطور الخامس والعشرين بعد المئة لليابان في احتفال تقليدي قصير بعد وفاة والده الامبراطور هيروهيتو.

واوضح المصدر نفسه ان الاحتفال الذي استغرق اربع دقائق جرى في قاعة الصنوبر بالقصر الامبراطوري في حضور عشرين شخصا هم افراد العائلة الامبراطورية ومسؤولون برلمانيون وحكوميون.

وكان بين الحضور نجلا الامبراطور الجديد البالغ من العمر ٥٥ عاما وزوجته ميشيكو ورئيس الوزراء نوبورو تاكيشيتا ورئيس البرلمان كينزابورو هارا.

وقالت وكالة القصر الاعلامية ان الاحتفال الذي اقتصر على تسليم ثلاثة شعارات ترمز الى السلطة هي السيف المقدس وخاتم الدولة وخاتم الامبراطور جرى بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة من موت الامبراطور هيروهيتو.

ومن المقرر اجراء طقوس اخرى

(البقية على الصفحة ٩)

ليبيا تطلب فجأة من ٢٥٠ صحافيا مغادرتها فورا

طلبت السلطات الليبية من دون اخطار مسبق الى حوالي ٢٥٠ صحافيا وصلوا خلال الـ ٤٨ ساعة الاخيرة الى طرابلس مغادرة البلاد مساء امس.

واوضحت ان على جميع الصحافيين التوجه الى مالطا ومنها الى الجهة التي يريدونها.

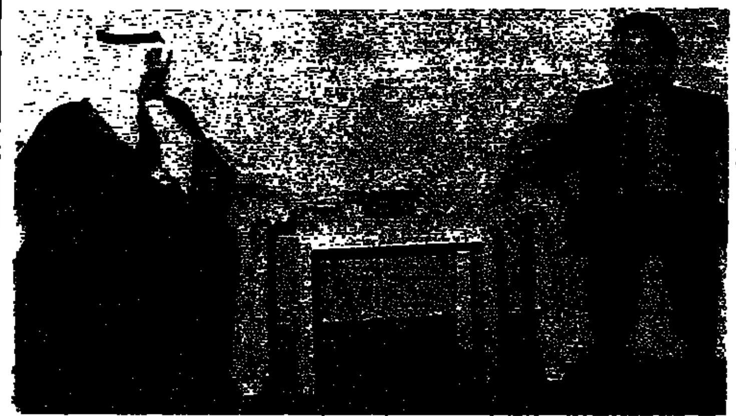
وبرر مسؤول في وزارة الاعلام ردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» هذا التدبير بان وفودا اخرى ينتظر وصولها والفندق ليس مؤهلا لاستقبال عدد اكبر من الصحافيين. واضاف متوجها الى الصحافيين مهمتكم انتهت منذ اللحظة التي زرتم فيها مصنع الرابطة.

وقد سمح للصحافيين بعد ظهر امس ان يزوروا مصنع الرابطة للمنتجات الكيميائية التي يقع على مسافة ستين كيلومترا من طرابلس ولكنهم لم يتمكنوا من رؤيته الا من الخارج.

طرابلس - ا ف ب

خدام نفى علمه بقمّة ثلاثية

عبد الله: بحثنا في دمشق موضوع لبنان والتضامن العربي



الرئيس الاسد والامير عبد الله خلال محادثاتهما في دمشق (رويتر)

قال السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية امس انه لا علم له بعقد قمة سورية - مصرية - اردنية.

وجاء ذلك ردا على اسئلة وجهها اليه اعضاء في وفد اعلامي رافق الامير عبد الله ابن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية قبيل مغادرته دمشق.

ونقلت «الوكالة العربية السورية للانباء» (سانا) عن السيد خدام القول ايضا حول عودة مصر الى جامعة الدول العربية انني لااريد التحدث في مواضيع لم يبته النقاش حولها ومن غير المفيد طرحها في وسائل الاعلام.

واضاف يقول ان مصر عزيزة علينا جميعا وهي شريكة سوريا في صراعاتها مع العدو الصهيوني. ولا بد من مزيد من العمل لتجاوز الوضع العربي الراهن والانتقال الى مرحلة جديدة وهذا ما نسعى اليه جميعا.

وردا على سؤال عن انباء عن عقد قمة عربية مصغرة تضم سوريا ومصر والاردن، وقال لا علم لي بعقد مثل هذه القمة وان القمة العربية العادية اذا عقدت فمن المقرر سابقا ان تعقد في المملكة العربية السعودية.

الامير عبد الله

ونقلت الوكالة عن الامير عبد الله قوله في المطار ان زيارتي الى سوريا الشقيقة تاتي استكمالا للجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لتحقيق التضامن العربي وما يخدم قضايا الامة العربية وتوحيد صفها وكذلك قضايا العالمين العربي

(البقية على الصفحة ٩)

الملك حسين يجدّد تأييده للمنظمة

عرفات يرفع العلم الفلسطيني على مبنى السفارة في عمّان

رفع السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية العلم الفلسطيني فوق سفارة فلسطينية في العاصمة الاردنية امس وقال لحشد من انصاره انه يأمل بان يرتفع العلمان الاردني والفلسطيني قريبا في القدس.

وقال السيد عرفات هذا يوم تاريخي بعد ان اتخذ الملك حسين القرار المبارك باعتبار مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان سفارة.

وصفق حشد من ٢٠٠ شخص وهتفوا قائلين (الثورة حتى النصر) بينما كان السيد عرفات ورئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي يرفعان العلمين الفلسطيني والاردني فوق المبنى المكون من اربعة طوابق في حي جبل عمان.

ورفرف العلمان الفلسطيني والاردني على جنبات مبنى السفارة الذي كان في السابق مقرا للمجلس الوطني الفلسطيني.

وقال السيد عرفات ان هذا الحدث يظهر موقف الاردن الاخوي والوطني والقائم على المبادىء تجاه الاسرة الفلسطينية - الاردنية والمسيرة الفلسطينية لاستعادة القدس الشريف حتى يمكننا ان نرفع هذين العلمين هناك ان شاء الله.

واضاف قوله ان الاجتماع الذي عقده المجلس الوطني في العاصمة الجزائرية في تشرين الثاني الماضي اشار بوضوح الى الروابط الخاصة بين الشعبين الاردني والفلسطيني والى الالتزام بانشاء اتحاد كونفيدرالي بين دولة فلسطين والاردن.

ووصف الزعيم الفلسطيني السفارة الجديدة بانها هدية من الاردن لشعب الانتفاضة، مشيرا الى الانتفاضة الفلسطينية التي بدأت منذ اكثر من عام على الحكم الاسرائيلي بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال السيد عرفات ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستختار اول سفير فلسطيني لدى الاردن.

وقال السيد الرفاعي انه يأمل بان يكون الاحتفال خطوة نحو رفع العلم الفلسطيني على التراب الوطني الفلسطيني عند انشاء الدولة

(البقية على الصفحة ٩)

وفد عراقي يجري محادثات في مصر

اعلن رسميا في العاصمة المصرية ان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان وصل امس الى القاهرة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يرئس خلالها مع رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي اجتماعات الدورة الثانية للجنة المصرية العراقية المشتركة.

وقال رمضان في تصريح ادلى به الى الصحافة انه يحمل رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس المصري حسني مبارك.

من جهته تمنى صدقي ان تنتهي نتائج اعمال اللجنة التي ستستغرق يومين الى توطيد التعاون بين البلدين وخاصة في المجال الاقتصادي خدمة للمصالح المصرية العراقية.

وفي تصريح نقلته «وكالة الانباء العراقية» امس قال رمضان ان اللجنة المشتركة ستبحث سبل تعزيز التعاون بين القاهرة وبغداد في المجالات الاقتصادية والصناعية والزراعية والعلمية والصحية وفي مجال المواصلات ايضا.

القاهرة - ا ف ب ر

لندن وواشنطن لاجراءات افضل في مجال الطيران

قال متحدث باسم الحكومة البريطانية ان بريطانيا والولايات المتحدة ستحثان هذا الاسبوع على الاسراع بتطبيق اجراءات امن افضل في مجال الطيران في اعقاب تفجير طائرة «بان اميركان» في سماء سكوتلندا الشهر الماضي.

واضاف المتحدث قوله ا ان مؤولين اميركيين وبريطانيين سيحثون خلال اجتماع المنظمة الدولية للطيران المدني، الذي سيبدأ يوم غد الاثنين في مونتريال بكندا، على تبني قرار يدعو الى تطوير اساليب افضل لاكتشاف القنابل في اسرع وقت ممكن.

لندن - ر

المرصد الجنبلاطي

اذا كان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط يراجع حساباته الماضية او يصحح حساباته المستقبلية فان من الخطأ ان يفشل المسيحيون في التقاط الفرصة. واذا كان يناور فان من الخطأ ايضاً ان يبدو المسيحيون كانهم هم الذين يرفضون العودة الى الجبل. طبعاً مع التسليم بان لا حرب الجبل كانت حرب وليد جنبلاط وحده، ولا ازالة آثارها هي قرار وليد جنبلاط وحده. ومع التسليم ايضاً بان ليس اخطر من ترتيب الحسابات على اساس ان الانتصار الدرزي هو ثار قديم من المير بشير سوى ترتيب الحسابات على اساس ان عودة المسيحيين الى الجبل مرتبطة بظهور مير بشير آخر.

ذلك ان مؤتمر بيت الدين هو بداية مهمة، مهما تكن نتائجه محدودة وحتى بصرف النظر عن اية نتيجة فورية. فالوزير وليد جنبلاط قارىء جيد للمتغيرات والتيارات وموازين القوى. ولعله يرى الآن ما لم يره في صيف ١٩٨٣ او ما رأى عكسه. وهو يوزع المسؤوليات عما حدث على الجميع من دون ان يتجاهل حصته من المسؤولية، ولو انه يخص اميركا بقسم كبير من المسؤولية. وقد تكون الزاوية التي ينظر منها الى الموقف الأميركي معاكسة تماماً للزاوية التي ينظر منها خصومه. لكن الجميع يعترفون الآن بان الأسباب التي قادت الى حرب الجبل كانت اكبر من ممارسات القوات اللبنانية هناك. كما ان النتائج تجاوزت الخطوط التي رسمتها مجموعة قوى محلية واقليمية ودولية التقت، لأسباب متناقضة تماماً، على هدف مباشر واحد هو تسجيل انتصار لفريق او باسمه وهزيمة لفريق آخر او باسمه. وكان العنوان العام هو اتفاق ١٧ ايار.

القوات اللبنانية تجاوزت في ممارساتها الخاطئة كل الحدود، لكن مشكلتها الحقيقية قبل ذلك، كانت انها صعدت الى الجبل بقرار من الرئيس بشير الجميل وضمن استراتيجية داخلية وخارجية محددة، ثم وجدت نفسها هناك بعد اغتيال الشيخ بشير بلا استراتيجية ولا خطة او بمهمة طوتها الاحداث في ظروف داخلية وخارجية متغيرة. وأميركا التي ارسلت روبرت ماكفرلين الى بيروت في مهمة محددة قبل حرب الجبل وخلالها وبعدها كانت ترى ان الهدف المرحلي هو ترتيب الوضع في بيروت والجبل، وان هذا الترتيب يحتاج الى تقوية وليد جنبلاط قليلاً وإضعاف المسيحيين قليلاً لكي تتوازن معادلة التسوية. والاتحاد السوفياتي كان يريد ان يهزم «الانفراد» الأميركي والقوة المتعددة الجنسيات الى حد التصرف كانه في معركة اثبات وجود بين حلفي وارسو والأطلسي. وسوريا كانت تريد اشياء كثيرة بينها اسقاط اتفاق ١٧ ايار وتوجيه ضربة للحكم اللبناني الذي وقع ما سمته « عقد الاذعان ». واسرائيل كانت تريد معاقبة الحكم اللبناني والمسيحيين على عدم ابرام اتفاق ١٧ ايار، فضلاً عن تخطيطها البعيد المدى لمشاريع الكانتونات وعن الجوانب غير الظاهرة من خلافها مع اميركا حول السياسات والتسويات في لبنان والضفة والقطاع. والفلسطينيون كانت لديهم اسباب كثيرة لخوض الحرب في الجبل الى جانب جنبلاط. اما الحكم اللبناني فكان في احسن الاحوال يتصور ان القتال في الجبل بعد الانسحاب الاسرائيلي سيقود الى ارهاق القوات اللبنانية وميليشيا الحزب الاشتراكي ودفع الناس والدول الى المطالبة بدخول الجيش اللبناني. والبعض يقول ان دخول الجيش كان ممنوعا بقرار من اسرائيل التي ماطلت في تسليم الجيش مواقعها، وان اميركا كانت تريد دخول الجيش الى مواقع معينة فقط الى حد الاعتراض على دخوله الى سوق الغرب.

وهذا بالطبع هو اقل من القسم الظاهر من جبل الجليد في حرب الجبل. فالقصة بالغة التعقيد. والذين يعرفون كل اسرارها لم يتكلموا بعد. لكن من الصعب الحديث عن ازالة آثار تلك الحرب في معزل عن القوى والمصالح التي ادارتها. وقد تكون الآن في مرحلة « تصحيح الخطوط » في انتظار الحلول سواء كانت عادية او غير عادية. وهي في اية حال افضل من المرحلة الماضية.

فالجبل هو « ميزان الوحدة والعيش المشترك » كما يقول جنبلاط ويسلم الجميع. وكل حرب في الجبل كانت تقود اما الى تغيير الكيان واما الى تغيير النظام. احداث ١٨٤٠ قادت الى القائمقاميتين. واحداث ١٨٦٠ قادت الى المتصرفية. وحرب ١٩٨٣ رشحها كثيرون لتغيير الكيان والنظام معاً. فضلاً عن ان المتغيرات والمنعطفات الكبيرة في تاريخ لبنان كانت دائماً مرتبطة بتبدل الموازين الخارجية. فسقوط الامارة الشهابية ترافق مع معاهدة لندن عام ١٨٤٠ حين اتفقت الدول الأوروبية على اخراج القوات المصرية واعادة محمد علي باشا الى حجمه في مصر. وسقوط القائمقاميتين رافق تبدل موازين القوى بين دول أوروبا ومع السلطنة العثمانية مما سمح باقامة المتصرفية. واعلان لبنان الكبير الذي صارت المتصرفية جزءاً منه، وان بقيت عموده الفقري، رافق انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الأولى وتعاظم الدور الفرنسي. كما رافق اعلان الاستقلال نتائج الحرب العالمية الثانية وتضاؤل الدور الفرنسي لمصلحة الدور البريطاني قبل ان تاخذ اميركا الدورين معاً.

فما هي المتغيرات والتيارات الخارجية الآتية التي يفترض ان ترتبط بها خريطة لبنان؟ ماذا عن المؤتمر الدولي والدولة الفلسطينية والدور السوري والنظام الاقليمي؟ الوزير جنبلاط، وهو صاحب واحد من أهم المراصد السياسية، يختصر تجربة السنوات الماضية ورؤيته للسنوات المقبلة بالتركيز على ثلاثة امور. الأول هو ان « التقسيم استحالة ومغامرة مجنونة انتحارية ». وبالتالي لا مجال « للانعزال » الدرزي او المسيحي ولا بد من التعايش والوحدة. والثاني هو تطوير النظام بحيث يكون الاصلاح « مشاركة سياسية واقتصادية بين جميع الفئات وجميع المناطق » ونوعاً من « تحديث لبنان لجعله وطناً لا تجمعاً للطوائف والقبائل ». والثالث هو هوية لبنان العربية لأن « العروبة قدر لا مفر منه. واضمن طريق للعروبة هو طريق دمشق. وكل الزواريب الأخرى خطيرة ومدمرة ».

والكلام في الجبل ياخذ في العادة حجماً كبيراً. فالتاريخ، بكل رموزه والاسماء، حاضر في الجبل دائماً. و« بين نقاط المثلث في المختارة - بيت الدين - دير القمر احلاف كبيرة وكثيرة ». وما اكثر الذين يريدون أن يلعبوا أو يتصورون انهم يجددون دور فخرالدين او دور المير بشير. واذا كان الوزير جنبلاط يتحدث عن « فخرالدين الموحد، والبشير المقسم » فانه يعرف ان دور فخرالدين كبير على الجميع وقد يكون في حاجة الى الجميع. لكنه مطلوب. كما يوحي بأن دور المير بشير لم يعد ممكناً. وبانه هو لن يلعب الدور على الوجه الآخر اي دور « مير بشير درزي ».

لكن اللعبة في لبنان ليست لعبة تاريخ فقط. وقد حان الوقت لكي يرى اللبنانيون موقعهم على الخريطة الجديدة للشرق الأوسط، ولكي يوحدوا المواقف بعيداً من كل الحسابات الماضية والتقليدية، من اجل ان يضمنوا بقاء لبنان.

رفيق خوري

الانتفاضة دعت واشنطن الى الاعتراف بالمنظمة

اغتيال مختار فلسطيني طعناً وسقوط قتيل و١١ جريحاً في الضفة

قتلت امس قوات الجيش الاسرائيلي برصاصها فلسطينيا وجرحت ١١ متظاهرا، في الوقت الذي ظهرت فيه تقارير متضاربة بشأن المسؤولية عن قتل زعيم قوي بالضفة الغربية ليل امس الاول.

وقال مسؤولو مستشفيات ان قوات الجيش الاسرائيلي فتحت نيران اسلحتها على شبان كانوا يرجمونهم بالحجارة ويضعون الحواجز في قرية بني نعيم بالقرب من الخليل مما اسفر عن مقتل عيسى طه المناصرة (١٩ عاما) وجرح ثلاثة شبان اخرين.

وقال المسؤولون ان اربعة شبان فلسطينيين جرحوا في نابلس وطولكرم منهم فتاة عمرها ١٦ عاما في نابلس اصيبت في رأسها. وقال الجيش انه يتحقق من هذا التقرير.

وفي قطاع غزة جرحت قوات الجيش برصاصها خمسة فلسطينيين خلال اشتباك وقع في مخيم للاجئين الفلسطينيين في رفح. واكد الجيش جرح اربعة من هؤلاء الفلسطينيين.

والمزارع الفلسطيني القتيل يدعى محمود عبد الله جمودة هو الفلسطيني الثامن والخمسون بعد الثلاثمائة الذي يلقي مصرعه في الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد تضاربت الروايات بشأن مدى تواطئه مع اسرائيل وملابسات قتله.

وكانت مصادر فلسطينية قد اعلنت ان مختار قرية القبيبة (قرب رام الله) محمود عبد الله حمودة (٦٧ عاما) قتل

(البقية على الصفحة ٩)

عون ابرق معزيا بهيروهيتو وهنأ دولا بعيدها الوطني

بعث رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون ببرقيات عدة الى كل من ولي عهد اليابان الامير اكي هيتو ورئيس الحكومة اليابانية معزيا بوفاة امبراطور اليابان هيروهيتو والى ملك نيبال بيرنترا مهنئا بالعيد الوطني للنيبال. والى الزعيم الكوبي فيديل كاسترو مهنئا بذكرى الثورة الكوبية. والى رئيس دولة هايتي الجنرال بروسبير ايفريل مهنئا بالعيد الوطني والى رئيس مجلس راس الدولة في السودان السيد احمد علي الميرغني مهنئا بالعيد الوطني السوداني .

وكان العماد عون لازم امس مكتبه في وزارة الدفاع في اليرزة، فعقد سلسلة اجتماعات امنية وادارية وتلقى جملة تقارير تتعلق بالشؤون الحياتية والمعيشية خصوصا حول العمل في الادارات ذات الشأن العام .

واعطى العماد عون تعليماته الى المراجع المعنية والمختصة لتفعيل عمل الادارات التي تنعكس ايجابا على شؤون المواطن الحياتية خصوصا لجهة الخدمات .

والحص ابرق معزيا بوفاة امبراطور اليابان

ابرق الرئيس الدكتور سليم الحص الى رئيس وزراء اليابان معزيا بوفاة الامبراطور هيروهيتو. كما اوفد مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير عاصم جابر الى السفارة اليابانية لتقديم التعازي باسمه .

والتقى الرئيس الحص رئيس مجلس ادارة مصلحة النقل المشترك السيد عادل حمية الذي اطلعه على اوضاع المؤسسة والاعتداء الاخير الذي استهدف احد سائقي اوتوبيس النقل المشترك واعرب الرئيس الحص عن شجبه للاعتداء ودعا المواطنين الى التعامل مع النقل المشترك بانه وجد لخدمة المواطنين خصوصا في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة .

«ابو ارز» هنأ الارمن بعيد الميلاد «الشرقي»

لمناسبة عيد الميلاد لدى طائفة الارمن الارثوذكس توجه رئيس حزب «حراس الارز ـ حركة القومية اللبنانية» السيد اتيان صقر الى اللبنانيين الارمن بالكلمة الاتية: «ان بشرى الميلاد التي سطعت منذ الفي عام فوق مغارة بيت لحم، ارسلت الى القلوب الكسيرة لتملأها بالفرح. وحين انساب ضوءها بين الشعوب كان لها في ارض ارمينيا الخيرة قلوب تستضيء بها فانتشرت هذه البشرى من تلك الارض الى الكثير من شعوب اوروبا محققة الفرح بالميلاد المجيد. واليوم وفي غمرة الحزن الذي يلف الشعب الارمني الكريم، اراني ورفاقي مدعوين الى مشاركته بأسى الكارثة الكبيرة التي حلت به . ان ما اصاب ارمينيا امس وما يصيب لبنان منذ ١٤ عاما من ويلات الحرب يثبت ان الشعوب العظيمة تكون مآسيها دائما عظيمة. وقد اثبتت محنة شعبينا قدرهما المشترك في معاناة هذه المآسي الكبار. ولكن الشعوب العظيمة تنتظر دائما انتصارا في حجم عظمتها .

واننا لواثقون بأن الشعبين اللبناني والارمني سيحققان نصرهما على كل الصعوبات وسيكون لاطفالنا ميلاد فرح حقيقي أسوة باطفال العالم السعداء» .

قصة الاتفاق على انشاء «اللجنة الرباعية» العربية
الامانة العامة والسعودية وسوريا: الحل في لبنان من ضمن اطار أشمل

يبدو ان الاتصالات العربية بشان المأزق الرئاسي اللبناني قد انتهت الى خلاصة «مرنة» تقضي بان يقرر مؤتمر وزراء الخارجية العرب في دورته المقبلة في تونس في ١١ كانون الثاني الجاري تأليف «لجنة رباعية» تاخذ على عاتقها مسألة مواكبة المساعي الحميدة للمملكة العربية السعودية مع سوريا والرعاية الاميركية لها حتى تفضي الى الافراج عن الاستحقاق الدستوري . وانتخاب رئيس جمهورية لبنان العتيد .

فالمعلومات الديبلوماسية . في هذا المجال . تفيد بان الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي توصل بمساعدة السعودية الى تفادي المأزق السوري الرافض لعقد هذا المؤتمر ، وتخصيصه لمعالجة الموضوع اللبناني فقط . وذلك من خلال التاكيد لدمشق بان عقد هذه الدورة لمجلس الجامعة العربية سيكون مناسبة لاظهار التضامن العربي مع لبنان . ولكن من دون ان يقود ذلك الى تفجير صراعات المحاور العربية انطلاقاً من بحث القضية اللبنانية . كما انه ليس من المطلوب ابدا ان يتحول هذا المؤتمر الى فرصة لادانة اي دولة عربية على دورها في لبنان . بمقدار ان المطلوب ايضا الا يتخذ المؤتمرون قرارات تطيح بالجهود السعودية لـ «فك اسر» الانتخابات الرئاسية الاولى .

ولذلك تفيد هذه المعلومات انه حيال هذه التطمينات سالت سوريا عن سقف المقررات التي سينتهي اليها المؤتمرون . فكان الجواب بان الامانة العامة للجامعة العربية فضلت بهذا الشان اعتماد ديبلوماسية «ما وراء الكواليس» . بحيث يتعرف وزراء الخارجية العرب الى وجهتي نظر حكومتي العماد عون والرئيس سليم الحص بالمأزق الدستوري والحلول المقترحة للخروج منه . وذلك بهدف صياغة القرار المناسب في هذا الشان سلفاً .

وكشفت هذه المعلومات عن ان سوريا ابلغت الرئيس الحص بمضمون جواب الامانة العامة للجامعة العربية . وانه عكف على اعداد وجهة نظر حكومته منذ ذلك الحين . وانه عندما انتهى من ذلك ، كلف سفيرين من الخارجية يلتحقان بالقصر الحكومي بمهمة السفر الى دمشق ، في مطلع الاسبوع الحالي . وتسليم «المذكرة المقفلة» بيد الرئيس الحص الى رؤساء البعثات الديبلوماسية العربية غير المقيمين في غرب العاصمة . وهي موجهة الى الملوك والرؤساء العرب .

وتلفت المعلومات الواردة من دمشق الى أن هذين السفيرين لم يكونا على اطلاع على نص هذه المذكرة . فقد عمد كل منهما الى شرح مضمونها للسفراء العرب استناداً الى «التقديرات الشخصية» عما يمكن ان تحمله من تصور للرئيس الحص . وقد ذهب أحد هذين السفيرين في لقائه مع سفير دولة الامارات العربية المتحدة الى حد القول بانها تنطوي على دعوة الى علمنة الدولة على انقاض «الدولة الطائفية» .

اما بالنسبة الى تصور حكومة العماد ميشال عون . فتفيد المعلومات الواردة من تونس الى بيروت بان الامانة العامة للجامعة العربية اكتفت بالمواقف العلنية للعماد عون بهذا الخصوص . وان سبب ذلك هو تفادي الاحراج من احتمال اقدامه على الاعلان بان لبنان غير معني بهذا المؤتمر ما دام لم يدرج على جدول اعماله طلب حكومته بان يبحث المؤتمرون مسالة انسحاب جميع القوات غير اللبنانية المقيمة على الاراضي اللبنانية . وفي مقدمتها القوات السورية . وذلك في اطار بند مستقل .

من هنا ذكرت هذه المعلومات ان الامانة العامة للجامعة العربية وسفير المملكة العربية السعودية في تونس ابلغا مندوب لبنان السفير سليمان فرح بان الجهود الديبلوماسية العربية تصب حالياً في خانة تجنيب هذا المؤتمر اي موقف لبناني تصعيدي من شانه ان يفجر التناقضات العربية ـ العربية في داخله ويقضي عليه سلفاً . وانهما في حال شعورهما باية دلائل على ذلك ، فانهما على استعداد لطلب ارجاء عقده .

واشارت المعلومات الى ان السفير السعودي في تونس زاد على ذلك امام السفير فرح بان المملكة ما زالت تؤيد الجهود الديبلوماسية الهادئة . وهي ليست متحمسة لعقد دورة الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب لمعالجة المأزق الرئاسي في لبنان . لكن الاتصالات الديبلوماسية الجارية خلف الكواليس في مقر الجامعة العربية تطورت بسرعة . خلال هذا الاسبوع . خصوصاً بعد ان جرى الاتفاق بين مندوبي الدول العربية والمندوب السوري على ان ينتهي هذا المؤتمر بتاليف «لجنة وزارية رباعية» تاخذ على عاتقها مسالة عدم الاطاحة بالجهود السعودية لدى سوريا بشان الاستحقاق الدستوري . بل تواكبها ، انطلاقاً من دراية المؤتمرين بان هذه الجهود السعودية لا تقتصر على الشان اللبناني . بل تتعداه الى ما هو اوسع من ذلك ويدخل في اطار تحضير منطقة الشرق الأوسط لمؤتمر السلام الدولي الشامل والعادل للقضية الفلسطينية ولمواجهة ابعاد التيارات الاصولية المتنامية على الاراضي اللبنانية وغيرها .

وتنتهي هذه المعلومات الى الاشارة الى عدم توقع حل قريب للمأزق الدستوري في لبنان الا من خلال التفاهم الشامل والعميق بين المملكة العربية السعودية وسوريا على هذه المسائل كافة .

جورج صليبا

اتصالات نيابية لازالة العقبات ومخيبر الى «الغربية» هذا الاسبوع

على الرغم من انقضاء عطلة الاعياد ، وعودة النشاط السياسي ، فلم يلاحظ حتى الآن اي تحرك باتجاه الانتخابات الرئاسية سوى ما يقوم بعض النواب من اجتماعات ولقاءات ، بغية تسهيل وصول الجميع الى قصر منصور .

مصدر نيابي اوضح ان اللقاءات والاتصالات لم تسفر حتى الآن عن جديد . سوى التمنيات ومراعاة الخواطر لدى بعض النواب في الشطر الغربي من العاصمة .

واعلن المصدر عينه انه في احدى الاجتماعات النيابية البعيدة عن الاضواء ، طرح موضوع تكليف النائب الدكتور البير مخيبر بزيارة المنطقة الغربية ، والاجتماع الى النواب والفاعليات فيها ، والعودة الى الشرقية لبحث نتائج هذه اللقاءات في اجتماع عام ، يضم كل النواب المتواجدين فيها . وكذلك اطلاع البطريرك صفير على نتائج الاتصالات مع فاعليات المنطقة الغربية وفي مقدمتهم مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والرئيس حسين الحسيني والرئيس سليم الحص خصوصاً وان الدكتور مخيبر ، يقوم بهذه المهمة عبر الهاتف منذ فترة بعيدة .

ويضيف المصدر نفسه ان هذا الاقتراح لا يزال مدار بحث مطول بين النواب من اجل تامين النجاح له ، ولن يتم قبل عودة الرئيس حسين الحسيني من باريس ، وبالتالي تامين الحد الادنى من النجاح ، والاهم قبل كل شيء ـ كما يقول المصدر عينه ـ ازالة حاجز «اللواء السادس» من منطقة العجة . ليستطيع من يريد من النواب في الغربية . وهم كثر . الحضور الى قصر منصور ومشاركة زملائهم الاجتماعات . لدرس كل السبل التي تؤدي الى الاسراع في اجراء الانتخابات الرئاسية قبل فوات الأوان . وتصبح هذه المسالة بحاجة الى الكثير لازالة العقبات .

ويقول المصدر ان اجتماع الخميس المقبل الذي دعت اليه لجنة المتابعة التي انبثقت عن لقاء النواب في منزل النائب كاظم الخليل سيقتصر حضوره على نواب المنطقة الشرقية فقط . والسبب الاساسي هو حاجز «اللواء السادس» اولاً . وثانياً عدم اتفاق النواب في المنطقة الغربية على المجيء الى «قصر منصور» . نظراً للوضع السائد فيها .

ويستطرد المصدر بالقول ان اللقاء المباشر الذي قد يقوم به الدكتور البير مخيبر . قد يعجل في مجيء البعض الى «قصر منصور» .

التحرك البطريركي

في غضون ذلك ، تقول مصادر سياسية مطلعة ، انه جرى تبادل رسائل بين البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والقيادات في المنطقة الغربية منذ فترة ، وكلها تتعلق بقضية الاصلاحات المقترحة . وتضيف هذه المصادر ان البطريرك صفير ارسل ثلاث رسائل الى الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي منذ بدء تحركه ، لتامين اجتماع عربي لدرس القضية اللبنانية وان البطريرك شرح في خلالها نظرته الى مجريات الامور ، والتي تصف الداء جيداً ، وان الامين العام القليبي رد عليها بالكثير من الايجابية ، وانه ومن خلال الاتصالات التي يقوم بها مع الأطراف العربية ، يصف هذه الرسائل بانها ذات رؤية واضحة وصريحة ، وتعطي وصفاً دقيقاً لحالة لبنان ، وبالتالي تضع أسس الحل المطلوب ، والذي تؤمن به الاكثرية المطلقة في لبنان ، على مختلف الاتجاهات السياسية والمذهبية .

وتتابع المصادر عينها بالقول ان البطريرك صفير تسلم اخيراً رسالة دعم من الكرسي الرسولي لكل الطروحات التي يقوم بها . وتؤكد الرسالة ان الكرسي الرسولي يقوم بما يلزم مع الاطراف الفاعلة دوليا من اجل انجاح جهود البطريرك صفير . لاخراج لبنان من خطر التفتت والتقسيم ، وعودة العيش المشترك بين كل الفئات التي يتالف منها الشعب اللبناني . لأن هذا التعايش يشكل بالنسبة الى الفاتيكان والعالم ، المثال الذي يجب ان يسود العالم باسره . وبالتالي يشكل نقطة الانطلاق لانصهار الفئات المختلفة في مجتمع واحد يحفظ لكل فئة خصوصياتها .

وتختم هذه المصادر ان الرسائل التي بعث بها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى قيادات المنطقة الغربية ، تؤكد على هذا التوجه وتدعوهم الى تكثيف الجهود من اجل نجاح التعايش المشترك . وبالتالي اخراج لبنان من محنته .

حنا خوري

الاعتداء الاميركي لا يخدم السلم
مزبودي: كل تصارع وتقاتل يصب في خانة العرقلة والتقسيم

راى النائب زكي مزبودي ان ذريعة التحرش الليبي الذي تطلقه اميركا ساقطة وغير معقولة . مؤكدا ان الاعتداء لا يخدم مقتضيات السلم العالمي على الاطلاق .

واكد مزبودي ان كل تصارع في لبنان يصب في خانة العرقلة لاي مشروع انقاذي . مشيرا الى ان تقاتل الاخوة من ابناء المنطقة الواحدة ينسف البيت من الداخل .

قال مزبودي في تصريحه عن اسقاط الطائرتين الليبيتين :

لا شك في ان الحادثة لا تفيد الجبار الاميركي في شيء . بل تاخذ من رصيده الكثير . ذلك ان ذريعة التحرش الليبي ساقطة سلفا وغير معقولة . كما ان الخطأ في التقدير ليس من شيم كبار المخترعين ومستعملي الآلات التكنولوجية المتقدمة جدا .

يبقى ان الدول الصغيرة التي كانت حتى الآن ترى في الكبار الكبار حماة لها . ولامثالها وللمبادىء والقيم التي تنص عليها الشرائع والمواثيق العالمية قد بدأت ترتاب وتخشى المستقبل . ولا تامن جانب من يميل الى استعداء كل من لا يماشيه ولو على غير حق . هذا هو حال العالم العربي الذي يرى في ما حدث بالامس وقبله ما ينبىء باحتمال حدوث مثله لاي بلد عربي في اي منطقة كانت .

وهذا ما يدعو الى ارتقاب ردات فعل من كل صوب وحدب . ليس فقط في البلدان العربية بل في كل اصقاع العالم الامر الذي لا يخدم مقتضيات السلم العالمي على الاطلاق .

وعن الوضع اللبناني قال : ان ما خطط للبنان ينفذ باتقان والايادي التي تحركه وتعمل في الخفاء هي ايد شيطانية لن تترك اية جهة بل اية عائلة في لبنان الا وتحاول هدمها من الداخل ، ذلك هو الصراع الشيعي ـ الشيعي الذي سبقته صراعات مماثلة بين اهل البيت واهل الحزب الواحد ، والهدف هو هو لا يتغير ويتجه نحو تسريع مسيرة التفكك والتشرذم والانحلال .

اضاف : وبديهي ان تقاتل الاخوة اللبنانيين خصوصا من ابناء المنطقة الواحدة ينسف البيت من الداخل ويغير في نفسيات البشر بعد ان يدمر الحجر ، ويخرب اسس العمران والحضارة تماما كما تفعل بوابات العبور وخطوط التماس والسدود والحدود التي تقطع التواصل البشري وتعرقل الدورة الاقتصادية وتلقي بالانتاج الوطني في الوادي السحيق .

وليفهم اللبنانيون من اية طائفة او مذهب كانوا ، بأن ما يجري اليوم لدى هذه او تلك من المناطق او الفئات قد جرى مثله لديهم او سيجري مثله لديهم فيما بعد فليكونوا حذرين وليعلموا بان العدو لا يفرق ايا تكن الشعارات التي يطلقها كذبا على هذا او ذاك من اللبنانيين .

وختم : وعلى هذا فان كل تصارع وكل تقاتل وكل تدبير تقسيمي ايا تكن الجهة التي اتخذته ، كلها تصب في خانة العرقلة لأي مشروع انقاذي يستهدف انتشال لبنان مما هو فيه .

مستغربا تصريح حاكم المصرف المركزي
اده: يفترض فيه معرفة وجوب عدم التعرض للسرية المصرفية والتغطية

استغرب العميد ريمون اده قول حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم «انا ضد السرية المصرفية خارج حدود معينة. واذا كانت هذه السرية تمنع عن مديرية الاحصاء المعلومات» وقال: «يفترض في الحاكم ان يعرف انه لا يجوز التعرض الى السرية المصرفية ولا الى التغطية الذهبية» .

رد العميد اده امس على حاكم المصرف فقال: قرأت في الصحف اللبنانية الصادرة في الرابع من كانون الثاني الجاري تصريحا لحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، وفيه هذا المقطع الذي استغربه: «انا ضد السرية المصرفية خارج حدود معينة». «انا ضد السرية المصرفية اذا كان من شانها ان تمنع عن مديرية الاحصاء المعلومات الكافية... حتى نطلع تماما على اوضاع القطاع المصرفي».

وقال : اولا انني اعتبر انه لا يحق، حتى لموظف كبير، خصوصا في الظروف الدقيقة التي تجتازها البلاد، ان يصرح علانية «بانه ضد السرية المصرفية». واذا كان «مصرف المشرق» في وضعية صعبة، فذلك ليس بالتاكيد بسبب السرية المشار اليها، ولكن حسب ما يبدو من انعدام المراقبة الجدية من قبل الدائرة المكلفة التدقيق على المصارف والتي ترتبط مباشرة بالحاكم .

ان المادة ١٤٩ من قانون النقد تشير بوضوح الى الطريقة التي يجب والتي يمكن ان تطبق فيها المراقبة .

اضاف : لقد لاحظت في قانون السرية المصرفية (المادة ٢)، انه يمكن رفع السرية المصرفية بموافقة المودع . وفي حال خلاف بين المصرف والمودع. ولكن نادرا ما يرفض مودع ملاحق ان يعطي الموافقة لقاضي التحقيق لرفع السرية المصرفية بناء على طلب السلطات القضائية في الامور العائدة الى الاثراء غير المشروع التي اصبحت سارية المفعول بموجب المرسوم رقم ٣٨ تاريخ ١٨ شباط ١٩٥٣ وقانون ١٤ نيسان ١٩٥٤ . بمعزل عن هذه الاستثناءات المحددة قانونا فان المصارف اللبنانية ملتزمة السرية المطلقة وهذه السرية هي اقوى من السرية المصرفية السويسرية .

وقال: فمهما كان راي الحاكم، ان السرية المصرفية لن ترفع بناء لطلب المديرية العامة للاحصاء. وعلى الحاكم ان يحترم القانون ويطبقه خصوصا عندما يتعلق الامر بقانون السرية المصرفية الذي امن الازدهار للبنان وجعل من بيروت مركزا ماليا من الدرجة الاولى فحسده خصوصا جاراه وسمح لالوف من الشباب اللبناني الالمام في العمليات المصرفية وبات يتمتع بسمعة عالية ومرموقة في المجال المصرفي ويرفع اسم لبنان في الخارج. من هنا يفترض في حكامنا حماية اعضاء النيابة العامة وقضاة التحقيق الذين يتعرضون غالبا للاهانة لئلا نقول الى التهديد من قبل جماعات تسرح على ارض الوطن بفضل حماية الميليشيات لها. حتى يتمكن الجسم القضائي من القيام بواجبه بكل حرية وضمير .

واخيرا يفترض في حاكم مصرف لبنان ان يعرف انه لا يجوز التعرض لا الى السرية المصرفية ولا الى التغطية الذهبية للعملة الوطنية خشية ان يؤدي ذلك الى الانهيار .

استدعاء سفراء الدول الكبرى
الخارجية تبدأ حملة دبلوماسية للتجديد للقوات الدولية

تبدا وزارة الخارجية والمغتربين اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل، باستدعاء سفراء الدول الخمس الكبرى المعتمدين في لبنان، اضافة الى سفراء الدول المشاركة في اطار القوة الدولية في الجنوب، للبدء باعداد التجديد لهذه القوة فترة ستة اشهر اخرى، اعتبارا من ٣١ الجاري. ويشمل الاستدعاء المستشار للسياسي للقوة الدولية العاملة في الجنوب السيد زينون كارنيلس، والهدف من هذه الاستدعاءات، وضع وزارة الخارجية والمغتربين ملف حول موضوع التجديد، ليصار الى البحث فيه مع موفد الامانة العامة للامم المتحدة، والمتوقع ان يكون ماراك غولدينغ الذي سيزور بيروت منتصف الشهر الجاري، للبحث مع كبار المسؤولين في موضوع التجديد للقوة الدولية .

وكان مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري، قد طلب من وزارة الخارجية القيام بحملة دبلوماسية واسعة، لتامين التجديد لهذه القوة باعتبار ان اسرائيل تواجه موضوع التجديد بحملة دبلوماسية مضادة الهدف منها التجديد ثلاثة اشهر بدلا من ستة اشهر . وتتذرع اسرائيل في حملتها هذه بالوضع السياسي في البلاد، اضافة الى عدم جدوى وجود هذه القوة في الجنوب، باعتبار انها لم تتمكن من تنفيذ المهام الموكلة اليها، الا ان وزارة الخارجية التي ستبدأ هذه الحملة فهي تستند الى معطيات كثيرة ابرزها أولا: هناك اجماع لبناني خصوصا من قبل الحكومتين على التجديد للقوة الدولية، اضافة الى ذلك هناك اجماع دولي خصوصا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على وجوب بقاء هذه القوة في الجنوب وبالتالي التجديد لها ستة اشهر اخرى .

وبناء على هذه الضمانات الدولية، فان موضوع التجديد قد يصبح روتينيا اذا ما ازيلت التحفظات او العقبات التي تحاول ان تفتعلها اسرائيل في طريق هذا الموضوع .

تحت الانوار

● قال القائم بالاعمال الاميركي السيد دانيال سمبسون، لحاكم «مصرف لبنان» لدى زيارته له اخيرا، ان ادارة بلاده معجبة بالطريقة التي ادار فيها المصرف خلال ازمة الحكومتين.

● توقع مرجع بارز تحسن علاقاته مع بعض القيادات، في ضوء اتصالات اجراها موفدون له، الى عدد من المناطق.

● تعتزم دولة كبرى سحب احد ديبلوماسييها من بيروت، بسبب تصريحاته السياسية.

لأن «أمل» تصر على تنفيذ الاتفاق مع الفلسطينيين باخراج «حزب الله» من الجنوب

الاوساط السياسية تستبعد خروج دورة الجامعة العربية بأكثر من... تأليف «لجنة مساع حميدة»

ليس في بيروت الغربية من ينتظر من اجتماع وزراء الخارجية العرب ان يشيل الزير اللبناني من بئر المشكلة الاقليمية، لسبب بسيط وهو ان بئر المشكلة ما زال اعمق من مد ذلك الحبل. ويتطلب المزيد من «الوصلات» السياسية الاقليمية والدولية كي يبلغ القعر. ولكن في بيروت ايضا من يؤكد على الفائدة من اي لقاء عربي حول لبنان، حتى لو تمخض، كالجبل، فولد فأرا. اذ ان مجرد الاجتماع من اجل لبنان امر مهم. وقليل من الاهتمام افضل من استمرار التجاهل....

وفي تقدير الاوساط السياسية في بيروت ان لدى الوزراء العرب الكثير من التناقضات والمخاوف من ان تفجر هذه التناقضات قد يحول دون التفاهم على اي امر بخصوص لبنان. على قاعدة المواجهة مع سوريا. مما يعني ان نفع لبنان من المؤتمر، سيقتصر على جعله محط الانظار ومحور الكلام..

هذه الاوساط تعتقد انه نتيجة لذلك يسقط مبرر انعقاد المؤتمر. لانه مع استحالة الخروج بمقررات مجدية وذات اجماع. يمكن ان يتحول المؤتمر الى اسطح لنشر الغسيل. لكن الاوساط عينها واثقة من ان انعقاد المؤتمر تحت شعار المساعدة في ايجاد الحل للازمة اللبنانية. لا يعني ان مناقشاته لن تخرج من الدائرة اللبنانية. بالعكس. فهناك حسابات محورية. قد لا تنجح دعوات التضامن العربي في مواصلة حبسها داخل الصدور. وهناك الاشتباك الاميركي الليبي فوق مياه المتوسط، الذي يتطلب موقفا عربيا اعلى من طبقة وزراء الخارجية.

لهذه الاسباب نصحت الاوساط، المراجع الحكومية المعنية، في المنطقتين، بمحاذرة الانزلاق في المواقف غير المبررة داخل الاجتماع العربي اذا حصل. وتجنب تحويل لبنان «دائرة اجراء لاصحاب الحسابات القديمة» وايدت هذه الاوساط اعفاء ممثل لبنان لدى الجامعة السفير سليمان فرح من مخاطر الكلام بلسانين والتعبير عن موقعين متعارضين. والاكتفاء بالاستماع عملا بالحكمة القائلة: الصمت زين والسكوت سلامة ... على ان لا يحول ذلك دون تعبير كل من الحكومتين اللبنانيتين عن وجهة نظرها الخاصة وبالطريقة المباشرة. كما بادر الى فعله الرئيس سليم الحص.

وفي معلومات هذه الاوساط ان عرض موقف لبنان من زاوية تحميل السوريين وحدهم مسؤولية التعقيدات المتعاظمة، وبالتالي المطالبة بقرار عربي يؤكد على الانسحاب السوري ويضع برمجة لهذا الانسحاب، امر غير ممكن، وسيكون دونه انعقاد المؤتمر. استنادا الى معطيات الموقف الدولي والانعكاسات الاقليمية لهذا الموقف، وهي التي تدفع العرب الى التقارب، ولو ضمن الحدود الدنيا للتقارب. يقينا ان هذا التقارب سيكفل في النهاية مصلحة لبنان. ولئن بدا مرحليا على حسابه.

وتستشهد هذه الاوساط بالوقائع القائمة على الارض. والتي تصب بمعظمها في خانة الدور السوري في لبنان ... فبين التفاهم الذي حصل بين «امل» وبين الفلسطينيين في الجنوب وبين محاولات «امل» تقليص وجود الاصوليين في الضاحية وفي الجنوب، خيط رفيع يرمز الى مدى تفاعل دمشق مع المستجدات الاقليمية، بابعادها الدولية. وحرصها الواضح على الاحاطة بالموقف العربي من لبنان وفيه ضمانا لاستمرار زمام هذا الموقف بالقبضة السورية.

وعلى الرغم من المصاعب الميدانية التي اعاقت حتى الان، استكمال التفاهم بين «امل» والفلسطينيين في الجنوب على اسس الانسحاب الفلسطيني الكامل من قرى شرق صيدا واقليم التفاح، والتي جعلت متعذرا اخراج «حزب الله» من اقليم التفاح، بعدما تم وقف توسعه من جبل صافي واللويزة الى عين بوسوار وجباع والقرى الاخرى المجاورة. كما تقول مصادر «امل»، على الرغم من كل ذلك، فان المراجع العربية تبلغت مضمون الرسالة بالبريد الملموس. وهذا يعني ان المناخ العربي ليس مؤاتيا لشن حملات ضد السياسة السورية في لبنان الان على الاقل.

الى ذلك تشير الاوساط الى جملة تحركات محلية، لاحتواء الاطراف المتشددة في الشرقية، خصوصا فمن التحفظ على استمرار التفرد بمجد لبنان، الى الانفتاح الجنبلاطي على المسيحيين المعتدلين انطلاقا من مؤتمر بيت الدين وقاعدته «عودة المهجرين» كلها خطوات لا تخدم اي رهان على موقف عربي في مؤتمر تونس معاكس للاتجاه السوري ولم تستبعد المصادر تشكيل لجان «مساعي حميدة» تتولى مراجعة الاطراف اللبنانية بما من شانه تقريب المسافات في ما بينها. لكنها لا تامل ان تلقى المشكلة اللبنانية على يد لجنة المتابعة الجديدة المنتظرة. اكثر مما لقيت على يد اللجان التي سبقت ...

ع.ح

خلال لقاء في منزل الخليل

نواب وكولوتوشا بحثوا مسألة جمع شمل النواب




كولوتوشا يصغي الى ملاحظات النواب (بشارة الشايب)



جانب من النواب الحاضرين

كرم النائب كاظم الخليل في حفل غداء اقامه امس السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا في حضور النواب الدكتور البير مخيبر. رئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة، خاتشيك بابكيان، لويس ابو شرف، ادمون رزق، عثمان الدنا، شفيق بدر، اوغست بلخوس، محمود عمار، الياس الهراوي، وبطرس حرب، ونجلي النائب الخليل ناصر وكريم الخليل.

وكان اللقاء مناسبة لعرض اخر التطورات على الساحة اللبنانية وخصوصا ما يتعلق بدور المجلس النيابي وامكانية التئام المجلس النيابي لانتخاب رئيس جديد للجمهورية في اسرع وقت ممكن والاجواء المحيطة بالتحركات الاقليمية والدولية.

عقد سلسلة اجتماعات مع المسؤولين

كرامي: رفعنا الغطاء عن كل من يتستر على المخالفات

اعلن المحامي عمر كرامي عن جملة تدابير لتخفيف ازمات الرغيف، البنزين، الهاتف، الكهرباء والسير لمواجهة مواضيع امنية تتعلق بالاخلاق والمخدرات وبيوت الدعارة، في منطقة الشمال. مؤكدا في الوقت نفسه انه لا احد يستطيع ان يحل مكان الدولة مشيرا الى ان هيئة التنسيق بكل احزابها وفاعلياتها، رفعت الغطاء عن كل من يحاول ان يتستر ليخالف القانون، واوضح من هذا المنطلق لا نجد عذرا لاية ادارة رسمية لا تقوم بواجبها. ونحن سنراقب كل هذه الادارات ونسعى الى تفعيلها بكل الوسائل والطرق.

راس المحامي كرامي في مكتبه امس سلسلة اجتماعات تناولت الاوضاع الامنية والاجتماعية والحياتية في منطقة الشمال، مستهلا ذلك بلقاء مع رئيس مصلحة الهاتف في الشمال السيد محمد رعد، عند التاسعة والنصف صباحا حيث بحث معه موضوع الاعطال في الاتصالات والاشغال الجارية لاعادة الاتصالات الى طبيعتها.

وعند العاشرة والنصف راس اجتماعا للجنة المنبثقة عن هيئة التنسيق المكلفة معالجة شؤون الطحين والخبز، بحضور رئيس بلدية طرابلس عشير الداية وامين سر هيئة التنسيق غازي ادهمي، ونقيب اصحاب الافران عبد الله المير. وكانت اللجنة قامت صباح امس بجولة على الافران العاملة في المدينة واطلعت على سير العمل فيها ونوعية الخبز والنظافة في الرزم.

وعند الظهر عقد المحامي كرامي اجتماعا حضره محافظ الشمال اسكندر غبريل والنائب العام الاستئنافي في الشمال هاني المولى ورئيس بلدية طرابلس عشير الداية، جرى خلاله اطلاع المحامي كرامي على مقررات اجتماعات مجلس الامن الفرعي.

بعد ذلك تحدث المحامي كرامي الى الصحافيين فقال: الوضع الذي نعيشه اليوم والذي يشكو فيه المواطن من امور كثيرة يعاني منها ولا بد من ان تكون هناك سلطة او هيئة تحاول ان تخفف قدر الامكان عن هذا المواطن ونحن من المؤمنين بانه لا يمكن لاية سلطة او اية هيئة ان تحل مكان الدولة واجهزتها. لذلك نحن نسعى بكل طاقاتنا سواء على الصعيد الشخصي او على صعيد هيئة التنسيق، في تفعيل الادارات الرسمية لتقوم بواجبها تجاه المواطن ومساعدته على مجابهة هذه الازمات الحياتية والامنية التي يلتقي بها في كل مكان. ونتيجة الاجتماعات المتتالية مع اللجنة الامنية وعلى راسها محافظ الشمال واللجنة المكلفة معالجة مشاكل الطحين، وذلك اثر سلسلة من الاجتماعات في مستهل هذا الاسبوع ليضعوننا في صورة القرارات والتدابير التي اتخذوها. خصوصا وان هناك ازمة رغيف اليوم في طرابلس، وهذه ناتجة عن ان جماعة الشرقية لا يرسلون الطحين الا يوما بيوم. فعندما تنقطع الكهرباء في بيروت او لمناسبة عطلة رسمية، لا ترسل الكميات المحددة الى طرابلس وذلك تقع الازمة، فاتفقنا على تدابير معينة وبعض الافران سيعمل غدا الاحد من اجل تخفيف الازدحام يوم الاثنين. وطبعا هناك قرارات عديدة اتخذتها لجنة تسعير الخبز وتوزيعه وستظهر هذه الامور في اواخر الاسبوع المقبل ان شاء الله.

واضاف: كما وضعنا المحافظ والنائب العام الاستئنافي ورئيس البلدية في صورة مقررات مجلس الامن الفرعي. والتدابير التي اتخذت والتي بدات تظهر سواء على صعيد السير او مواجهة مواضيع امنية عديدة تتعلق بالاخلاق والمخدرات وبيوت الدعارة والى اخره وهذه الامور بالفعل سيكون لها تاثير كبير ونعلق عليها اكبر الامال. ونصر ونؤكد ان لا احد يستطيع ان يحل مكان الدولة. وهيئة التنسيق بكل احزابها وفاعلياتها رفعت الغطاء عن كل من يحاول ان يتستر ليخالف القانون او ليتغطى بامور غير موجودة.

ومن هذا المنطلق لا نجد عذرا لاية ادارة رسمية لا تقوم بواجبها ونحن سنراقب كل هذه الادارات ونسعى الى تفعيلها بكل الوسائل والطرق.

وحول رفع اسعار البنزين خلال العشرة ايام الاخيرة من ١٦٠٠ل. الى ١٧٠٠ل. ثم الى ١٨٠٠ ليرة للصفيحة الواحدة قال المحامي كرامي: في الواقع نحن نقول بانه يجب على الادارات الرسمية ان تتحرك تجاه كل هذه المواضيع وهذه امور مستغربة جدا والذين يسيطرون على هذه التجارة معروفون لان البنزين الذي يباع ليس من انتاج مصفاة طرابلس طبعا هناك عطل طرأ على الاجهزة التي تقوم بالتكرير ووعدنا انه بعد راس السنة ستباشر المصفاة عملها وتبيع بالسعر الرسمي، لان البنزين المتداول في السوق حاليا هو مستورد من الخارج والشركات التي توزعه هي المسؤولة والمفروض من الهيئات المسؤولة عن هذا الموضوع ان تعالج هذه الامور وتضع حدا لها وهذا ما نفعله الان بتفعيلنا هذه الهيئات الرسمية.

وحول قضية الهاتف قال كرامي: لقد بدا المواطنون يلمسون بانه في كل يوم هناك عدد من الخطوط يوضع قيد العمل وهناك لجنة من هيئة التنسيق تتعاون مع جميع الموظفين والعمال في وزارة الهاتف وقد وضعوا روزنامة لاعادة تصليح كل الخطوط المعطلة وبحسب هذه الروزنامة نامل ان تعود الامور الى طبيعتها.

وعن موضوع الكهرباء قال: بالنسبة لمسالة الكهرباء نامل في اخر شهر اذار المقبل ان يتحسن الوضع كليا بعد ان يتم الانتهاء من تصليح الاعطال في الوحدة الخامسة في محطة الحريشة.

وعلى صعيد اخر استقبل المحامي كرامي امس مدير الارتباط في هيئة الاغاثة في الامم المتحدة السيد عبد الغني خليل، يرافقه مدير «الاونروا» في الشمال السيد حسن حمد

بعد الاجتماع الذي دام نصف ساعة ادلى السيد الخليل بالتصريح الاتي:

تشرفنا بزيارة المحامي كرامي وهذه الزيارة واجبة خاصة بعد تسلمي مهامي الجديدة، وقد كانت مناسبة ان نلتقي محافظ الشمال ورئيس بلدية طرابلس والنائب العام الاستئنافي ونعرض لهم الخدمات التي تقدمها الوكالة للفلسطينيين في لبنان.

وحول ابعاد بعض الفلسطينيين الى لبنان قال: هذه قضايا سياسية ليس لنا علاقة بها، نحن كهيئة امم متحدة نقدم خدمات انسانية للفلسطينيين.

وردا على سؤال عن وقف خدمات اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان، واذا كان هناك اتصالات لعودتها اجاب: في الواقع نحن كمؤسسة تابعة لهيئة الامم المتحدة نعمل في النطاق الانساني، يهمنا جدا ان تبقى جميع المؤسسات الدولية التي تعمل في نطاق العمل الانساني في لبنان لتقدم جميع المساعدات للبنانيين والفلسطينيين، خاصة ضمن هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان.

صفير التقى كسباريان ومؤسسة شارل مالك

باخوس: ازالة حاجز العجة يمكّن نواب «الغربية» من الحضور الى «قصر منصور»



ومع المطران الجميل



البطريرك صفير والنائب باخوس




ومع الدكتور شرتوني



ومع وفد مؤسسة شارل مالك

بكركي - الانوار

اطلع النائب اوغست باخوس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير على اجواء تحرك لجنة المتابعة النيابية. واعلن ان اجتماع اللجنة الخميس المقبل في قصر منصور مفتوح لنواب الغربية ايضا. وتمنى ان يتوجه النائب البير مخيبر الى الغربية ليقوم بالوساطة مؤكدا ان هذا المسعى مطروح وسنعمل لاجله.

استقبل البطريرك صفير قبل ظهر امس في الصرح البطريركي في بكركي وفدا من مؤسسة شارل مالك برئاسة الآباتي بولس نعمان الذي قال على اثر اللقاء:

جئنا موفدين من مؤسسة شارل مالك بدعوة صاحب الغبطة الى الذكرى السنوية الاولى لوفاة الدكتور شارل مالك التي تصادف مرور ٤٠ يوما على وفاة، زوجته ايفا مالك للمشاركة في الصلاة لراحة نفسيهما الاحد ١٥ الجاري في كنيسة مار تقلا الاشرفية.

ثم التقى البطريرك صفير رئيس جهاز التربية في «القوات اللبنانية» الدكتور شارل شرتوني الذي قال بعد اللقاء:

الزيارة هي للتاكيد على ان المرجعيات المسيحية ومواقع التمثيل المسيحية هي اطار للمبادرات والمشاورات والاتصالات التي تجري ان لتسوية الوضع السياسي وان لاعادة المهجرين الى منازلهم خصوصا اننا نشهد اليوم سلسلة تحركات ومبادرات ومساع تنطق باسم المسيحيين وتحاول تمثيلهم وتقويلهم مواقف لا علاقة لهم بها ومن هنا نؤكد ان البطريركية هي المرجع والاطار الاسلي للبحث في كل القضايا المتعلقة في التسوية السياسية لمسالة اعادة المهجرين وكل القضايا المطروحة اليوم.

باخوس

ثم استقبل البطريرك صفير النائب بلخوس الذي قال لدى مغادرته بكركي:

معلوم اننا عقدنا اكثر من اجتماع في بكركي ثم اجتمعنا في منزل النائب كاظم الخليل وانبثقت من الاجتماع لجنة متابعة برئسها الدكتور البير مخيبر وانا عضو فيها وقمنا بمساع سهلت الامور للوصول الى قصر منصور ودعونا الى اجتماع الخميس المقبل، ووضعت صاحب الغبطة في اجواء لجنة المتابعة.

وسئل: هل تتوقع حضور نواب من الغربية الى قصر منصور؟

□ فاجاب: الاجتماع مفتوح ويقولون ان رفع حاجز الجيش قرب المحكمة العسكرية يسهل حضور النواب من الغربية ونحن نتمنى ان يتوجه الدكتور مخيبر الى الغربية ليقوم بالوساطة بين هنا وهناك وبين غبطة البطريرك وفاعليات الغربية اذ لا نستطيع البحث في كل الامور بواسطة الهاتف وهم يطلبون ان يتوجه الدكتور مخيبر الى الغربية لاكمال المحادثات ومن المعقول ان يؤمن ذهاب الدكتور مخيبر الى هناك وصول عدد من النواب في الغربية الى قصر منصور.

وسئل: هل سيتوجه الدكتور مخيبر الى الغربية؟

فاجاب: هذا مسعى مطروح نعمل لاجله وعرضت كل هذه الامور على صاحب الغبطة واخذت توجيهاته.

ثم التقى البطريرك صفير مدير مكتب طيران الشرق الاوسط في نيويورك السيد اديب قسيس الذي نقل اليه دعم الجالية اللبنانية لتحركات غبطته.

واخيرا استقبل البطريرك صفير رئيس اسقاقة قبرص للموارنة المطران بطرس الجميل وعرض معه القضايا المتعلقة بالموارنة القبارصة اضافة الى شؤون ابرشيته.

وبعد الظهر استقبل البطريرك صفير بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان. وعرض معه الاوضاع العامة. كما وضعه البطريرك كسباريان في نتائج جولته على منطقة ارمينيا المنكوبة.

عودة المهجرين ممكنة بشرط ضمانها

ابي اللمع: الاحرار مع اي حوار لأنهم يؤمنون بالانفتاح الفكري

اكد عضو المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار المحامي سمير ابي اللمع ان الحزب مع اي حوار مع اي طرف فاعل على الاراضي اللبنانية لانه يؤمن بالنتاج الفكري والحوار العقلاني. واكد ان رجوع المهجرين الى الجبل يمكن ان يتم على مراحل وان المهم هو ضمان الرجوع.

من ناحية مبدئية، ان حزب الوطنيين الاحرار هو مع اي حوار مع اي طرف فاعل على الاراضي اللبنانية لانه يؤمن بالنتاج الفكري والحوار العقلاني، وهذا ما تحدد في برنامج الرئيس داني شمعون الانتخابي. اما بالنسبة لمؤتمر بيت الدين فان للحزب بعض التحفظات حول البنود التي وردت في الدعوة ويطالب بان تكون الدعوة شاملة لكافة سكان مناطق الجبل، وان تاتي الدعوة بالتوافق بين القيادات المسيحية والدرزية والسنية والشيعية في المنطقة دون استثناء اي فريق لان الموضوع يتعلق بواقع اجتماعي انساني يقتضي ان يبقى بمنأى عن اي طرح سياسي محتمل.

واضاف ان فكرة الحزب تتلاءم مع منطلقات الجبهة اللبنانية بهذا الخصوص. فالحوار مقبول والدراسات يجب ان تكون جدية. وعودة المهجرين خطوة مهمة في اعادة اللحمة بين ابناء الوطن ويقتضي توظيفها لمصلحة اللبنانيين كافة.

● في المنطقة الشرقية تياران. تيار مع الحوار وتيار ضده. لماذا لم تشارك فعاليات الشرقية في المؤتمر؟

□ اشير الى اجتماع حصل عند الاب جوزف القزي من اسبوعين وحضره اكثر فعاليات الجبل وصار تعايش حول الموضوع وانقسم البحث الى قسمين. القسم الاول، شكل الدعوة. وكان شبه اجماع على ان الدعوة كان يجب ان توجه ليس من فريق الى فريق، بل الاتفاق بين الفرقاء الذين يشكلون القاعدة الحزبية في الجبل وان تشمل هذه الدعوة كافة الفئات دون استثناء وتحفظ تجاه اي فئة. والقسم الثاني كان يتناول موضوع الحوار بالذات. وهنا كان هناك شبه اتفاق حول فائدة الحوار وانه الطريق الوحيد لعودة المهجرين ليس الى مناطق الشوف فحسب بل الى كافة المناطق اللبنانية.

وهنا طرح الموضوع الامني حول هذا الرجوع والفئة التي تتولى حماية المهجرين. ربما من اي معكر او اي رافض لهذه العودة وترك البحث لمزيد من الاتصالات لتحريك هذه الفئة الامنية التي ستتولى الحماية.

نظرة الحزب لا تتعارض مع النظرة الشاملة للجبهة اللبنانية ولا تتوافق مع المعارضين الذين يرفضون مبدا الحوار. وللحزب وخصوصا داني شمعون الموقع الذي يمكنه بموجبه تقريب وجهات النظر وتوضيح بعض النقاط العالقة او التي تحتاج الى معالجة.

وردا على سؤال قال:

من عام ١٨٤٥ الى ١٨٦٠ تهدمت قرى وتهجر ثلاثة ارباع اهالي الشوف والكل يعرف والكل يذكر ان وراء هذا التهجير الجماعي وضعا سياسيا خارجيا، وعندها تخطى التهجير لبنان الى سوريا ايضا واعيد الامر الى نصابه بعد تدخل الدول او توافقها حول نظرتها الى لبنان. والذي حصل في الشوف وان تغيرت التواريخ واسماء الاشخاص واسماء الدول، يكون صورة طبق الاصل لما حدث منذ نيف ومئة عام. وقد عاد الجبل الى اهله وعاد اهل الجبل الى بيوتهم وشيدت الابنية من جديد والتاريخ يقاس بعشرات السنين. والذي حدث مؤسف وفي السياسة اخطاء. والمهم الرجوع عن الخطا فهو الفضيلة بعينها.

الرجوع يمكن ان يتم على مراحل. المهم ضمان الرجوع. وهذا الضمان يجب ان يكون جديا ومتناسبا مع مستوى الحدث الاهم منذ ثلاث عشرة سنة. وهنا وفي هذا النطاق. الفشل ممنوع والتروي والعمل الدؤوب والوقت الكافي اسس لا يمكن ان يتجاهلها اي عارف بالامور السياسية.

«تقصير المصرف المركزي كان فاضحا»

ربابي: الوضع لا يختلف اليوم عما كان عليه قبل الاعياد

اكد رئيس هيئة الشورى في حزب الكتائب السيد الياس ربابي ان الوضع السياسي الراهن في البلاد لا يختلف عما كان عليه قبل الاعياد. وراى ان مخالفات السيد روجيه تمرز المالية تسببت باضرار كبيرة، مما اضطر مصرف لبنان لدفع مال الشعب والدولة للمصارف المنهارة.

وقال ربابي في برنامج «حصاد الاسبوع» لاذاعة «صوت لبنان»: من مشكلة الانتخابات الرئاسية والحلول المقترحة في موضوع الازمة الام ومشكلة الانتخابات الرئاسية من المؤسف ان نكون بعد عطلة الاعياد مثلما كنا قبل العطلة. كنا في حال الاستنفار المزمن لانتظار الانفراج والفرج من ابواب التعلل والتعليل بالاحلام حينا والاوهام احيانا. في الامس البعيد وعلى مدى سنوات المحنة الطويلة دعانا المتفائلون بالخير الى توسم الخير في مساعي الوسطاء في توافد الرسل والمبعوثين، في انعقاد مؤتمرات القسم والسفوح والدهاليز في ترقب الندوات والخلوات واللقاءات، في تاليف الوزارات واللجان واللجينات في اعداد ورقات العمل ومشاريع الوفاق في تقارب واشنطن وموسكو ... في هطول المطر وصحو الجو. باسم هذه التعليلات وغيرها دعونا الى انتظار الانقاذ والخلاص.

وتحدث السيد ربابي عن قضية روجيه تمرز فقال: «ازمة بنك «المشرق» ومصارف الاعتماد الشعبي فينيسيا بنك وكابيتال ترست بنك اي المصارف التي يشرف عليها روجيه تمرز، كادت ان ترد البلاد الى الاجواء المالية والمصرفية التي اشاعتها ازمة انترا العام ١٩٦٦ وكان من اضرارها واخطارها ما كان. ويكفي ان نذكر ان عشرة مصارف في تلك الايام وضعت اليد عليها لضعفها او بالاحرى لقرب سقوطها وما زالت اليد موضوعة عليها. وتسببت تلك الازمة باضرار طويلة عريضة ومنها تطيير ودائع المدخرين بكميات كبيرة. كان من الطبيعي والبديهي ان تحدث الازمة التمرزية ما احدثته من خضات وضجات. للاعتبارات والاسباب التي منها:

أ - روجيه تمرز ارتكب من المخالفات والتجاوزات وهو على راس انترا والمصارف الاخرى ما هدد وما يزال يهدد بالتسبب في خسائر كبيرة قد تضطر المركزي الى حملة اي ان المركزي سيرى نفسه مضطرا لان يدفع من مال الدولة الذي هو مال الشعب.

ب - قام تمرز بتوظيفات مالية في الخارج من اموال المودعين واستثمرها في مشاريع وشركات خاصة، واشتبه في سلامة بعض معاملاته. فضلا عن ان التوظيف جرى خلافا لما يجيزه العمل المصرفي الصحيح. ويقال ان هذه الاموال تقدر بين المئة والخمسين والمئة والثمانين مليون دولار. وان معظم الضمانات التي قدمها تمرز لقاء الحصول على هذه الاعتمادات هي ضمانات ملغومة. بمعنى ان تسعير العقارات والموجودات والاسهم التي قدمها تمرز مضخمة كثيرا وبعيدة عن قيمتها الحقيقية. مثلا يقال انه في اسبانيا اشترى عقارا بمليون ومئة الف دولار سجلها تمرز في حساباته بـ ١٤ مليون دولار.

ج - في الاخبار والمعلومات والتحقيقات التي صارت مع تمرز من قبل سلطات وجهات معينة ذكر ان الرجل عمد الى تسييج نفسه وتحصينها بشراء حمايات متعددة الجنسيات كلفته دفع ملايين الدولارات لبعض اهل السلطة والنفوذ والفاعلية على الارض وذكرت اسماء كبار وصغار من مختلف المستويات ويمكن القول ان تمرز حقق لحمايته وحدة وطنية عجزت عن تحقيقها الحروب والمؤتمرات ومداخلات الدول. ولولا هذه الحماية لما استطاع الرجل ان يخالف ويتجاوز وهو مطمئن الى ان يد المنع والردع لن تطاله لتوقفه عند حده وتاريخ ظهور المخالفات والتجاوزات التمرزية قديمة يعود الى ستة تقريبا او اقل.

د - لا خلاف على ان تقصير المصرف المركزي في هذا المجال كان فاضحا. وعوضا من ان يتدخل المصرف في الوقت المناسب وعند التجاوز الاول والمخالفة الاولى تغاضى المصرف عن الامر وجمد ولم يتحرك مما ادى الى ازدياد السوء سوءا والاساءة اساءة. ومن دوافع التغاضي والجمود ضغطان، ضغط رسمي وضغط ترهيبي، ومعروف ان الضغطين هما ضد مصلحة الوطن والمواطن وتبعة المصرف المركزي من هذا القبيل ثقيلة وخطرة لا يكفر عنها الا باستعادته المبادرة لتنفيذ احكام القانون والقضاء كما يجب ان تنفذ هذه الاحكام تنفذ شاملة صارمة رادعة وفاضحة جميع الفاعلين والشركاء والضالعين في التلاعب بمال الشعب ونهبه كبارا كانوا ام صغارا.

هـ - اتخذت اليوم تدابير واجراءات لصون حقوق الشعب والدولة وللحد من الخسائر المعنوية والمادية ويقولون اليوم ان القضاء دخل على الخط للقيام بواجبه. ولكن لسوء الحظ هذا الدخول ما زال خجولا وحبرا على ورق اكثر مما هو في طريق التحقيق الحقيقي. واما الغضبة الشعبية فما زالت في عنفوان تفجيرها في انتظار النتائج المحسوسة والملموسة. اليوم اذن يلتقي الراي والعمل عند مطلب واحد هو استرداد الاموال الذي جرى العبث والتلاعب فيها والاقتصاص بشدة من اكلي مال الدولة ومستسهلي قنص مال الحرام بالتزوير والاحتيال واساليب القراصنة وقطاع الطرق. ويسأل الكثيرون ويتساءلون: ما هي قيمة الكفالة الشخصية التي قدمها تمرز للمصرف المركزي وهو في موقع المشتبه في عدم قدرته على عدم الوفاء بالعهود والوعود.

وعن اللقاء المسيحي في بيت الدين قال:

١ - لا خلاف من انه سياتي يوم يطلع فيه الفرج في هذا الموضوع موضوع لقاء المسيحي والدرزي. لان الدرزي والمسيحي كما هو معروف تعايشوا سوية والكراس نفسه يقول انه لا بد من عودة المسيحي والدرزي للتلاقي والتعايش، لان لاستحالة ان يبقى ابن الجبل المسيحي مهجرا، واستحالة ان يتقوقع ابن الجبل الدرزي داخل حدود الطائفة. اذن، في فرض هاتين الاستحالتين محكوم على ان يعود المسيحي والدرزي الى التعايش مثلما سبق وتعايشوا بعد شتى المحن والنكبات التي كانت تصيبهم فيها فتن القتال والاقتتال.

٢ - الظاهر من الدوافع لعقد اللقاء انه لا يخلو من ايجابيات ولكن ما خفي من الدوافع والاسباب هو الاهم ان الحافز الاول والاكبر لوليد جنبلاط الى عقد هذا اللقاء حافزان.

أ - بعدما بعد وليد كثيرا في التهجم على رؤساء الدين المسيحي، من قداسة الحبر الاعظم الى غبطة البطريرك الماروني وغيرهم من رجال الكهنوت، وبعدما شعر بان غضبة استياء وقرف قوية قابلت تهجمه السمج والشائن.

ب - اساءة وليد الى رؤساء الدين المسيحي لم يكن لها وقع سيء في لبنان فقط انما خارج لبنان في الاوساط التي يستند وليد الى دعمها تحت ستار الاشتراكية الدولية ومن هذه الاوساط من اعرب عن استهجان موقف وليد ومن شجب هذا الموقف مما اكره الرجل على اظهار نفسه بغير الصورة التي اعطتها عنه حملاته الكلامية الرعناء.

٣ - يعرف اصحاب فكرة عقد اللقاء ان دعوتهم ستحدث بعض البلبلة في بعض الاوساط المسيحية، وهذا هو مبتغاهم والمرتجى في ما يبتغون ويرتجون. ان لبى بعض المسيحيين الدعوة ولو كانوا قلة ضئيلة اعطوا جنبلاط ومن يدور في فلكه تغطية هم في حاجة اليها واحدثوا شرخا ولو صغيرا في الصف المسيحي.

لفرض الكف عن التقاتل

غطيمي يحث على جمع شمس الدين وفضل الله

حث النائب السابق المحامي عبدالله غطيمي على جمع الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله. ليصدرا معاً الأوامر الشرعية، الكفيلة بفرض الكف عن التقاتل.

وجدد غطيمي حملته على الولايات المتحدة واشاد بالاسلوب الذي عالجت به حاكمية «مصرف لبنان» ازمة «بنك المشرق».

واستهل غطيمي تصريحه بالقول: استفحال العداء بين «حركة امل» و«حزب الله» يثير البكاء. وشمول اقتتالهما حتى منطقة «جبل صافي» التي بوركت «بالجهاد الصافي» ضد اسرائيل يستدر العويل. ان هذا الاستفحال الذي يرهق، وقد يزهق، هذا الجهاد فضلا عن النضال في سبيل تحصيل حقوق المحرومين والمستضعفين، يحملنا على رجاء اصحاب السماحة رئيس واعضاء محكمة الاستئناف الشرعية الجعفرية العليا كي يبذلوا سريعا مساعيهم من اجل جمع صاحبي السماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين والسيد محمد حسين فضل الله. فيصدرا مجتمعين الاوامر الشرعية الكفيلة بفرض الكف عن التقاتل، وبارساء أسس التضامن. انه حقا من ايام «التغابن».

وعن الازمة الليبية - الاميركية قال: يوم وصفنا «البيت الابيض» في واشنطن «بالبيت الاسود» بسبب تغاضيه عما فعلته اسرائيل بنا إبان اجتياحها وطننا سنة ١٩٨٢ وقصفها لنا بالقنابل التي تحرم القوانين الاميركية استعمالها خارج حدود الدولة التي تحصل عليها، ما كنا في هذا الوصف من الظالمين.

ويوم نعتنا «الرئيس ريغان» بالارهابي الاول لغزوه جزيرة «غرانادا» من دون اذن دولي شرعي، ما كنا بهذا النعت من المتجنين.

وها هو اليوم يؤكد وصفنا ونعتنا باسقاطه الطائرتين الليبيتين، بغير سابق انذار، وبتفرده، وهو يودع حكمه، بالتصميم على تدمير مصنع عربي لمجرد الظن بانتاجه سلاحا كيميائيا. متجاهلا المفاعل الذري الصهيوني المسيح باليقين. غير مشفق بتصميمه هذا حتى على خلفه «المستر بوش» مثقلا كتفيه باعباء معالجة ما سوف يثير عمله الارهابي هذا من متاعب قد تنسف سياسة الوفاق وتحمل الشعوب، ان جبنت الانظمة، على مقاطعة انتاج الولايات المتحدة الاميركية. والعمال على عدم تفريغ وسائل النقل التي تحمل هذا الانتاج. ان هذه المقاطعة وهذا الاضراب عن التفريغ، يبقيان، في راينا، اقسى قصاص، واجدى عقاب.

وعن الوضع الاقتصادي قال: الحكمة والحنكة اللتان عالجت بهما دوائر «مصرف لبنان» برئاسة حاكمه الدكتور ادمون نعيم اضطراب «بنك المشرق» فحالتا دون حلول «المغرب» على الثقة بالقطاع المصرفي كما حل، ثم زال، بفعل ازمة بنك «انترا». هاتان الحكمة والحنكة تستحقان فعلا الاعجاب. بقي ان يقضي القضاء بذات العزم والحزم ليس فقط على «التمرز» ومن لف لفه، وانما ايضا على المضاربين الاشرار بالدولار وعلى التجار الفجار بدءا باحالة المحقق الاول الاستاذ غنطوس قراره تاريخ ١٩ - ١١ - ١٩٨٧ الى النيابة العامة الاستئنافية. وفقا لنصه، لكي تنفذه. فهذا القرار اعتبر ان جرم المضاربات لا تشمله السرية المصرفية. وهو ما زال مجمدا مع التحقيق.

وقال عن مؤتمر بيت الدين نامل ان تاتي مقررات بيت الدين بعودة المهجرين المسيحيين بما يبدد شكوك المشككين، وان يقابلها قادة النصارى بما ينصر رجوع المهجرين المسلمين. انه الطريق المستقيم والتدبير الحكيم «لتلحيم» اللبنانيين بعد تفسخ عقيم.

وختم غطيمي تصريحه بالقول. الدولة العبرية تفرغ بلداننا المحتلة. وتستبد بشبابنا الميامين باساليب شتى. فهي تستغلهم وتستخدمهم او تجندهم باجر زهيد لعزوفهم عن الزراعة بسبب ارتفاع التكاليف. او تهجرهم قسرا بالابعاد او بالرضا فتسفرهم بنفقات يسيرة مع الاقامة المضمونة. وعنا الى القياديين من روحيين وزمنيين.

تجدد الاشتباكات بين «امل» و«حزب الله» في الغربية والقوات السورية تتخذ تدابير امنية استثنائية

تجدد القتال بعد ظهر امس في بيروت الغربية بين «امل» و «حزب الله» بعد ساعات على بدء اجراءات عسكرية سورية عززت خلالها تدابيرها الامنية في بعض احياء المنطقة التي شهدت اشتباكات ليلية . فيما ساد هدوء شامل احياء الضاحية الجنوبية وتوتر ملحوظ في مناطق اقليم التفاح خصوصا بعد الاشتباكات التي شهدتها وادت الى مقتل ستة اشخاص واصابة اخرين خلال اليومين الماضيين

ففي بيروت الغربية باشرت القوات السورية في ساعة متقدمة من صباح امس اتخاذ تدابير امنية استثنائية خصوصا في مناطق زقاق البلاط . الخندق الغميق. منطقة الفنادق من محيط برج المر وطلعة الهوليداي ان وعين المريسة والاسواق القديمة حتى ساحة رياض الصلح . وعملت على سحب مسلحي «امل» و «حزب الله» الذين تبادلوا اطلاق النار على مدى اربع ساعات ليلا واستخدموا القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة

وصباح امس لوحظت دوريات مؤللة وراجلة للقوات السورية في هذه المناطق وحواجز ثابتة ومتنقلة اخضعت العابرين لتفتيش دقيق بحثا عن اسلحة ومسلحين فيما لوحظ استنفار مسلح في صفوف المتقاتلين ضمن المراكز العسكرية العائدة لهم في هذه المناطق

و وظهر امس افيد عن تعزيزات عسكرية سورية استقدمت من احياء اخرى من بيروت الغربية ومحيط مستديرة شاتيلا واطراف الضاحية الجنوبية الى مناطق الاشتباكات حيث افيد عن بدء عمليات دهم سجلت في مناطق الاسواق القديمة وخصوصا محيط برج المر والغومون بالاس والخندق الغميق وزقاق البلاط . وذلك ابتداء من الواحدة والنصف بعد الظهر .

وقرابة الثانية والنصف من بعد الظهر تجدد القتال في احياء الخندق الغميق وزقاق البلاط بين الطرفين وسمع دوي القصف العنيف في مناطق العاصمة ومحيطها دون ان تتوضح اسباب تجدد القتال في الوقت الذي كانت فيه عمليات الدهم مستمرة في هذه المناطق

واعلن مصدر امني مسؤول في حركة «امل» . عن تجدد الاشتباكات في منطقة الاسواق التجارية عند الثالثة الا ربعا من بعد ظهر امس . وجاء في تصريح له جريا على عادتها وانسجاما مع « مخططاتها التفجيرية والعدوانية . اقدمت جماعات الخوارج عند الثالثة الا ربعا من بعد ظهر امس على تفجير الوضع في منطقة الاسواق القديمة وتحديدا بما يسمى حي النبعة اليوم . وتجري الاتصالات مع القوات السورية لضبط الامور وتهدئة الاوضاع

وفي الضاحية الجنوبية استانفت القوات السورية الدوريات المؤللة في مناطق الغبيري الشياح - المشرفية بئر العبد . وعلى طريق المطار بعد سلسلة الخروقات التي سجلت امس الاول على طريق المطار ومنطقة الشياح والتي تمثلت باتهامات متبادلة بين طرفي النزاع حول محاولات خطف متبادلة باءت بالفشل واصيب بنتيجتها احد عناصر «امل» على طريق المطار بعدما تمكن من الفرار من مجموعة من حزب الله حاولت خطفه ونقله في سيارة مدنية .

وافيد قبل ظهر امس عن قيام القوات السورية بازالة بعض السواتر والدشم في الشياح والغبيري وما لبثت ان توقفت دون ان تتوفر اية تفاصيل حول اسباب ذلك

وذكرت الانباء الواردة من اقليم التفاح ان اجواء من الحذر الثقيل سادت محاور القتال بين الطرفين بعد المناوشات الليلية وتبادل القصف المدفعي المتقطع بين مواقع حزب الله في قرى اللويزة - مليتا - عين بسوار من جهة ومواقع حركة «امل» في مناطق كفرحتى - صربا - كفرملكي جباع وجرجوع

وافيد عن استمرار حركة امل في نقل العديد من عناصرها من مناطق النبطية . الزهراني وشرقي صيدا لتعزيز الطوق المفروض حول مواقع حزب الله في المنطقة .

وافادت المعلومات الواردة من المنطقة ان ستة قتلى من الطرفين سقطوا في اشتباكات اليومين الاخيرين وعدد من الجرحى لم يتم احصاؤه بشكل دقيق ، بسبب عنف الهجمات المتبادلة والقصف العنيف التي رافقها .

بيان حزب الله

هذا واعلن مصدر امني في «حزب الله» امس ما يلي:

يبدو ان زمر البغي والنفاق في حركة «امل» قد اخذت على عاتقها ارهاق الناس والعبث بامنهم ومصيرهم خدمة لمخططات اسيادهم في واشنطن وتل ابيب . فقد اقدمت هذه الزمر في بيروت الغربية ليل امس الاول وطوال اليوم السبت (امس) على توتير الوضع الامني وتفجيره في محلة الخندق الغميق بقيادة (..) علي الوحش المعروف بانتماءاته المتعددة داخل امل

ورغم مساعي القوة الامنية في بيروت الغربية وتعاوننا معها لضبط الوضع . فان زمر «المنافق» هددوا صراحة الاخوة في «حزب الله» باخلاء المنطقة عملا بتوجهات زعيمهم في بربور . وبعد الظهر اقدمت هذه الزمر على اغتيال المجاهد نضال الديراني المعروف بالتزامه خط الامام الصدر وبتنكره للصوص الذين يسرقون الهيكل في «امل» .

في شارع الحجاج تعاود هذه الزمر الممارسات الاستفزازية واستنفارها على الرغم من الاجراءات الامنية التي اتخذت من قبل الاخوة السوريين لمنع تجدد القتال في تلك المنطقة .

كما عمدت هذه الزمر وفي خطوة مفضوحة الى نصب مرابض مدفعية في ارض جلول الطريق الجديدة اصرارا منها على انتهاك الخطة الامنية في بيروت الغربية .

اننا اذ نكشف هذه الحقائق ندعو الى وضع اليد على هؤلاء السفهاء الذين صار شانهم الوحيد سفك الدماء ونقل الفتنة من شارع الى اخر ومن حي الى اخر ومن منطقة الى اخرى .

كما صرح مصدر في «المقاومة الاسلامية» بالاتي:

لليوم السادس على التوالي تعمل الزمر المتصهينة في حركة «امل» وبناء على اوامر قيادتها في بربور على احكام الطوق والحصار حول مواقع المقاومة الاسلامية في جبل صافي واللويزة وكان هذه المواقع هي مخيمات جديدة يمكن ان تروي عطش هذه الزمر بالدماء بعد ان تم الاتفاق بين بري وعرفات ان مجاهدي المقاومة الاسلامية المحاصرين من جهة اسرائيل وعملائها ومن الزمر الباغية والمنافقة في حركة «امل» لا يزالون ثابتين في مواقعهم على الرغم من الصقيع القارس والقنص والقصف المتواصل يدافعون بصدورهم وظهورهم عن مستقبل اهلنا في جبل عامل وعن امنهم وعزتهم وكرامتهم ويشكون امرهم الى الله ازاء اصرار قيادة النفاق في «امل» على استئصال حماة الاسلام من ارض ابي ذر الجباري خدمة لليهود الصهاينة اعداء الدين والامة .

معظم الطرق الجبلية سالكة

اوضح تقرير لقوى الامن الداخلي حال الطقس والطرق في المناطق كالاتي:

- الطقس في اللقلوق ممطر. الرؤية وسط. الحرارة فوق الصفر .
- الطقس في عيون السيمان غائم. الرؤية وسط. الحرارة ٣ فوق الصفر. الطرق سالكة .
- الطقس في سكنتا وقناة باكيش وصنين غائم. الرؤية حسنة. الطرق سالكة
- الطقس في المديرج غائم. الرؤية حسنة. الطرق سالكة .
- الطقس في ضهر البيدر جيد. الرؤية حسنة. الطريق سالكة على خطين .
- الطقس في زحلة غائم. الرؤية حسنة. جميع الطرق سالكة باستثناء طريق زحلة - ضهور الشوير مقطوعة بسبب الجليد. الحرارة فوق الصفر

«اللقاء المسيحي» في بيت الدين شكل لجاناً لمتابعة موضوع المهجرين
جنبلاط اعتبر حرب الجبل نتيجة اخطاء تاريخية فادحة من الفريقين
واقترح عودة المهجرين الى مناطق دير القمر وبحمدون ورشميا ودير المخلص



جنبلاط يلقي كلمته

جانب من الحضور في اللقاء

المطارنة بندلي، الحلو، الخوري، كوبتر في اللقاء (اسماعيل حمدان)

• اللقاء المسيحي • في قصر الامير في بيت الدين . اختتم مساء امس بعد جلستين . قبل الظهر وبعده . استمع خلالها الحضور الى عدد من الخطباء . ولم يصدر بيان ختامي عن اللقاء . انما اعتبر خطاب السيد وليد جنبلاط فيه . بيانا ختاميا . وقد شكلت لجان ستبدا اجتماعاتها يوم الجمعة المقبل في المختارة . للاتصال بالهيئات الفاعلة والتمهيد لعودة المهجرين المسيحيين الى قراهم

وقد قال السيد جنبلاط في كلمة اختتم بها اللقاء ان حرب الجبل كانت نتيجة اخطاء تاريخية فادحة من الفريقين بغض النظر عن الاسباب . وان لنا ان نتوحد .

وكان جنبلاط قد اقترح في الجلسة الصباحية للقاء عودة مهجري مناطق بحمدون وجوارها ومنطقة رشميا . دير المخلص والمحيط . والقرى المجاورة لدير القمر . كما اقترح تاليف مجلس للجبل تحصر فيه الصلاحيات والامكانات لاعمار المناطق . وكذلك دراسة اوضاع المهجرين الدروز في المنطقة الشرقية وتسوية اوضاعهم اما بالتعويض او بالعودة .

افتتح اللقاء في قصر الامير امين في بيت الدين عند العاشرة والنصف قبل ظهر امس بحضور رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط وشخصيات سياسية ونيابية وروحية ونقابية وديبلوماسية ابرزها . المطارنة ابراهيم حلو ممثلا البطريرك صفير . بولس الخوري . جورج كويتر . بولس بندلي . الاب سليم غزال . الموفد البابوي الى جزين الاب سيلستينو بوهيغاز . الدكتور عبدالله الراسي . النائب فريد سرحال . الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر . السيد ايلي حبيقه . رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشاره . مروان ابو فاضل . انعام رعد . رامز خازن ممثلا الرئيس فرنجيه . وموريس نهرا . رئيس اتحاد بلديات بحمدون خليل خيرالله . رئيس المجلس البلدي لدير القمر السيد جورج ديب . رئيس الجبهة الوطنية في عكار شريف صاغيه . عقيلة النائب مخايل ضاهر والنقيب عصام كرم .

ومن الشخصيات الديبلوماسية حضر سفراء وممثلو بعثات الاتحاد السوفياتي . بلغاريا . كوبا . المانيا الديمقراطية . الجزائر . الجمهورية العربية اليمنية . امين مكتب الاخوة الليبي ورئيس بعثة رعاية المصالح المصرية في لبنان .

كلمة المطران حلو

بدات جلسة الافتتاح بالوقوف دقيقة صمت . ثم تولى السيد جوزف القزي تقديم الخطباء وكان اولهم المطران ابراهيم الحلو الذي قال : «ما اطيب وما الذ ان يسكن الاخوة معا . يشرفني ان احييكم بهذه الكلمة من مزامير داود . يا من قدمتم من انحاء لبنان كافة رؤساء روحيين ووزراء ورجال فكر وقلم وسياسة . تلبية لدعوة كريمة اطلقها في هذا الظرف العصيب من تاريخ لبنان معالي الاستاذ وليد بك جنبلاط . فتوسلتم فيها تباشير سلام طالما تاقت اليه النفوس خلال سنوات الحرب المدمرة والطويلة .

باسم اللجنة التحضيرية التي كان لي فرح المساهمة في اعمالها . ارحب بكم جميعا راجيا للقائنا هذا النجاح المنشود وفقا لما اراده له مجلس المطارنة الموارنة الاجلاء في اجتماعه الاخير برئاسة غبطة ابينا السيد البطريرك . وهو عودة المهجرين الى قراهم وارزاقهم . عودة كريمة حرة امنة مبنية على الوفاق الذي هو الطريق الاقرب والامن الى الخلاص .

وفقنا الله جميعا الى المشاركة في صنع السلام الحقيقي في مطلع هذه السنة الجديدة ارساء لأسس لبنان الجديد الموحد القائم على العدل والمساواة والمحبة فنستحق اذذاك فعلا الطوبى من فم المعلم الالهي القائل • طوبى لصانعي السلام فانهم ابناء الله يدعون • .

كلمة جنبلاط

ثم القى جنبلاط الكلمة الاتية :

• ايها الحفل الكريم . اسئلة كثيرة ومتنوعة تطرح نفسها اليوم في هذا الاجتماع لا مفر من الاجابة عليها بصراحة لجعل هذا اللقاء منطلقا للمصالحة الوطنية الكبرى من اجل لبنان الموحد عربي ديمقراطي مستقل • .

•السؤال الأول : لماذا نجتمع في بيت الدين في الجبل وعلى مفرق الشوفين ؟ الجواب هو ان هذه المنطقة بالذات كانت عبر التاريخ الميزان للوحدة الوطنية وللعيش المشترك . منها خرج فخر الدين موحدا وفيها ساد البشير مقسما . تارجحت بين نقاط المثلث المختارة . بيت الدين . دير القمر احلاف كبيرة وكثيرة . أخرها السابع عشر من ايار الذي سقط . ولكن الثمن كان باهظا جدا عليهم يعتبرون • .

• لماذا الاجتماع المسيحي اليوم ؟ كي نذكر ان التقسيم استحالة ومغامرة مجنونة انتحارية . ان الاصلاح السياسي ضرورة لتحديث لبنان وان العروبة قدر لا مفر منه . في التقسيم نرى استمرار الحرب وزوال لبنان . وليس من أحد ليضمن احدا في هذا العالم . وحدتنا هي الضمانة • .

في الاصلاح نرى المشاركة السياسية والاقتصادية لجميع الفئات وجميع المناطق لتحديث لبنان ولجعله وطنا لا تجمعا للطوائف او القبائل .

في الاصلاح يتساوى المسيحيون في ما بينهم اولا كي لا يبقى البعض محروما عن قصد لاستخدامه وقودا رخيصا لاحلام بعض المهووسين او لحماية الاقطاعيات المالية او السياسية المعروفة .

والعروبة قدر مهما حاول البعض التهرب منها . فالتعددية الحضارية وما رافقها من اساطيل اجنبية وجيوش اسرائيلية ربما حافظت على بعض الرموز . ربما عززت حسابات البعض من تجار السلاح والسياسة في المصارف الاجنبية . لكنها لم تحم المسيحي الفقير في الشمال او الجنوب . في الجبل او الاقليم او في غيرها من المناطق . واقرب طريق واضمن طريق للعروبة هو طريق دمشق . وكل الزواريب الاخرى خطيرة ومدمرة . وهل ان هذا الكلام ليرفع المسؤولية عنا عن الفريق الاخر اذا صح التعبير . كلا . نحن نتحمل ايضا مسؤولية كبيرة جدا . لكن احلاما صغيرة عند البعض واحقادا كبيرة عند البعض الاخر وجهة لا مثيل له من قبل دول كبرى او من قبل ممثليها . اقصد بالتحديد الولايات المتحدة الاميركية . جعل عملية الفعل وردة الفعل خارجة عن السيطرة فحدث ما حدث .

ماذا نطرح اليوم وماذا ننتظر اليوم ؟

نقترح التالي للمناقشة :

اولا - عودة لمهجري مناطق بحمدون وجوارها . الحرف اي البيرة . مجدل المعوش . رشميا . وغيرها من القرى المجاورة والمحيطة . دير المخلص والمحيط والقرى المجاورة لدير القمر .

ثانيا - دراسة اوضاع المهجرين الدروز في المنطقة الشرقية وتسوية اوضاعهم اما بالتعويض او بالعودة .

ثالثا - تاليف لجنة خاصة او مجلس للجبل تحصر فيه الصلاحيات والامكانات لاعمار المناطق وتسهيل العودة الكريمة وللاتصال بالفاعليات والهيئات والدول للمساعدة من اجل هذا الشان .

رابعا - لا مانع لدينا ولا تحفظ لدينا للبحث في موضوع الضمانة الامنية اذا كانت ضمانة الحزب الاشتراكي غير كافية .

واخيرا . اشكركم لتلبيتكم هذه الدعوة . واعذر الذين لم يشاركوا . واقول لكم باسمي وباسم الطائفة الدرزية اننا لا نستطيع ان ننعزل عن العالم . طريقنا وقدرنا هو العيش المشترك بالرغم من كل ما حدث . هذا هو منطق التاريخ والتطور وليس هذا اللقاء ولن يكون صفقة منفردة على حساب الطوائف الاخرى . نعتبره المدخل للمصالحة الوطنية الكبرى .

كلمة المطران بندلي

بعد ذلك القى المطران بولس بندلي كلمة جاء فيها : • بسم الله الذي يجمع ولا يفرق . نشكر صاحب الدعوة الاستاذ وليد بك جنبلاط الذي اتاح لنا هذا اللقاء الكريم المبارك . ايها الاحبة . في هذا اليوم بالذات تعيّد الكنيسة المقدسة للقديس يوحنا المعمدان الذي يصفه الانجيل انه صوت صارخ في البرية : اعدوا طريق الرب . اجعلوا سبله مستقيمة . ولا يزال هذا الصوت ينادينا باسم الهنا . عسانا ان نسمعه بالانتباه الذي يليق به .

• طريق الرب طريق محبة . الم يقل السيد احبوا بعضكم بعضا كما انا احببتكم • . ونعلم انه وصل بمحبته لنا الى ذروة المحبة اذ ليس حب اعظم من هذا ان يعطي الانسان نفسه فداء عن احبائه • . ولذلك لا محبة حقيقية لله الا اذا تجسدت في محبتنا للقريب . والقريب هو كل انسان تضعه العناية الالهية في طريقنا . القريب هو كل انسان نلتقي به فيرتسم على وجهه البشري . الوجه الالهي القدوس فيصبح القريب اي كل انسان نافذة نطل منها لنرى الله جل جلاله .

• طريق الرب طريق سلام . وسلام الله ليس كسلام البشر الذي ينقلب راسا على عقب اذا ما برزت اية مصلحة شخصية او ربح تجاري • .

ونشكر صاحب الدعوة وجميع الذين ساعدوا ان يتحقق هذا اللقاء . ونعلم ان الطريق شاقة وتكلف كثيرا من يلتزم السير فيها .

بارك الله جهود كل مخلص لهذا البلد ولوحدته وابعد عنه الاشرار والاعداء.

كلمة الأب غزال

ثم القى النائب الاسقفي الاب سليم غزال كلمة قال فيها :

• نحن اليوم في الشوف في جبل فخر الدين جبل الوحدة والامن والازدهار . نحن في ارض الشوف منبت كمال جنبلاط ومقلع قيم الاصالة والعنفوان . اتينا اليوم الى هنا بدعوة من معالي الاستاذ وليد جنبلاط واليد ممدودة فوق الجراح النازفة والذكريات المرة والمؤامرة مستمرة تنهش جسد الوطن من اقصاه الى اقصاه ونحن في عجز وضلال .

• اتينا اليوم نرفع غصن الزيتون وارض الشوف مساحات خضراء يتعانق فيها شجر الزيتون . فالى اين نخرج لنبحث عن السلام وارضنا ترابها خير ومحبة وبركة وسلام .

اضاف : • ان سنوات الحرب الشريرة خلفت وراءها ماساة من ذبح وتشريد وتهجير الى تفتيت شبه كامل للوطن ومؤسساته وحذر الاب غزال من استمرار هذا المرض وتاصله في نفوس اجيالنا وابنائنا .

ودعا الاب غزال الى تجاوز الاخطاء الماضية من اجل بناء غد افضل للاجيال اللاحقة .

واوضح بالقول : . اننا هنا لا ندعي احتكار تمثيل المهجرين . رغم اننا عشنا معهم ولا نزال مراحل هذه الماساة الفظيعة ولا نملك وسائل ضغط ومزايدة نحن صوت الذين يؤمنون بالعيش المشترك والمحبة والحوار والحق .

ورفض الاب غزال المشاعر الطائفية والمذهبية واعتبرها الزيت الذي يؤجج النار التي بدورها ستاكل كل شيء . وقال : نؤمن بالعيش المشترك بين جميع اللبنانيين الذين يجمعهم تاريخ واحد واهداف مشتركة في اطار طبيعي هو العالم العربي وان الامر يجب ان يتم عن طريق الحوار وليس بالعنف والاقتتال كي يعود لبنان نموذجا حضاريا لكل بنيه .

واكد الاب غزال على ان قضية المهجرين ليست سلعة للمتاجرة والمقايضة لأن للمهجر حق العودة الى بيته وارضه بعد توفير الاجواء السياسية والامنية لأن الوطن هو الرابح الاخير لأن لا وطن بدون اعادة الحق الشرعي الطبيعي للانسان الذي هو ارضه وتراثه • .

وفي كلمته قال السيد ايلي حبيقة : • اود ان يكون شعار هذا اللقاء لبنانيا وطنيا لا لبنانيا مسيحيا . لان الزمن الطائفي قد اذن بالدخول وبدأ الزمن الوطني يتدافع من الباب الواسع الى حاضر لبنان ومستقبله . ولاننا الينا على انفسنا منذ خروجنا على المنطق الطائفي ان نجدد الخيار الوطني في ذواتنا وان نعمل على تجديده فوق كل شبر من ارض لبنان ولكننا اذ نشارك في هذا اللقاء وفي بيت الدين بالذات فلاننا نرى فيه تحركا نوعيا يكتسي اليوم طابعا مميزا . ويندرج في الية التحول من الحالة الطائفية الى المشروع الوطني ويعكس رغبة اكيدة بالبحث عن مخارج جدية تتيح للعمل الوطني فرصة مؤاتية يستطيع معها ان يعكس مسار الاحداث فينعطف به من سلبية الانهيار والدمار والتفتت الى دينامية للوحدة والبناء والتطلع • .

ورأى حبيقة • في المؤتمر تظاهرة مسيحية وطنية تؤكد ان المسيحيين ليس اولئك المنعزلين في دائرة مغلقة المتشبثين ببعض امتيازات وهمية على حساب الوطن . بل هم الخميرة الوطنية والقومية الصالحة • .

وعن قضية المهجرين قال . • ان هذه القضية ليست قضية انسانية تعصف في ضمائر الجميع وحسب وإلا لان للمهجرين حقا على الوطن وعلى كل واحد منا فقط بل لان حسم هذا الموضوع يشكل جسرا للعبور الى مجتمع جديد يبنى على اساس المساواة والاخوة والعدالة وعلى وطن جديد يقوم على قاعدة الالتزام بارض وتاريخ بمصير مشترك ودور مميز والى دولة حديثة ترتكز على اسس الديمقراطية والوحدة والحرية فتكون عندها سيدة قرارها ومستقبلها • .

وتوجه السيد حبيقة الى جنبلاط • كقائد ومسؤول وطني • كي يكون البادىء بالتنفيذ فيبادر منذ اللحظة الى تامين عودة المهجرين لانه يؤمن كما نؤمن نحن ان كلام وطني حول التحرير والوحدة والسيادة والديمقراطية لا معنى له طالما بقي مواطن واحد مهجر .

كلمة النائب سرحال

اما النائب الدكتور فريد سرحال فراى في الدعوة الى هذا اللقاء من قبل السيد وليد جنبلاط اول خطوة جدية تجاه حل الازمة اللبنانية وبداية العد العكسي لارساء مستقبل لبنان . وحصر النائب سرحال اسباب حضوره اللقاء بثلاثة : اللياقة الاخوية بالسيد جنبلاط . ومشكلة المهجرين . والايمان الثابت بمستقبل لبنان .

وقال : • ان مشكلة المهجرين ليست مشكلة مقتصرة على فريق من الناس او على منطقة معينة من لبنان لان اللبنانيين كلهم مصابون بهذا المرض منذ بدء الحرب اللبنانية .

اضاف : • نحن في جزين نعيش منذ ٤ سنوات ماساة ثلاثة آلاف عائلة مهجرة من الاقليم والشوف وشرق صيدا وباقي المناطق اللبنانية ولا نستطيع والحالة هذه بان نكون لا مباليين وحياديين حيال أمال وتطلعات وطموحات المهجرين بالعودة الى بيوتهم لكي يعودوا الى المساهمة باحياء بلدهم ودعمه زراعيا واقتصاديا وصناعيا • .

اضاف : • ان لبنان اليوم يمر باصعب الظروف نتيجة الضغوط والمحن وبناؤه لا يجوز ان يكون على اسس مرتجلة بل بالايمان الثابت ايمان كل اللبنانيين الى اية طائفة انتموا لان لبنان باق للجميع . داعيا الى العمل المتواصل بالتفاهم والاحترام المتبادل ونبذ الاحقاد والطائفية التي نكرهها ومن المؤسف ان يكون لقاؤنا اليوم طائفيا لحل سياسي في بلد نعتبره متطورا ولكن المشكلة تكمن هنا . والحل فيها هو ان ثروة لبنان ناتجة عن تنوع طوائفه والتعايش الذي كان قائما بين جميع الطوائف يمكن احياؤه بفضل وعي وثقافة واصالة الشعب اللبناني وفقا لقواعد ثابتة . واكد ان لبنان سيعود وسيعود المهجرون الى ديارهم وارضهم وستزول كل اسباب التهجير من خلال العمل المتواصل عبر نهج نوعي في التعاطي بين الناس والقائم على مبدا احترام حقوق الانسان كائنا من كان • .

كلمة ديب

وقال رئيس المجلس البلدي في دير القمر جورج ديب : • ان ٧ كانون الثاني سيبقى يوما في ايام الشوف وايام لبنان يوم التوق الى استعادة الارض والوطن والعيش الكريم . واكد ان العيش المشترك سيبقى القاعدة الاساسية لعودة هذا الوطن • .

وعن الضمانات للعودة قال : • انها ثقة متبادلة والتقاء الارادة المؤمنة واعلن ان اهم ما في هذا اللقاء انه كان لابناء كل لبنان وهو بذلك لقاء وطني من اجل الجبل . وقال لا للتقسيم لا للغة العنف نعم لوحدة الجبل ولبنان وعودة كل المهجرين . واعلن ان لقاء بيت الدين هو الخطوة الاولى وسيظل رهاننا عليها • .

كلمة رعد

وقال السيد انعام رعد باسم الحزب القومي السوري • ان هذه الخطوة هي خطوة معاكسة لكل مسار شرور الحرب الاهلية في الفرز السكاني الذي طاول اكثر من منطقة في لبنان وهي تاتي في وقت وصلت فيه حروب الطوائف الى التاكل الداخلي بحيث بعد ان فرز لبنان او بعضه او اكثره الى مناطق طوائفية ومذهبيات متناحرة داخل الطوائف نفسها انفجرت حروب الطوائف والمذاهب على نفسها في ماساة نذر لها مثيل في الوقت الذي يتربص بنا العدو الصهيوني الذي اقام مشروعه اساسا على تفتيتنا وقد صار لزاما علينا ان نقول بلا تردد ولا مسايرة : اننا نؤمن بالحوار بين جميع الاطراف اللبنانية مع نبذ وسائل الاقتتال بشكل نهائي حتى نتوصل الى صياغة وقرار مشروع مشترك يرضي طموحات اللبنانيين جميعا دون ان يحاول طرف الغاء الاخر واغتصاب حقه وامتلاك قراره • .

كلمة ابو فاضل

واعلن السيد مروان ابو فاضل ان عودة المهجرين هي فعل وعمل وليست شعارا سياسيا للمتاجرة وقال انكم تضعون اليوم الحجر الاساس لوطن الكونفدرالية ولا نهابها بعد ذلك لن يغضب ومن يرضى فلنخرج على المخك الى ان نبدأ مسيرة العودة الحقيقية والى ان نثبت بالممارسة باننا دعاة وحدة وبناء .

كلمة ابو حيدر

وقال الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر . • لسنا في مناسبة سياسية علنية نتبادل فيها الكلمات والشعارات اننا نريده يوم عمل قد يكون الاول منذ انفجار هذه الحرب . نلتقي فيه لنضع المدماك الاول في بناء لبنان الوحدة والمساواة ما سبق هذا اليوم كان صورة للبنان مشوها وما يليه يجب ان يكون صورة للبنان القيامة التي علمني منير ابو فاضل ان احبه واعمل له لن نفتح دفاتر الماضي لان فيها من الالام مخجل وقاتل وخير لنا ان نطويها الى الابد لنفتح معا صفحات للمستقبل تكون بمستوى طموحاتنا ونظراتنا الى الوطن واحدا معافى بالمحبة والتلاقي وبتشابك الايدي• .

وقال : • ان عودة المهجرين ليست شعارا سياسيا يتعاق منه المتاجرون بالام الناس . عودة المهجرين فعل وعمل تخطيط وبناء لترسيخ مفاهيم لبنان الجديد التي تحاول المؤامرة اغتياله ودفنه الى الابد . تخطيط وبناء لفتح رحاب الوطن على قمم العصر حيث لا يصنف الناس الا وفق كفاءاتهم واستعدادهم للتضحية والعطاء • .

كلمة نهرا

وقال السيد موريس نهرا ان المبادرات والقرارات الكبيرة تتطلب ارادة كبيرة . وهذا ما تجسد في اقدام السيد وليد جنبلاط على المبادرة التي تجمعنا اليوم هنا في هذه البلدة التاريخية • بيت الدين • . ووصف هذه المبادرة بانها تشكل دعوة واطارا للبحث والنقاش والحوار بين جميع التيارات والمقامات والوجوه اللبنانية .

وقال . • المشاركة في هذا اللقاء على اختلاف منطلقاتها وتنوع انتماءاتها من اجل التلاقي في وجه التفرقة وتاكيد خيار العيش المشترك في وجه التباعد والتنابذ والتوحيد في وجه التقسيم وعودة المهجرين في وجه التهجير والتشرد . مبادرة تتجسد فيها منطلقات وروحية شهيد لبنان الكبير كمال جنبلاط ومبادىء حزبه وجوهر نهجه الديمقراطي والتوحيدي .

واعتبر نهرا اللقاء بانه يشكل بالقوى والتيارات المتمثلة فيه وبالقضايا التي يطرحها ويسعى الى معالجتها محطة كبيرة الاهمية والتاثير في مسار الازمة اللبنانية يمكن لها في حال توفر شروط نجاحها وهذا متوفر لها . ان تشكل نقطة تحول نوعي في هذا المسار باتجاه البدء بالعد العكسي ليست فقط على صعيد وقف حال الانهيار والماسي التي يعاني منها جميع الناس . وانما بالتالي ايضا على الطريق الصحيح المؤدي الى خلاص شعبنا ووطننا والاستفادة من تجارب الماضي . لبناء لبنان جديد وعلى اسس سليمة .

كلمة خيرالله

اما رئيس تجمع اتحاد بلديات

(البقية على الصفحة ٩)

اجرام القتل في الولايات المتحدة الاميركية

يعجبني ، حتى الغرابة ، ما يلصقه بعض الاميركيين بلبنان وهم يقولون عنه وطن شريعة الغاب ، ويعلمون ، بدراسات العلماء الجنائيين والاجتماعيين والنفسانيين والاخصائيين الاحصائيين عندهم ، ان جرائم القتل قد تفاقمت في بلدهم مؤخرا بصورة خطيرة ومقلقة فاصبحت من اهم مشكلاتهم المعاصرة التي تهدد الفرد والجماعة والنظام ، بما يترافق معها من ظروف وملابسات مثيرة مدهشة ، وما تدلل عليه من استعداد اجرامي متاصل ، وتغطي اخبارها الرحلات الفضائية والتطورات السياسية والحملات الانتخابية . ولا عجب اذا ما ارصدت الموازنة المركزية الفيدرالية وحتى المحلية في الولايات ارقاما مالية سنوية ضخمة تتجاوز في حجمها المساعدات للبلدان النامية ، او تكاليف القنبلة النوية ، تنفقها على مكافحة سفاكي الدماء . واذا ما حذت حذوها بعض المؤسسات المولة Fondations فخصصت مبالغ خيالية للابحاث والدراسات حول نزعة الاعتداء على حياة وسلامة الانسان واذا ما دفع المكلف الاميركي نسبة هائلة من الضرائب ثمنا لبقائه وبقاء الآخرين ، ودفعا للموت والعنف والارهاب .

يتميّز بعض المجرمين في الولايات المتحدة الاميركية باتخاذهم القتل مهنة ماجورة يقوم بها مرتزقة Tueurs à gange منضمون في شكل عصابات ومجموعات Syndicates gangs تعبث في البلاد فسادا واضطرابا وتنكيلا دون ان يُلقى القبض عليهم الا نادرا . ودون التمكن من توقيف الرؤوس القوية فيها، نظرا للنفوذ الذي يتمتعون به . وقد يصادف وقوع التصفيات الدموية بين هذه الشبكات لتضارب المصالح فيسقط منهم المئات على الحساب . وهذا ما يعتمده المسؤولون هناك لتخفيف وطأة الاجرام .

كما ان فئة ثانية من مجرمي القتل تنتمي في غالبيتها الى طبقة اجتماعية معينة تتصف بالذكاء والدهاء والثقافة والايحاء وترتكب افعالها بكل برودة اعصاب واتزان في سبيل اعمال تجارية او بداعي المزاحمة والمضاربة وتبقى في الخفاء جماعات منتظمة تحت ستار ارستقراطي لا تشوبه شائبة . وقد اطلقت عليها تسمية White Collars Big Cigars وتناولتها الشاشة البيضاء في الكثير من القصص والروايات .

وتجدر الاشارة الى ان اقليات سكانية في الولايات المتحدة الاميركية تجنح الى الدم اكثر من سواها كالملونين والسود والمكسيكيين والايطاليين والقادمين من بلدان اميركا الوسطى او اللاتينية بسبب تصادم التعددية الحضارية Conflict of Culture وعدم الانسجام مع المجتمع بحكم الذهنية واختلاف وسائل العيش .

ويلاحظ ايضا ان بعض القاتلين هم احيانا من المرضى المهووسين تنتابهم عوارض عصبية او نفسية او جنسية فيقدمون في ساعة هذي وضياع وفقدان السيطرة على حصد الابرياء بطريقة عاصفة . كمثل الاستاذة الجامعية التي قتلت في لحظات معدودة الكثير من طلابها . ثم جيرانها الذين احتمت بهم ، وانتهى بها الامر الى الانتحار . والناس من حولها يتفرجون عليها دون ان تصدر عنهم اية مبادرة لمنعها . لان القاعدة هناك تقضي بان لا يتدخل احد بما لا يعنيه وبشؤون الغير حتى ولو كان الامر اجراما . وكمثل ذلك المتفرج على مباراة التعرج الرياضي الذي اعتلى فجأة برج المراقبة واخذ يطلق النار جزافا ومجانا على المشاهدين فقتل المئات منهم . وكمثل بعض المجندين العائدين من الخدمة العسكرية خلال حرب فيتنام ، وهم مثقلون عقليا ونفسيا من ادمانهم على تعاطي المخدرات والموبقات فاقدموا على قتل بعض اهلهم ورؤسائهم . وكمثل الكثيرين من الشبيهين بالمجرم المشهور Carryl Chessman الذين يقضون على ضحاياهم بعد الجماع .

وتعتبر نسبة المكررين المعادين Récidivistes لجرائم القتل في اميركا اعلى بكثير مما هي في غير بلدان لان اعتبار المجرمين من هذا الصنف كمرضى ومصابين يلزمهم العلاج بدل العقاب ، وقصر فترة السجن بسبب نظام الاختبار والافراج المشروط Probation يساعدان على معاودة الاعتداء ، دون الضابط الرادع والزاجر .

لذلك ، لا يدركنا العجب ان مدنا اميركية من مثل ميامي ولوس انجلوس وشيكاغو ، تقفل نفسها على نفسها مساء وتغلق ابوابها ومنافذها في الطرقات والمنازل ليلا وكانها عواصم الاشباح خشية المجازر والمذابح البشرية . وان نيويورك نفسها شهدت ليلة انقطاع التيار الكهربائي عنها لنصف ساعة فقط ، منذ زمن ليس بالبعيد ، مصرع العشرات في مصاعد ناطحات السحاب ، والمئات في الشوارع والساحات .

وتتعدد الاسباب التي تدفع الى اجرام القتل ، وهي اكثر من ان تحصى وتعد ، فيرتد بعضها الى طريقة العيش وانفلات الاخلاق وسيطرة الآلة على الانسان والبطالة والسلب وسوء التربية والتنشئة ، والبعض الاخر الى وسائل الاعلام التي تتولى تحبيذ الجريمة ورفع مرتكبيها الى مستوى الابطال مما يدفع بعض المواطنين الى تقليد المجرمين ، وبعض ذلك ايضا الى تراخي السلطات في الولايات بحكم اختيار القضاة واهل الحكم وقادة الامن Shériffs عن طريق الانتخاب الشعبي المباشر الذي تسيطر عليه جماعات المافيا والمتمرسون بالاجرام وغالبيتهم من النافذين المقربين .

اما الابادة الجماعية فمزدهرة في هذه الدولة التي تعتبر نفسها حامية حقوق الانسان في معاملة الزنوج والهنود وبعض البدع ، وتشهد على ذلك المحميات Résirues التي يموت فيها الحمر ببطء ، وكذلك المجازر المخيفة من مثل مذبحة Guyanes

لا يغرب عن البال ان جسامة القتل في بلد هو قارة بذاته لاحتوائه خمسين ولاية تجد ما يبررها بحكم المساحة والسكان ، وهي ، كما قيل ، ظاهرة من الظواهر التي تتفرّد بها الولايات المتحدة الاميركية حيث كل شيء فيها ، حتى القتل والتقتيل ، مدهش وفظيع ، متفوق وعظيم ، شانه بذلك ، شان ناطحات السحاب الشاهقة .

Everything in U S A , even Killing , is like the Empire State .

فريد الزغبي

العميد متري شكر قوى الامن على ما بذلته خلال الاعياد

وجه المدير العام لقوى الامن الداخلي بالتكليف العميد سمير متري الى رجال وعناصر السلك الشكر والتقدير على المهام التي بذلوها خلال الاعياد للحفاظ على امن المواطنين وممتلكاتهم .

وقال يا رجال قوى الامن منذ ان اولاني دولة رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون ثقته وكلفني القيام بمهام المدير العام لقوى الامن الداخلي ، احسست بجسامة المسؤولية بعدما اصاب قوى الامن ما اصابها من انقسام وتفكك . وبحلاوتها بعدما شعرت ان كافة القوى الفاعلة قد التفت حولنا داعمة مسيرتنا مباركة خطواتنا مشددة على عزيمتنا . وها انم بعد مضي حوالي الشهر على تسلمي للمهام التي اوكلت الي ونتيجة عملكم الدؤوب وسهركم الدائم وارادتكم الصلبة ، تعطون الدليل على انكم خير من تحمل مسؤولية وافضل من مارس سلطة . فاذا بكم موجودون في كل زاوية وعند كل تقاطع تعملون بعزيمة واندفاع وصبر حافزكم الايمان بقدسية المهمة والامل بالفرج القريب .

ايها العسكريون لم ارد ان تمر الاعياد المجيدة دون ان اتوجه اليكم والى عائلاتكم باصدق التمنيات واخلص التهاني . سائلا الله ان يعيدها على الجميع سنين عديدة واياما مديدة . لقد قمتم خلال هذه الاعياد بتنفيذ مهام دقيقة استوجبت تضحية مشكورة وسهرا متواصلا من اجل الحرص على راحة المواطنين وتامين سيرهم والحفاظ على ممتلكاتهم . فنلتم نتيجة لذلك تقدير الرؤساء وشكر ومحبة ودعم واعجاب المواطنين . لذلك امل ان يكون هذا الدعم والتقدير حافزا لكم لمواصلة العطاء والبذل والتضحية .

لا بد لي في هذه المناسبة ان اتذكر واياكم شهداءنا الابرار الذين سقوا بدمائهم الزكية تراب الوطن . واني اعاهدكم ان دماءهم ستظل تلك الشعلة التي تنير دروبنا الخالدة وستبقى ذكراهم خالدة في قلوبنا جميعا .

سلكنا اليوم بحاجة الى تشبثكم بوحدته ، فكونوا القدوة والمثل في هذا التشبث من خلال تعاضدكم وتآزركم وقيامكم بواجبكم كاملا وتعلقكم باسس الانضباط وحرصكم على شرفكم وكرامتكم وتمسككم بالعنفوان والصرامة في ممارستكم للمهام الموكولة اليكم محافظين على الامانة متابعين المسيرة المقدسة للاستمرار في حيازة ثقة المواطنين وتوصلا الى انقاذ الوطن . عاشت قوى الامن الداخلي وعاش لبنان .

ابو جمرة هنأ كراكين الثاني بعيد الميلاد



ابو جمرة يهنىء كراكين

لمناسبة عيد الميلاد عند الطائفة الارمنية الارثوذكسية، زار امس الاول نائب رئيس مجلس الوزراء الوزير عصام ابو جمرة يرافقه الجنرال هنري عازار والرائد سليمان ابو رزق بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس، وقدم الوزير ابو جمره والوفد المرافق تهنئة العيد لكاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا كراكين الثاني .

وقدم الوزير ابو جمرة ايضا تعازيه للكاثوليكوس لمناسبة الكارثة التي حلت بالشعب الارمني بسبب زلزال ارمينيا .

ولدى مغادرته دوّن الوزير ابو جمرة في السجل الرسمي، معبرا عن تقديره نحو الشعب الارمني «لقدرته على تحمل الصعاب وتجاوز الكوارث».

قبلان دعا لتوحيد الصفوف شمس الدين استنكر ابعاد اللبنانيين من قراهم

استنكر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين امام زواره امس عملية ابعاد عدد من المواطنين اللبنانيين من قراهم في الشريط الحدودي مؤكدا ان هذا العمل «هو جريمة اسرائيلية جديدة تضاف على سجل العدو الاسود المليء بالارهاب ونوايا الاحتلال والتوسع» .

واكد الشيخ شمس الدين في الوقت نفسه ، ان روح المقاومة هي اقوى من اي ابعاد ، لان المواطن اللبناني متشبث بارضه ويدافع عن حريته وكرامته . وهذا العمل نضعه امام الامم المتحدة والمؤسسات الدولية والراي العام العالمي للوقوف في وجهه والحؤول دون متابعة اسرائيل لعمليات الابعاد .

وكان الشيخ شمس الدين استقبل قبل ظهر امس الوزير السابق ابراهيم حلاوي ، رياض رعد ، المدير العام لمؤسسات الحريري المهندس الفضل شلق ، الصحافي محمد السماك ، رئيس الدائرة الاذاعية في وزارة الاعلام كمال فضل الله وعددا من السادة العلماء وتداول معهم في الاوضاع اللبنانية عموما .

كذلك تابع الشيخ شمس الدين امس ، الاوضاع الامنية في الجنوب والضاحية الجنوبية واخر المستجدات في الاسواق التجارية ، واستقبل وفدا من بلدة عين بوسوار عرض له ما تشهده منطقة اقليم التفاح من اقتتال بين حركة «امل» و «حزب الله» .

قبلان في الجنوب

من ناحية اخرى دعا المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ عبد الامير قبلان في تصريح له امس الجميع الى توحيد صفوفهم ونبذ خلافاتهم لمواجهة التحديات وخصوصا في الجنوب ، محذرا من استمرار الخلاف على ارض الجنوب لان تحرير الارض يجب ان يبدأ بتحرير النفوس . وما دامت النفوس مرتهنة والارادة مقيدة . والقرار تتحكم فيه النزوات والغايات . سنبقى ضعفاء . غير قادرين على فرض ما نراه في خدمة اهدافنا وتحقيق طموحاتنا .

واكد المفتي قبلان ان الفتنة التي اضرمت نارها لا يمكن ان تطفأ الا بتكاتف الجميع وتعاونهم واتفاقهم على الموقف الواحد . هذا الموقف الذي تعرض في كثير من الاحيان الى الضغط والارتهان ، وهو لم يجسد مطلقا قناعاتنا ومبادئنا ، بل كان دائما مفروضا ومستوردا . وهذا ما ينعكس سلبا على توجهاتنا واهدافنا ومصالحنا .

وكان المفتي قبلان شارك امس الاول في حضور ذكرى اسبوع المرحوم الحاج جميل ابراهيم في بلدة البيسارية . وقدم التعازي كذلك بوفاة المرحوم علي رضا خليفة في بلدة الغازية .

تمديد مهلة تقديم المعلومات عن اوضاع المدارس

صدرت عن الدكتور سليم الحص مذكرة ادارية رقمها ١٣٠ / ٨٨ توضح للمسؤولين عن المدارس الخاصة غير المجانية والمدارس الرسمية ان « مهلة تقديم بيانات المعلومات عن اوضاع هذه المدارس وعن افراد الهيئة التعليمية فيها واللوائح باسماء التلاميذ في المرحلتين المتوسطة والثانوية عن العام ٨٨/٨٩ ، قد حددت حتى نهاية شهر كانون الثاني الحالي ضمنا بعد الاخذ بالاعتبار الاوضاع الخاصة في بعض المناطق التي اخرت انتظام العمل لهذه في المدارس الواقعةضمن نطاقها . مع التذكير بأن البيانات واللوائح التي تقدم بعد الموعد سترفض » .

وصدر عن المدير العام للوزراء بالوكالة محمد الحاج تعميم الى المدارس رقمه ١٣١ للتقيد باوقات الدوام الرسمي . وتضمن الآتي :

اضطرت وزارة التربية الوطنية الى اتخاذ تدابير استثنائية عدة خلال الاحداث التي عصفت بلبنان انطلاقا من غايتها تامين المقعد الدراسي لكل تلميذ وتنشيط العمل المدرسي خدمة للمصلحة العامة .

ولما كانت بعض ابنية المدارس الرسمية قد تضررت كليا او جزئيا من جراء الاحداث المؤلمة بحيث اصبح استعمالها متعذرا ، الامر الذي استوجب اشغال بعض ابنية المدارس الرسمية بدوامين تعويضا عن الابنية المتضررة .

وانطلاقا من الغاية المرجوة من هذا التدبير الاستثنائي .

وتعميما للمساواة بين المدارس التي تعمل بدوامين .

يطلب الى جميع المسؤولين عن هذه المدارس التقيد باوقات الدوام المدرسي على الشكل الآتي :

اولا : في المدارس التي تعمل بدوام واحد .

أ ـ يبدأ العمل في هذه المدارس في تمام الساعة الثامنة صباحا وينتهي عند الساعة الثالثة عشرة والنصف .

ب ـ تكون مدة الحصة الواحدة خمسين دقيقة تدريس فعلي .

ج ـ تكون مدة الاستراحة عشرين دقيقة تاتي بعد الحصة الثالثة مباشرة .

ثانيا ـ في المدارس التي تعمل بدوامين :

أ ـ الدوام الاول : يبدأ العمل في هذا الدوام في تمام الساعة السابعة والنصف صباحا وينتهي عند الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا .

ـ تكون مدة الحصة الواحدة ٤٥ دقيقة تدريس فعلي .

ـ تكون مدة الاستراحة عشرين دقيقة تاتي بعد الحصة الثالثة مباشرة .

ب ـ الدوام الثاني : يبدأ العمل بهذا الدوام في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الاربعين .

وينتهي عند الساعة الخامسة والنصف مساء .

ـ تكون مدة الحصة الواحدة ٤٥ دقيقة تدريس فعلي .

ـ تكون مدة الاستراحة عشرين دقيقة تاتي بعد الحصة الثالثة مباشرة .

يعمل بهذا التعميم ابتداء من ١٩٨٩/١/١٦ .

مع التاكيد على مضمون كتابنا رقم ٤٦٥٩ / تاريخ ١٩٨٨/١/١٢ وخاصة بموجب الالتزام بالدوام الكامل لكل من المسؤولين والنظار ومعلمي الاحتياط .

التقرير الامني : محاولتا قتل وسرقات وعمليات سطو

اورد التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

ـ بتاريخ ٦ الحالي ادعى لدى مخفر انطلياس روبير موسى اسعد ان مجهولا دخل مرآبه المعد لتصليح السيارات في انطلياس بواسطة الكسر والخلع وسرق معدات بقيمة ٣ ملايين ليرة لبنانية .

ـ بتاريخ ٦ الحالي ادعى لدى مخفر انطلياس عبده يوسف سعادة ان مسلحين دخلا بواسطة مفتاح مستعار محله في الضبية وسرقا آلة حاسبة مع صندوقها وميزان ابرة وكمية من المشروبات والهدايا . واثناء خروجهما صودف حضور والده يوسف ولما سالهما عن سبب دخولهما المحل اقدم احدهما على ضربه بعقب مسدس حربي على راسه وفرا . قدر قيمة المسروق بمبلغ ٣ ملايين ليرة لبنانية .

ـ بتاريخ ٦ الحالي وعلى اوتوستراد ذوق مصبح امام مسبح الرمال اطلق مجهولون النار على راقي ورطان كوجابديان واصابوه بطلق ناري في رجله وفروا على متن سيارة مجهولة .

ـ ليل ٥ ـ ٦ الحالي في بلدة يونين قضاء بعلبك تعرض سعيد يوسف شحادة لمحاولة قتل بعد ان القى عليه مجهول قنبلة يدوية ولم يصب احد باذى .

ـ بتاريخ ٦ الحالي ادعى لدى مخفر التل ماجد احمد معصراني ان مجهولا اقدم في طرابلس محلة طريق المنية على دخول منزله وسرق من داخله تلفزيون وفيديو وساعة يد وبندقية صيد قدر قيمة المسروق بمبلغ مليون ليرة .

ـ بتاريخ ٥ الحالي ادعى لدى فصيلة الطريق الجديدة حسن مصطفى النحاس مسؤول عن مكتبة المعارف ان مجهولا اقدم على دخول المكتبة وسرق من داخلها مولدا كهربائيا بمبلغ ٥٠٠ الف ليرة .

ـ بتاريخ ٦ الحالي ادعى لدى فصيلة الطريق الجديدة رضا محمد كيوان ان مجهولا اقدم على دخول محله المعد لبيع الاقمشة وسرق من داخله مولدا كهربائيا بمبلغ مليون ونصف مليون ليرة لبنانية .

لا يونيس الرابية اقام مسرحية لابناء شهداء الجيش

بدعوة من نادي لا يونيس الرابية والجمعية اللبنانية للعمل المتحد حضر ٥٥٠ من ابناء شهداء الجيش اللبناني بعد ظهر امس مسرحية «ليليان» على مسرح لاسيتيه جونيه .

وتولت المسؤولات عن الجمعيتين وعقيلة العميد الركن سليم كلاس قائد اللواء الثامن في الجيش وزميلاتها استقبال ابناء الشهداء ورعايتهم لمناسبة الاعياد .

لقاء مناقشة في «الثقافي السوفياتي»

دعت جمعية الصداقة اللبنانية ـ السوفياتية والمركز الثقافي السوفياتي ومناقشة مع مراسل جريدة «البرافدا» في الشرق الاوسط الدكتور اندريه ستيبانوف حول «دور البرافدا في مجال البريسترويكا» ، وذلك عند الرابعة والنصف من بعد ظهر الاربعاء المقبل في المركز الثقافي السوفياتي في فردان .

عرض لازياء التزلج في الكورة

يقيم نادي الازياء في «الانترناشيول سكول ـ الكورة عرضا لازياء التزلج في الرابعة من بعد ظهر السبت المقبل ١٤ الجاري في القاعة المقفلة في المدرسة .

«الجنوبي» يهدد بابعاد مزيد من العائلات الحزبية من «الحزام»

مرجعيون: الانوار

ذكرت مصادر امنية في مرجعيون ان الغاية من ابعاد عدة عائلات حزبية من المنطقة هي توجيه رسالة غير مباشرة للذين يقطنون في الحزام الامني ويتمتعون بكامل حريتهم في التنقل والعيش الحر الكريم ان يردعوا انفسهم ويحفظوا بيوتهم ويصونوا عائلاتهم من الضرر .

وقالت المصادر: ان المبعدين الذين يقدر عددهم بحوالي ٣٠ شخصا من قرى كفرحمام والهبارية وابل السقي ودير ميماس انما يشكلون عبئا كبيرا على احزابهم في بيروت وستنتج عنهم مشاكل مادية واجتماعية اضافة الى المشاكل السياسية .

هذا وكانت الادارة المدنية في الحزام الامني قد افتتحت بوابة عبور جديدة الى اسرائيل عند كفركلا غير البوابة المسماة بوابة فاطمة بعد ان اتخذت عليها كافة الاحتياطات الامنية وانشئت بطريقة تبعد فيها السيارات عن الحدود الاسرائيلية ويتوجه فيها المشاة والعمال الى اسرائيل داخل جدران وممرات من الشريط الشائك .

وافتتح قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية الجنرال زاخارين والعقيد حاييم عاريف رئيس الادارة المدنية هذه البوابة اثناء توجه العمال اللبنانيين الى داخل اسرائيل .

وكانت الادارة المدنية قد اقامت حفلة لمناسبة عيد راس السنة حضرها وجهاء المنطقة الامنية والمسؤولون العسكريون والامنيون في «جيش لبنان الجنوبي» ورئيس لجنة تكريم الشهداء الشيخ كلوفيس فرنسيس واعضاء اللجنة والسيدة تريز ارملة الرائد حداد والسيد كامل العبد الله ممثل اللجان في المنطقة الامنية . كما حضرها الميجر جنرال يوسي بيليد قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل والجنرال زاخارين قائد وحدة الارتباط والعقيد ابو يوسف رئيس غرفة العمليات . والعقيد عاريف رئيس الادارة المدنية وقادة الالوية في الجيش الجنوبي ورؤساء اللجان المحلية ويوري لوبراني منسق السياسة الاسرائيلية .

لوبراني قال في كلمة القاها: تذكروا دائما روح المحبة التي تسود لقاءاتنا والاجواء التي نعيش فيها . ونوجه كلمة للبنانيين في بيروت الشرقية والغربية والبقاع والشمال ان تنعكس هذه الروح عليهم ويعم الازدهار والطمانينة في لبنان .

الجنرال زاخارين قال: هنا يعيش الجميع بخير وجميع الطوائف متحابة والعلاقة اصبحت شبه طبيعية بين سكان شمالي اسرائيل والمنطقة الامنية .

كلمة الجيش الجنوبي القاها النقيب عقل هاشم ثم القى كلمة اللجان المحلية السيد كامل العبد الله وجاء فيها:

اربعة عشر عاما مرت على سنوات المحنة ونحن نامل ان ينتهي الصراع الدموي . وان يعود الوطن الى حالته الطبيعية ، واذا بالمؤسسات تنهار ويحل الفراغ في الرئاسات والمقاطعة بين رجال الحكم تتحول الى تقسيم ، والاحتلال يضغط على مناطق واسعة من ارضنا وقد حولها الى ساحة صراع دموي بين ابناء الطوائف . حتى اصبحت الحالة لا تطاق . فمن خطف الى قتل الى سرقات الى وضع معيشي وتردي لا يمكن التكهن بعواقبه .

ولم يبق في لبنان بكامله مكانا امنا سوى منطقتنا الحدودية فالتعايش بين مختلف الطوائف عنوان حياتنا . الحالة الامنية التي ننعم بها تجعلنا مطمئنين الى ارواحنا وممتلكاتنا فضلا عن الحياة الاجتماعية التي تجمعنا باستمرار متعاونين في تسيير امورنا بصدق واخلاص لا نحمل اعباء معيشتنا لان العمل مؤمن لكل من يشاء ، ورغم انهيار الليرة اللبنانية فان وضعنا الاقتصادي في هذه المنطقة في تقدم مستمر .

وبعدما اكد على دور «جيش لبنان الجنوبي» قال: رغم كل ما نراه حولنا من صراعات ، وما نشعر به من تقسيم وفراغ لا نزال في هذه المنطقة بالذات متريدين في اتخاذ المواقف ضائعين في اثبات وجودنا وامساك قرارنا الصحيح . نحن لسنا ورقة ضغط وابتزاز لكل من يدعي الوطنية . وارضنا ليست ملكا لاي فئة مهما كان انتماؤها .

كلمة فرنسيس

كلمة الجنوب القاها الشيخ كلوفيس فرنسيس ودعا فيها المهجرين الى عدم الياس والى الانخراط في «الجيش الجنوبي» بانتظار ان تسمح الظروف لهذا الجيش باستعادة قراهم .

وقال: وحتى تحقيق ذلك ارى انه لا بد من انشاء لجان قطرية لادارة شؤون المنطقة تقوم بالتنسيق مع الادارة المدنية لتامين الحاجات وانجاز المهم منها لان مثل هذه اللجان بامكانها ان تتفهم مشاكل المجتمع بالطريقة الاقرب ، وتضع سلم اولويات للمشاريع الواجب تحقيقها .

مكتبة لمسعفي الصليب الاحمر في جونيه

اقام فرع جونيه للصليب الاحمر اللبناني احتفالا، افتتحت فيه مكتبة لمسعفي الصليب الاحمر. وتضم المكتبة عددا كبيرا من الكتب الثقافية العامة والمتخصصة في الاسعاف الاولي والمهام الملقاة على عاتق المسعف .

اتحاد طلاب زحله والبقاع: نشاطات تربوية وثقافية

زحلة ـ من فريد صابور :

اتحاد الطلاب في زحلة والبقاع ، الغاية من تاسيسه ، اعماله ، تطلعاته ، وامور اخرى ، كانت محور مع رئيس الاتحاد غسان الحداد كالتالي :

● ما هو اتحاد الطلاب في زحلة والبقاع . وما هي الغاية من تاسيسه ؟

□ اتحاد الطلاب مؤسسة طلابية انطلقت من زحلة وامتدت الى البقاع ، ونعمل على توسيع دائرة الانتشار كي تشمل كافة ارجاء الوطن اللبناني . اما الغاية من تاسيس الاتحاد فهي اعطاء الطالب دوره في تقرير مستقبله ومستقبل وطنه وذلك من خلال جمع كلمة الطلاب حول المفهوم الذي لا يرى سوى وطن واحد موحد ، وطن ديمقراطي ، علماني ، تلغى فيه كل اشكال الطائفية البغيضة ، بعدما عانى الجسم الطلابي في لبنان ما عاناه خلال سني الحرب ، ان لم نقل منذ تاسيس الدولة اللبنانية .

● هل تتلقون دعماً من الفعاليات الرسمية ، وغير الرسمية ، وكيف ؟

□ منذ تاسيس الاتحاد ، حاولنا ربطه بشبكة علاقات على كافة المستويات الرسمية وغير الرسمية ، إيماناً منا بضرورة التعاون لما فيه مصلحة الجسم الطلابي . وقد استطعنا وبسرعة ان نكسب ثقة الجميع لشمولية الاتحاد ولطرحه الوطني السليم . فوحدتنا الطلابية البقاعية كانت دائماً تذكر بالوحدة اللبنانية . من هنا كان لا بد ان يلاقي الاتحاد التاييد المطلق والدعم اللامحدود من الجميع مادياً ومعنوياً .

● ما هي الاعمال التي قمتم بها حتى اليوم ؟

□ تميز الاتحاد منذ تاسيسه بدينامكية فريدة ، وبفترة قصيرة نسبياً نفذ مع بعض المؤسسات عدداً من النشاطات كان ابرزها :

١ ـ اعطاء ٧٥ منحة لدراسة وبرمجة الكومبيوتر .

٢ ـ اعطاء منح للآلة الكاتبة والتلكس واللغات .

٣ ـ منح مساعدات مادية لبعض الطلاب .

٤ ـ اتاحة الفرصة لعدد من الطلاب كي يمارسوا رياضة السباحة مجاناً في مسابح زحلة .

٥ ـ تنظيم « كرمس » طلابي خاص .

٦ ـ تنظيم بعض الرحلات التثقيفية والترفيهية المجانية .

٧ ـ توزيع قرطاسيات للطلاب المنتسبين للاتحاد .

٨ ـ تنظيم مهرجان طلابي وطني بمناسبة عيد الاستقلال على مسرح الكلية الشرقية بالتعاون والتنسيق مع ادارات المدارس الخاصة والرسمية .

٩ ـ تزيين زحلة بمناسبة الاعياد بشكل لائق ومميز . وتوزيع الهدايا في كافة المدارس الرسمية وشبه المجانية .

غسان الحداد

● والنشاطات المستقبلية ؟

□ نقوم حالياً بتحضير سلسلة من النشاطات منها : تحريج مساحات واسعة جرداء بخمسة آلاف نصبة شربين في زحلة . وتفعيل كل الاعياد (المعلم .. الام .. الطفل .. الخ..) وتحضير دورة رياضية . ومؤتمر طلابي عام . بالاضافة الى التحضير لانجاز ندوات ثقافية واجتماعية اسبوعية . كل ذلك محاولة منا لتحريك المجتمع الزحلي والبقاعي من خلال الطلاب .

● هل تعتقدون انكم تحققون ما تسعون اليه ؟

□ نحن نؤمن بان لبنان الجديد لا يبنيه سوى الانسان الجديد ، وهذا ما نسعى اليه . ونتطلع الى وطن واحد موحد يتمتع كل ابنائه بالامن والسلام . وتحل فيه كل اشكال الميليشيات ، وطن يماشي باقي الاوطان في نموها وتطورها . ولا نريد كطلاب ان نغرق في السياسة وتفاصيلها ، ولكن يحق لنا ان نعمل لمستقبلنا ومستقبل الاجيال المقبلة . وهذا الامر يحتاج منا الكثير الكثير من النضال والمثابرة والتركيز والعمل .

حتى الآن لم نحقق ما نسعى اليه . لكننا نعتقد اننا على الخط الصحيح الذي سيوصلنا حكماً لما نسعى اليه . ولن نرضى باقل من ذلك . فهذا هو تحدي اتحاد الطلاب ، وتلك التطلعات ـ وبكل فخر ـ ورقة عمله ومشروعه لاهله في زحلة والبقاع .

● في زحلة والبقاع ركود فني وثقافي خطير ، دوركم كاتحاد هل يمكن ان يفي بالغاية المرجوة ؟

□ أستطيع ان اؤكد لك ان الثقافة والفن كانا من بين الاهداف الرئيسية لهذه المؤامرة القذرة . ومنطقة البقاع كغيرها من المناطق اللبنانية تمر في هذا الركود المخيف ، ولكن لا يتحمل مسؤولية ذلك سوى المسؤول ، اعني النظام القائم الذي اوصل البلاد وكل القطاعات الى هذا الحد من الخطورة والتسيّب .

٣ مصرفيين وأستاذ جامعي ونقابي يؤكدون على متانة الوضع المصرفي

عبدالله الزاخم: لا ضرورة للخوف من المصارف

سليم الحاج: القطاع المصرفي أثبت قدرته على تحمل الصدمات

لويس حبيقه: ما حصل أزمة عابرة لها أسباب محددة

الازمة الاخيرة التي تعرض لها « بنك المشرق » اثارت المخاوف من مدى قدرة القطاع المصرفي على الصمود واستيعاب الازمات . ٣ مصرفيين واستاذ جامعي رفضوا اعتبار ازمة « المشرق » هذه مصرفية ، مؤكدين على انها « قضية عابرة اثبتت جدارة وقدرة القطاع المصرفي على تخطي اية ازمة . اكانت مفتعلة او فعلية » . كما اكدوا ان هذا القطاع سليم معافى وقوي ويستحق الثقة به . واجمع الاربعة على مدى جدارة المسؤولين في معالجة الازمة واستعدادهم لردع اي انهيار .

وهنا اراء كل من السيد عبدالله الزاخم رئيس جمعية المصارف والدكتور جوزف طربيه رئيس مجلس ادارة بنك « الاعتماد اللبناني » . والسيد سليم الحاج رئيس مجلس ادارة بنك « التجارة الخارجية » . والدكتور لويس حبيقه عميد كلية الاقتصاد في الجامعة اليسوعية

● الزاخم قال : على ضوء ما سمعناه من تاكيدات وتطمينات . فلا خوف على القطاع المصرفي . ونطمئن جميع اللبنانيين الى ان لا حاجة او ضرورة للتهافت على المصارف . طالما ان مصرف لبنان ما زال موجوداً ومستعداً لتحمل مسؤولياته .

واوضح الزاخم ان ما حصل كانت مشكلة ادارة اكثر مما كان مشكلة مصرف . وبالتالي . فاننا نامل بان يتم التوصل وباسرع ما يمكن الى انتخاب ادارة جديدة لـ « المشرق » لكي يتابع عمله باسرع ما يمكن وبشكل طبيعي . وتكون الازمة قد غابت نهائياً . ومن المهم ان نطمئن الجميع الى ان مصرف لبنان يضمن جميع الودائع لجميع اللبنانيين من دون اي تمييز وبصورة كاملة .

● رئيس مجلس ادارة بنك « الاعتماد اللبناني » الدكتور جوزيف طربيه قال : ما حدث في « بنك المشرق » لا يمكن اعتباره هزة مصرفية تعرض لها القطاع المصرفي في لبنان . انما كل عملية تحدث ولها حجم الذي حصلت فيه ازمة « بنك المشرق » . لا بد وان يكون لها ردات فعل انما محصورة جداً . وقد تمكن مصرف لبنان من معالجة هذه الازمة خلال يوم واحد كما صرح الحاكم الدكتور ادمون نعيم . فازمة « المشرق » اقتصرت على المصرف بحد ذاته والمعالجة تمت ولم يكن هنالك اي خطر من امتداد هذه الازمة الى المصارف الاخرى .

وراى طربيه ان القطاع المصرفي اثبت مرة اخرى قدرته وجدارته على استيعاب الازمات . سواء كانت مفتعلة او فعلية . كما تمكن مصرف لبنان من خنق الازمة في مهدها اذ لم تستمر الانعكاسات السلبية الناتجة عن ازمة « بنك المشرق » اكثر من ٢٤ ساعة حسمها بتوفير السيولة وصدور تطمينات عن حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم بشان ضمان كافة الودائع الموجودة في المصارف . وقد استنفرت جمعية المصارف جهودها لتفادي ذيول الازمة . وقام رئيسها السيد عبدالله الزاخم باتصالات حثيثة ساعدت على توفير المعالجات المطلوبة .

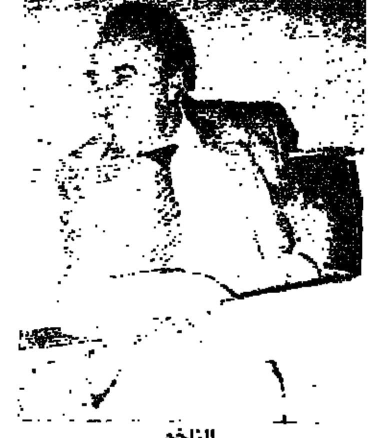
وتابع : « وان العبرة في ما جرى هي وجوب تفادي الازمات قبل وقوعها وتشديد الرقابة على هذا القطاع الحساس من قبل السلطات النقدية » .

واكد الدكتور طربيه « ان السرية المصرفية هي من مقومات النظام المصرفي في لبنان وتشكل العنصر القوي في هذا النظام ويقتضي المحافظة عليها ضمن الحدود التي نص عليها القانون خصوصاً وانها تنحصر في حماية الحسابات الدائنة للمبيعين في المصارف بصورة مطلقة . انما الاخطار التي تتعرض لها ملاءة المصارف هي ليست في الحسابات الدائنة بل في الحسابات المدينة من توظيفات وتسليفات وضمانات وكفالات . وهذه كلها تقع تحت رقابة لجنة الرقابة في مصرف لبنان . ولا يحول قانون السرية المصرفية دون ممارسة اللجنة صلاحياتها ضمن هذا النطاق . وان اللجنة تقوم بمهامها ضمن ظروف صعبة ودقيقة تمر بها البلاد . مع العلم ان هذه الرقابة هي رقابة مؤخرة وليست مسبقة لتحول دون وقوع المصرف في التجاوزات » .

● رئيس مجلس ادارة « بنك التجارة الخارجية » السيد سليم الحاج قال : ان ما حصل اخيرا حول تزعزع الثقة بالقطاع المصرفي كان امتحانا جديدا لهذا القطاع الذي اثبت قدرته على تحمل الصدمات . كما اثبت قدرة هذا القطاع وجدية في جمع اللبنانيين في جميع انحاء البلاد حول وحدة الوطن ووحدة الليرة . التي ستعود قوتها الى ما كانت عليه في السابق بعدما يستقر الوضع الامني والسياسي في البلاد .

وقال الحاج : ثقتنا بالمسؤولين هي ديمومتنا الوحيدة لان همهم الاوحد الابقاء على الكيان واحداً موحداً . فالمصارف اللبنانية باتت اليوم من القواسم المشتركة . وبالتالي فان حمايتها هي حماية للاقتصاد اللبناني في قسم اساسي ورئيسي منه .

● عميد كلية الاقتصاد في الجامعة اليسوعية الدكتور لويس حبيقة قال : لا



الزاخم

يمكن اعتبار ما حصل في « بنك المشرق » بمثابة هزة تعرض لها القطاع المصرفي . انما هي ازمة عابرة لها عدة مسببات . فمنذ فترة طويلة بدا الحديث عن خطورة دمج المصارف فيمتلك شخص واحد عدة مصارف . اذ ان مصلحتنا كلبنانيين ان نحافظ على المنافسة الحرة بين المصارف . لذلك كان يجب على المعنيين ايقاف اية عملية دمج للمصارف . لبنك « المشرق » مثلاً .

اضاف : والحجم الكبير الذي اتخذته ازمة « بنك المشرق » يعود لتعلقه بعدة مصارف . وهذه الازمة عابرة لم تؤثر قط على القطاع المصرفي ككل . فهذا القطاع سليم جدا وقوي . انما ما اثير حول قضية « بنك المشرق » وخوف الناس جعل هؤلاء يتناقلون الاخبار فكبرت الازمة ككرة ثلج .

اما اهم الاجراءات الواجب اتخاذها لتلافي اية ازمة مستقبلية . فاولاً يجب منع اية عملية احتكار في القطاع المصرفي من قبل شخص واحد حتى لو امتلك هذا الفرد القدرة المالية على شراء المصارف . كما يجب الا يعطي مصرف لبنان اية رخصة لانشاء مصرف اذا لم يكن طالب الرخصة يملك الكفاءة في الادارة السليمة للمصرف واذا لم يكن لديه المام بالعلم المصرفي . ففي اميركا ، لا تعطى اية رخصة الا اذا كان صاحب المصرف يملك الكفاءة ومتمرساً في القطاع المصرفي وحائزا على العلم المصرفي . خاصة وان المصرف يملك اموال المودعين وليس اموال صاحبه .

● رئيس اتحاد موظفي المصارف السيد انطوان اسمر دعا الى « الاستفادة من الدرس الحاصل في بنك « المشرق » لتطهير القطاع المصرفي . واكد ان الامثولة الاولى التي يجب ان نتعلمها ويتعلمها معنا جميع المسؤولين عن القطاع المصرفي انه يجب العمل بسرعة منذ الآن على تطهير القطاع المصرفي من كل الشوائب واعادة تنظيمه على اسس جديدة . ومصرف لبنان هو المسؤول الاول عن هذه العملية .

اضاف : نحن كموظفين . وباعتبارنا نمثل الراسمال البشري الاسسي المعني اولاً بتطور هذا القطاع وباستقراره . ندعو المصرف المركزي الى القيام حالاً بعملية التطهير المطلوبة بحيث يصار الى اعادة تنظيم المصارف وضمان ان يكون على راس المؤسسات وخصوصاً في منصب المدير العام اشخاص معروفون بالكفاءة والخبرة والنزاهة بحيث لا يقومون باعمال تؤدي الى خراب القطاع .

طربيه



الحاج

حبيقه

طرابلس : افضل الطرق لتصريف مياه الامطار وتأمين مجاري المياه السطحية

طرابلس ـ « الانوار » :

رفع المهندس الصحي في الشمال عصمت عويضة تقريرا الى محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل والى مجلس بلدية طرابلس تضمن دراسة وافية حول افضل الطرق لتصريف مياه الامطار وتامين مجاري المياه السطحية وكذلك تزفيت الشوارع والطرقات في مدينة طرابلس والتي توقفت بعد ان بوشر بها مؤخرا بسبب الامطار . وهنا الدراسة مع عرض لواقع الحال :

بما ان بلدية طرابلس قد استحصلت على بعض المال للقيام بتزفيت الشوارع الجديدة واعادة تاهيل بعض الشوارع الاخرى في مدينتي طرابلس والميناء .

وبما ان عملية التزفيت تلقى ناقصة . وكثيرا من الاحيان غير مجدية اذا لم تقترن بدراسةجدية لمجاري المياه السطحية .

لذلك فقد رايت من واجبي ان اقدم لحضرتكم هذه الدراسة الموجزة لمجاري المياه السطحية في مدينتي طرابلس والميناء :

أ ـ اهمية مجاري المياه السطحية وخصائصها :

١ ـ اهميتها :

ـ تتميز مجاري المياه السطحية بانها الوسيلة الوحيدة لتصريف مياه الامطار والسيول ومنع تراكدها وبالتالي فهي :

١ ـ السياج الذي يصون الطرقات من التلف ويمنع رخاوة التربة وبالتالي الطريق ويمنع تموجها بسبب مرور السيارات والشاحنات .

٢ ـ الوسيلة الفعالة لرفع الاذى عن المواطنين في الايام المطرة ومنع توقف السيارات وانقطاع الطرقات داخل المدن وخارجها .

٣ ـ افضل وسيلة لمنع تجمع مياه الامطار في الملاجيء الكراجات السفلية من الابنية حيث يتوالد البعوض وترتفع الصرخات عند بدء الربيع .

٢ ـ خصائصها .

ـ تتميز مجاري المياه السطحية بان مسارب ومصبعات المياه السطحية يجب ان تنشا متوامة مع لاقطات للاتربة والاحجار . كما انها تنشا على اعماق خفيفة من الطريق ولكنها كافية لتصريف هذه المياه لاقرب مسرب يبعدها عن الطريق ويقودها الى مصب مناسب قريب . وهذا المصب هو في العادة ذو خصائص سهلة التناول بالمقارنة مع مصبات مياه الخدمة المنزلية المبتذلة .

ب ـ الوضع القائم حاليا بالنسبة لشبكة المياه السطحية في طرابلس :

هل يوجد في منطقة طرابلس التي تمتد بطول ٨ كلم وعرض ٦ كلم شبكة فنية للمياه السطحية ؟

والجواب الذي سيفاجأ بهالجميع:لا انن ، ماذا يوجد في طرابلس وكيف تتصرف بلدية طرابلس بالنسبة للمواطنين وهي تلاحق المواطنين بصرامة عند فرضها فصل مياه الخدمة المنزلية عن المياه السطحية .

اننا لا نذيع سرا ، اذا قلنا ان ما تعتمد عليه بلدية طرابلس هو شبكة الري اعني شبكة سقي بساتين طرابلس التي انشئت على مر الفين من السنين . ثم طرا عليها خلال السنوات الخمسين الاخيرة تحسينات ملموسة ثم وبفعل امتداد العمران وانحسار المناطق الزراعية شيئا فشيئا وزوالها من الكثير من المناطق فقد طرأ عليها العطب والانسداد من جهة وعدم الكفاءة من جهة اخرى بسبب تغيير مناسيب الطرقات .

ومع ذلك فان بلدية طرابلس بجهازها الفني الذي نكن له كل احترام ومحبة . لم تنتبه الى خطورة الوضع ولم تجر دراسة جدية واحدة لانشاء شبكة متكاملة للمياه السطحية .

ج ـ امثلة حول ما يجري في تنفيذ تاهيل بعض الطرقات :

ـ في التبانة حيث كثافة السكان تفوق اعلى المستويات في اكبر المدن

ـ وفي منطقة شارع الميناء ـ عزمي ـ المئتين التي اصبحت تغص بالابنية الحديثة الفنية

ـ وفي المناطق الشعبية من ابي سمراء والقبة

في كل هذه المناطق قامت البلدية بتزفيت الطرقات ثلاث مرات متتالية بوتيرة تتراوح بين السنة والنصف والسنتين والنصف : نخص بالذكر : مرة بعد احداث ٩٨٣ ومرة بعد احداث ١٩٨٥ . والان .

وفي كل مرة وجد المواطنون ان اكثر الطرقات كانت ولا تزال تتراكد فيها المياه ثم تبدا الحفر والمطبات في الظهور (باستثناء عدد قليل جدا من الشوارع) .

وقد زاد في تازيم الوضع ارتفاع منسوب الزفت عن مستوى الارصفة في كثير من المناطق مما حدا بالمواطنين الى الاعتراض ومراجعة رئيس البلدية لايقاف التزفيت . وهذا من اغرب ما يحدث في هذا البلد .

وارفق التقرير بصورتين كنموذج لما « يحدث من انشاء للمجاري السطحية في احدث المناطق » :

١ ـ في شارع (المحافظ) الكائن امام بيت سعادتكم

٢ ـ في شارع الشيخ جميل عدرة الذي يصل شارع عزمي بشارع الميناء ومنه يتبين فقر التخطيط وعدم جدول التصميم .

في كل من التصميمين ترى:

١ ـ انشاء اقسام متقطعة من شبكة مجارى وهمية لا وجود لها على الاطلاق .

٢ ـ الاستعانة بسواقي الري الممتلئة بالتراب والنفايات المختلفةوالتي هي في مناسيبها اصبحت غير متلائمة البتة مع مناسيب الشوارع المجاورة .

ارجو ان اكون منصفا هنافاؤكد ان هذا ليس انتقادا للمهندس رئيس دائرة مجاري بلدية طرابلس فالمسالة اكبر بكثير من امكانيات البلدية المالية .

انني بناء لما تقدم ولكي نستفيد مما توفر الان لدينا من مال راه البعض كثيرا واراه قليلا (قيل لنا انه ٥٠٠ مليون ليرة اي حوالى مليوندولار) احب ان اوجز لجانب بلديتي طرابلس والميناء ما اراه ملحا وضروريا لحماية الطرقات من التلف ولمنع تراكد المياه السطحية وبعض المياه المبتذلةفي المناطق الرئيسية والحساسة من البلد .

أ ـ في منطقة المحطة ـ نهاية شارع عزمي:

يوجد العديد من المستنقعات الدائمة صيفا وشتاء . وفي هذه المنطقة تختلط مياه السقي بالمياه السطحية بالمياه المبتذلةوسبب ذلك عدم انشاء محطة الضخ العائدة للمياه المبتذلة.اقول (عدم انشاء) وليس (تعطل) كما يحلو للبعض ان يقول لان هذه لم ينشا منها الا غرفتها ولم تركز فيها محركاتها قط .

ومن الضروري انشاء مجرور بطول ٣٠٠ وقطر ٩٠ سنتم . يصل بين نهاية شارع عزمي ونهاية رصيف مرفا المواعين .

لقد سبق ان تراخت ارادتنا عند اول عقبة اعترضتنا في سبيل التنفيذ وهي محطة سكك الحديد واعتقد الان ان هذه المشكلة وهمية ولا يوجد مانع فني يحول دون انشاء المجرور تحت السكك .

بالاضافة الى هذا المجرور يوجد مجروران اخران يعملان الان بصورة جزئية:

ـ الاول يبدا من عند مكاتب قاديشا حاليا وينتهي على بعد ٥٠ مترا من المرفا الجاف .

ـ الثاني يبدا من امام مكاتب فاضل غندور وينتهي عند مستودعات الخشب داخل المرفا عند سقالة بحرية قديمة .

ويلزم اعادة تاهيل هذين المجرورين .

ب ـ في منطقة شارع الخلود ـ البحر:

ـ يلزم انشاء مجرور للمياه السطحية ولتصفية مياه السقي الزائدة عن البساتين المجاورة بقطر ٩٠ سنتم او قناة ٨٠ × ١٠٠ تبدا من البحر عند نقطة (A يعلو ١٠ سنتم عن مستوى سطح البحر وانحدار قدره واحد بالالف وينتهي عند المفرق الرئيسي في نهاية شارع الخلود بطول قدره ١٦٥ م .

ان هذا المجرور سوف يشكل الجزء النهائي من شبكة تصريف المياه السطحية في المنطقة الكائنة جنوبي شارع بور سعيد والتي تنمو حاليا بسرعة .

ـ انشاء مجرور بقطر ٣٠ سنتم لتصريف المياه السطحية بطول ٣٢٥ م . في شارع الخلود وينحدر جنوبا بعكس الاتجاه الحالي ليصب في المجرور الاول بطول ٣٢٥ م .

ج ـ في منطقة بور سعيد:

في هذه المنطقة فان المجرور الرئيسي لمدينتي طرابلس والميناء هو المستعمل للمياه السطحية في نفس الوقت مع مياه الخدمة المنزلية . ولذلك وبانتظار انشاء مجرور منفصل للمياه السطحية يلزم انشاء مصائد الاتربة والمصبعات اللازمة في امكنة الربط مع المجرور الحالي .

د ـ منطقة الاوتوستراد ـ من البحصاص حتى الميناء:

هذه المنطقةليست مشكلة ملحة ولكنها ستكون منطقة ماساويةفي المستقبل القريب:

١ ـ لان منطقة الضم والفرز تعتمد اعتمادا كليا في تصريف مياهها السطحية والمبتذلة على مسارب تحت الاوتوستراد .

٢ ـ لان تصريف المياه السطحية ومياه السقي تحت هذا الاوتوستراد يبلغ عددها ١٢ معبرا منها ثمانية تعمل بشكل سيفون . وهي الان معطلة كليا او جزئيا بسبب انسدادها بالاحجار والاتربة .

وهذا يعني ان (سلام) على ما تم من اشغل في هذا الجزء من الاوتوستراد .

ونحن نلفت النظر الان الى لزوم تصحيح هذا الوضع الشاذ قبل اية عودة لتاهيل اوتوستراد البحصاص الميناء . والافضل ان تباشر دراسة طوبوغرافية جادة لشبكةمجاري منطقة الضم والفرز على ان تشتمل هذه الشبكة على العناصر التالية:

١ ـ شبكة الطرق مع تحديد مناسيبها النهائية .

٢ ـ شبكة المياه السطحية .

٣ ـ شبكة المياهالمبتذلة ـ الخدمة المنزلية .

ولا ننسى ايضا شبكات المياه والكهرباء والتلفون وكذلك مصبات المياه وخصائصها . وبعد دراسة تركيز هذه الشبكات سوف يمكن تحديد ما يلزم من اصلاحات في معابر المياه الاثني عشر تحت الاوتوستراد .

وملحوظة اخيرة نذكرها ان مغالطات قد وقعت بين مختلف الإدارات:مجلس تنفيذ المشاريع الانشائيةوبلديتي طرابلس والميناء ، وكانت ترمي الى قذف المسؤولية على عاتق كل منها الى الاخرى والمتضرر الوحيد كان المواطن .

ه ـ منطقة البولفار ـ من البحصاص حتى التبانة:

هذا البولفار قد اعيد تاهيله منذ ثلاث سنوات ومع ذلك فان المياه لا تزال تتراكم في امكنة مهمة منه خاصة عند مركز الهوندا .وعند اول طريق المئتين :

ونلخص هنا اهم ما يستدعي الاصلاح:

١ـ تنظيف الريكارات والمصبعات من بقايا الخشب والاحجار والرمل وتامين اغطية للريكارات بدل المسروقة .

٢ ـ انشاء مجرور ملائم عند مركز الهوندا خارج الاوتوستراد ليمنع احتقان مياه المطر وخروجها الى الطريق العام في منطقة البولفار .

٣ ـ اعادة دراسة المجاري السطحية بين النهر وطريق المئتين وتحويل اتجاه مجرور المياه السطحي نحو النهر بدلا من البساتين .

و ـ منطقة المدينة القديمة ـ النجمة الراهبات ـ المسجد الكبير ـ الاسواق ـ النحاسين ـ الرفاعية الخ ...

ان هذه المنطقة تبين لنا ان المنطقة ينقصها الكثير من المصبعات والمصائد الترابية والقسم الموجود معطل كليا او جزئيا وهي ترتبط بشبكة السقي بمجرور الجزوري وفروعه . وهو مجرور جند لتصريف المياه السطحية ولكنه في طور التلف لضعف الصيانة . وقد قام فنيو البلدية للتخلص من احتقان المياه في بعض الامكنة بربط امكنة الاحتقان بمجرور المياهالمبتذلة (شبكة سنة ١٩٦٣) .

المقترحات: تعزيل مصبعات واحداث لواقط اتربة وصيانة مجرور السقي واعتماده لتصريف المياه السطحية بصورة رسمية .

ز ـ منطقتا ابي سمراء والقبة :

لا يوجد فيها شبكة مجاري سطحية وانما ترتبط المصبعات القليلة الموجودة بشبكة مجاري المياه المبتذلة غير الكاملة .

يلزم درس شبكة فنية جديدة للمياه السطحية واستكمال شبكة المياه المبتذلة وبانتظار ذلك هل يمكننا احداث مصبعات ولواقط اتربة وربطها بالشبكة الجزئية الموجودة ؟

ح ـ منطقة كورنيش النهر :

١ ـ ٩٠٪ من مسارب المياه التي تصرف مياه الامطار الى النهر مسدودة بالاحجار والاتربة ويلزم اعادة فتحها .

٢ ـ يلزم ربط مجرور المياه المبتذلة الرئيسي بالنهر وذلك بانتظار اعادة درس انشاء هذه الشبكة التي ترتبط بشبكة سنة ١٩٦٣ نظريا وليس عمليا .

٣ ـ يلزم احداث مصبعات ولواقط اتربة في الازقة والشوارع المتفرعة عن كورنيش نهر ابي علي وربطها بالنهر مباشرة او بواسطة مجرور المياه (بصورة مؤقتة)

٤ ـ الزهرية والتل والخناق :

الوضع مشابه لمنطقة المدينة القديمة مع وجود شبكة للمياه السطحية هي بقية شبكة السقي الشرقي ـ الشمالي (اي مجرى النهرية ـ الغرباء شبه المعطلة) ويلزمها اعادة تاهيل واحداث مصبعات ولواقط اتربة . خاصة مقابل بيت حضرة رئيس البلدية .

ي ـ منطقة المعرض ـ الاوتوستراد :

في هذه المنطقة تتلاقى مجاري السقي بالمجاري السطحية بمياه الخدمة المنزلية ، وهي تخرج الى الطريق العام صيفا وشتاء عند تقاطع كورنيش المعرض بالاوتوستراد .

يلزم اعادة دراسة الشبكة السطحية وشبكة الخدمة المنزلية على مرحلتين :

١ ـ مرحلة مؤقتة لرفع الضرر على جناح السرعة : تعزيل ـ وصل مؤقت بالبساتين الخ ...

٢ ـ مرحلة نهائية بعد الانتهاء من دراسة مشاكل الاوتوستراد .

ق ـ منطقة التبانة السكنية (بعل الدقور ـ بعل السراقبي ـ بعل محسن الواطي ـ بعل سلطان الخ ...)

هذه المنطقة السكنية الكثيفة تتميز باسوا شبكة مياه سطحية ومبتذلة ، مصوراتها ناقصة والكشف الميداني لا يمكن من اعطاء صور دقيقة لما يحدث هناك .

تعددت الاسباب .. والنتيجة معروفة

الكهرباء: تعطل المحولات وضغط الاستهلاك يؤديان الى زيادة ساعات التقنين

على الرغم من برنامج التقنين الذي تطبقه مؤسسة كهرباء لبنان بمعدل ست ساعات في اليوم، وعلى الرغم من عمل المجموعات الحرارية في معملي الذوق والجية، فان اغلبية المناطق اللبنانية تعاني من انقطاع شبه تام في التيار الكهربائي .

وزير الموارد المائية والكهربائية بالوكالة العميد الركن عصام ابو جمرة ربط انقطاع التيار في عدد من المناطق بالاعطال في المحولات الكهربائية التي تتعرض للاحتراق بسبب كثرة الضغط عليها وعدم قدرتها على التحمل، واكد ابو جمرة على ان الاصلاحات يلزمها اكثر من ١٠ ايام نظرا لان الشركة الوحيدة التي تقوم باصلاح هذه المحولات وهي شركة «ماتيليك» لا تستطيع ان تقوم باصلاح كل المحولات الكهربائية دفعة واحدة، اضافة الى ان مؤسسة كهرباء لبنان لا تملك الماديات اللازمة لشراء محولات جديدة.

واكد ابو جمرة ان عدد المحولات المعطلة كبير. اما بالنسبة لرئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار، فقد عزا اسباب انقطاع التيار الكهربائي الى التعليق على الخطوط موضحا ان اجراءات عملية بدات لمعالجة هذا الامر .

وفي الوقت الذي لم يوضح فيه النمار ماهية هذه الاجراءات وما هي التدابير التي ستتخذها المؤسسة لمكافحة التعليق، عزا المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور الاسباب الى «انه نتيجة موجة الصقيع التي تجتاح البلاد، ارتفع الطلب العشوائي على الطاقة الكهربائية ولا سيما لاغراض التدفئة في شكل هائل، مما لم يعد يسمح للمعامل الانتاج بتغذية الطاقة المطلوبة بكاملها . ونظرا لضرورة المحافظة على احتياطي دائم في المجموعات العاملة، فالمؤسسة مضطرة لاعتماد برنامج تقنين جديد سيعلن عنه لاحقا .

واكد المدير العام للمؤسسة ان فرق الصيانة تعمل بصورة مستمرة وتنجز مئات الاصلاحات يوميا، وقد تصبح عاجزة عن ذلك في حال تفاقم الاعطال، علما ان تكاليف اصلاح اي محول سيستغرق اكثر من ١٥ يوما ويكبد المؤسسة ما يزيد عن المليون ونصف المليون ليرة لبنانية .

وكرر الطلب «الى المواطنين اعتماد التقنين الذاتي، والى اقصى حد في حال رغبتهم باستمرار خدمات الكهرباء في كل انحاء البلاد .

وفي الوقت الذي لم يوضح فيه المدير العام للمؤسسة كيف يمكن اعتماد التقنين الذاتي للمناطق التي تعاني من استمرار انقطاع التيار الكهربائي، اوضحت مصادر مطلعة في مؤسسة كهرباء لبنان ان اسباب انقطاع التيار في هذه المناطق يعود الى :

١ ـ الضغط الكثيف في استهلاك الطاقة مما يؤدي الى اعطال في المحولات الكهربائية التي يلزم لاصلاحها اكثر من ١٠ ايام، والجدير ذكره ان عدد المحولات المعطلة هي بحدود، الـ ٧٠ محولا تعمل شركة «ماتيليك» في عمشيت على اصلاحها .

٢ ـ استمرار الضغط والتعليق والسرقات دون ان تتحرك المؤسسة لردع المخالفين واتخاذ الاجراءات اللازمة .

٣ ـ الاعطال التي طرات على الخطوط من جراء العواصف التي هبت في الاسبوعين الماضيين، تعمل فرق مؤسسة الكهرباء على اصلاحها وقد انجزت اكثر من ٦٠ في المئة منها .

٤ ـ الاعطال الطارئة في بعض المناطق، مثل احتراق الخطوط في منطقة الحازمية، ولم تتمكن المؤسسة لغاية الان من اصلاحها كلها .

٥ ـ عدم تطبيق برنامج التقنين بصورة سليمة وموضوعية مما يؤدي في اغلب الاحيان الى حرمان مناطق على حساب مناطق اخرى .

اسعار السلع زادت ٦٫٢ بالمئة

سجل مؤشر غلاء المواد الغذائية والاستهلاكية ارتفاعا في الاسبوع الاول من الشهر الجاري بلغت نسبته ٦٫٢٥ بالمئة نتيجة لارتفاع اسعار الفروج والسكر والارز والسمون والزيوت ومساحيق الغسيل والحبوب والطحينة والحلاوة، في حين حافظت اسعار الجبنة ولحم البقر على اسعارها .

فحسب لائحة اسعار المواد الغذائية في «تعاونية موريس الجميل الاستهلاكية»، وبالمقارنة مع الاسبوع الاخير من سنة ١٩٨٨ ، ارتفع سعر كلغ الفروج فبيع بـ ٨١٥ ليرة بدلا من ٧٢٥ ليرة . والفاصوليا التي بيعت بـ ٤٨٥ بدلا من ٤٦٠ ليرة والعدس اذ بيع بـ ٢٣٠ بدلا من ٢٢٠ ليرة والحمص الذي بيع بـ ٢٧٠ بدلا من ٢٤٠ ليرة والفول الذي بيع بـ ٢٤٦ بدلا من ٢٣٥ ليرة والبرغل الذي بيع بـ ١٧٠ بدلا من ١٦٥ ليرة، والبن الذي بيع بـ ٣٩٣ بدلا من ٣٧٦ ليرة، ومسحوق الاريال اذ بيع بـ ٤١٩٥ بدلا من ٤٠٥٠ ليرة ومسحوق برينول الذي بيع بـ ٣١٥٥ بدلا من ٣٠١٠ ليرة والطحينة التي بيعت بـ ٧٧٠ بدلا من ٧١٠ ليرات ومسحوق بس الذي بيع بـ ٣٥٩ بدلا من ٣٤٣ وسمنةهيليوس التي بيعت بـ ١٢٥٠ بدلا من ١١٩٥ ليرة والزبدة التي بيعت بـ ٦٨٠ بدلا من ٦٥٥ ليرة وحليب النيدو الذي بيع بـ ٣١١٠ بدلا من ٢٥٧٠ ليرة، وحليب تلتوا الذي بيع بـ ٢٤٩٠ بدلا من ٢٣٧٥ ليرة وزيت لوسيور الذي بيع بـ ٢٠٢٠ بدلا من ١٩٣٠ ليرة، والزيت الحلو الذي بيع بـ ٥٢٧٥ بدلا من ٥٠٣٥ ليرة والبيض الذي بيع بـ ١٠٢٠ بدلا من ٩٧٥ ليرة والسكر الذي بيع بـ ١٩٠ بدلا من ١٨٠ ليرة والارز الذي بيع بـ ١٩٣ بدلا من ١٨٥ ليرة وجبنة بيكون التي بيعت بـ ٣٢٣ بدلا من ٣٠٩ ليرات .

هذا واستقر سعر كل من جبنة الحلوم (١٥٠٠ ليرة) الجبنة البلدية (٩٠٠ ليرة) جبنة دوبل كريم (٩٠٠ ليرة) لحم البقر (١٦٠٠ ليرة) ولحم الغنم (١٧٠٠ ليرة) .

اسعار العملات

اقفال السوق المالية

لم تصدر امس اسعار العملات بسبب اقفال سوق بيروت المالية وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت ليوم الجمعة ٦ ـ ١ ـ ١٩٨٩ وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا :

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٢٫٢٥	١٢٫٥٠	الدينار العراقي	٢٥٨٫٣٥	٢٥٩٫٢٥
الدينار الكويتي	١٨٩٩٫١٥	١٩٠٨٫١٥	الدينار الاردني	١٠٣٢٫٩٥	١٠٣٧٫٩٥
الدينار البحراني	١٤٦٧٫١٠	١٤٧٤٫١٠	الدينار الليبي	٢٤٢٫١٠	٢٤٣٫١٠
درهم الامارات العربية	١٤٦٫٢٠	١٤٧٫٠٠	الريال السعودي	١٤٣٫١٠	١٤٣٫٨٥
الريال القطري	١٤٧٫٤٠	١٤٨٫١٥	الريال العماني	١٣٨٩٫٠٠	١٣٩٤٫٠٠
الجنيه المصري	٢٠٩٫٨٠	٢١٠٫٨٠	الجنيه الاسترليني	٩٦٨٫٤٠	٩٧٢٫٤٠
المارك الالماني	٣٠٠٫٥٠	٣٠٢٫٠٠	الفلورين الهولندي	٢٦٤٫٠٠	٢٦٥٫٠٠
درخما يونانية	٣٫٤٧	٣٫٥٧	الفرنك الفرنسي	٨٨٫٠٠	٨٨٫٥٠
الفرنك السويسري	٣٥٠٫٢٥	٣٥١٫٧٥	الفرنك البلجيكي	١٤٫٢٥	١٤٫٥٠
الكورون الدانماركي	٧٧٫٢٥	٧٧٫٧٥	الكورون السويدي	٨٦٫٧٥	٨٧٫٧٥
البيزتا الاسبانية	٤٫٧٥	٤٫٨٥	الليرة التركية	٠٫٥٩	٠٫٦٢
الليرة القبرصية	١١٠٢٫٩٠	١١٠٧٫٩٠	الالف ليرايطالي	٤٠٨٫٠٠	٤٠٩٫٥٠
الالف فرنك افريقي	١٧٦٠٫٠٠	١٧٦٨٫٠٠	الالف ين ياباني	٤٢٦٩٫٨٥	٤٢٩٠٫٨٥
الدولارالاميركي حوالة	٥٣٨٫٠٠	٥٤٠٫٠٠	الدولارالاميركي بنكنوط	٥٣٨٫٠٠	٥٤٠٫٠٠
الدولار الاوسترالي	٤٦٣٫٨٥	٤٦٥٫٨٥	الدولار الكندي	٤٤٧٫٥٠	٤٤٩٫٥٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية					
ملك بلب اول	٥١٧٨٠	٥٢٢٨٠	الليرة الايرانية	٥١٦٨٠	٥٢١٨٠
الليرة العثمانية	٤٥٧٧٥	٤٦٢٢٥	البيزوس المكسيكي	٢٦٤٣٥٥	٢٦٦٨٥٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٫٠٧٤٫٣٥٠	٧٫١٢٤٫٣٥٠	اونصة الذهب	٤٠٩ دولارات	٤١٠ دولارات
كيلو الفضة	١٠٣٧٨٠	١٠٤٩٨٠	اونصة الفضة	٦٫٠٠ دولارات	٦٫٠٢ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاوروبية في سوق بيروت ليوم الجمعة ١٩٨٩/١/٦ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا :

العملة	شراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الدولار الاميركي	٥٣٨	٥٤٠

العملة	متوسط الاسعار ل.ل	العملة	متوسط الاسعار ل.ل
الكورون السويدي	٨٧٫١٥	الجنيه الاسترليني	٩٦٦٫٤٨
الفرنك الفرنسي	٨٧٫٧٦	الفرنك السويسري	٣٥١٫٤٨
المارك الالماني	٢٩٦٫٦١	الفلورين الهولندي	٢٦٥٫٣٩
الين الياباني	٤٫٢٨	الدولار الكندي	٤٥٣٫٣٧
الفرنك البلجيكي	١٤٫٣٦	الالف ليرايطالي	٤٠٨٫٤٠
اونصة الذهب	٤٠٨٫٨٥ دولارات	اونصة الفضة	٥٫٩٩ دولارات

الفائدة على الليرة

استقرت فائدة الانتربنك في السوق المالية بالليرة اللبنانية امس ولليوم الثالث على التوالي على مستوى ٥٪ .

بلغ حجم التسليفات بين المصارف مليارا و ٣٧٠ مليون ليرة توزعت على ١٧ عملية في مقابل مليار و ٦٠٠ مليون ليوم امس الاول بتراجع ٢٣٠ مليون ليرة عن يوم امس الاول ونسبته ١٦٫٧٩٪ .

وفي السوق الحرة وظفت شركة لبنان المالية لدى مصرف لبنان ١٠٥٠ مليون ليرة في مقابل ٧٥٠ مليون ليرة ليوم امس بزيادة ٣٠٠ مليون ليرة ونسبتها ٤٠٪ .

وتوزعت التوظيفات آجالا كالاتي :

٥ ملايين ليرة لستة ايام

١٠٥٠ مليون ليرة لسبعة ايام .

وكان سيطر الهدوء على السوق المالية بالليرة اللبنانية بين المصارف اعتبارا من يوم الخميس تجلى في استقرار فائدة الانتربنك على ٥٪ وكانت ارتفعت في بداية الاسبوع (الثلاثاء) من ٥ الى ٧٪ واستقرت على هذا المستوى الاربعاء .

بلغ حجم التسليفات بين المصارف ٧ مليارات و ٧١٥ مليون ليرة .

وفي السوق المفتوحة وظفت شركة لبنان المالية لدى مصرف لبنان ٥ مليارات و ٧٩١٠ مليون ليرة .

من جهة ثانية اظهرت اكتتابات المصارف في سندات الخزينة لاصدار السادس من الجاري عجزا اسميا بلغ ٦ مليارات و ٨٨٣ مليونا و ٩١٥ الف ليرة . وبلغت مساهمة مصرف لبنان في الاصدار ٧٥٠ مليون ليرة لاثني عشر شهرا .

حركة المرافئ

وجدت داخل مرفا بيروت امس ٢٦ باخرة منها ٥ بواخر جديدة حملت ١٦٣ طنا وغادرت ٥ بواخر وينتظر وصول ١٥ باخرة .

البواخر الجديدة

الباخرة	الرصيف	الحمولة	الوكيل
سابين	٤	للتموين	ديفينا
بولا	٤	للتموين	بول عضم
جوليجيالو	١٠	١٦٣ سيارة	قرداحي
تيرينا	١٢	للتموين	اورابيا
سيدرا	١٢	للتموين	طوروس

البواخر المغادرة

تيمكس ستار ، سيبريدون ١ ، غريني ١ ، كون فالديه ، ستاغوف .

البواخر المنتظرة

الباخرة	قادمة من	الحمولة	الوكيل
التضامن	سالونيك	٩٠ ماشية	برجاوي
السلام ١	سالونيك	١٥٠ ماشية	شبير
غالنو	مرسيليا	٢٧٣٠٠ قمح	عثمان مكاوي
بوري ليفيتان	البيريه	١٥٠٠ مختلف	فرعون
غوران كوفلسيك	الجزائر	٣٥٢ مختلف	اونيون شيبينغ
بازيل كورشاجين	الاسكندرية	١٤٠٠ حديد	فرعون
بيوتا سيبيرتزا	الاسكندرية	١٥٠ مختلف	ادرياتيكا
لا بالما	البورتغال	للتموين	ناتكو
بودابست	ريني	للتموين	اورابيا
كابتن تريانتو	مرسين	للتموين	انتر شيب
فيل دوريون	الاسكندرية	١٠٠ مختلف	رودولف سعاده
ريزفليا	بوركاس	١٤٥٠٠ بنزين	الجزائري
بولين م	لارنكا	للتموين	اورابيا
سفر	الاسكندرية	للشحن	كونسوليديتد

مرفا طرابلس

العاملة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
باليرا	كيماوي	اوتراكو
حاج انور	مختلف	اسطفان
شادي	مختلف	ستوت
هانيا	زفت	غندور
نورا ١	للشحن	اوتراكو
ترانس وود	خشب	مارينا
نوف	خشب	شتياق

المنتظرة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
كانتيفال	للشحن	اوتراكو
باريلس	سيارات	مارك مارين
بالاتون	حديد	احمد حسن
كالاراسي	خشب	مسعود للملاحة

مرفا جونيه

العاملة

الباخرة	الحمولة	الوكيل
لارنكا روز	ركاب	كيبيكو

المنتظرة

الباخرة	الحمولة	الوكيل
بارونس	ركاب	سوكومار

اعداد اميل شاهين وجورج كعدي

الصالات



نجما «كبير»

(«Young guns» بنادق فتية» ـ استرال وقاندوم وبريزيدانس).

شريط «وسترن» حديث لقي استحسانا نقديا وشعبيا في اميركا يجمع عددا من النجوم الشبان الذين برزوا في السنوات الاخيرة امثال «اميليو استيفيز» و «كيفر سائرلاند» (ابن دونالد) و «لو دايموند فيليبس» (نجم لابامبا) و «شارلي شين» الذي بات غنيا عن التعريف. بالاضافة الى نجمين عريقين هما «جاك بالانس» و «ترنس ستامب». والاخراج من توقيع «كريس كين».

احداث الفيلم تدور سنة ١٨٧٨ في نيومكسيكو. حيث يجتمع فريق من الشبان برئاسة «بيلي ذي كيد» (شخصية حقيقية من الغرب الاميركي) للدفاع عن بلدة صغيرة من اعتداءات عصابة...

نشجع الهواة على اكتشافه حتى ولو لم نكن قد شاهدناه بعد. اذ يرجح انه من الاعمال المتقنة التي تعيد احياء نوع نشتاق اليه بين الحين والآخر.

(«Who framed Roger rabbit» من يورط روجر رابيت» ـ لاسيتيه).

تحدثنا بما فيه الكفاية عن هذا الشريط الرائع الذي مزج في شكل ذكي بين شخصيات حقيقية واخرى كرتونية مقدما لنا ترفيها مميزا لا يخلو من العمق. المخرج «زيميكيس» اثبت انه من طينة الكبار بحسه السينمائي والممثل «بوب هوسكنز» مدهش في تعاطيه الوهمي مع شخصيات لم تكن موجودة اساسا على البلاتوه...

(«Big» كبير» ـ إسبلس وامبير).

كوميديا عاطفية خيالية مسلية من بطولة «توم هانكس» الموهوب. فتى مراهق يحلم بأن يصبح «كبيرا» وتتحقق امنيته. لكن الولد القابع في داخله يساعده على النجاح في شركة لصنع الالعاب ... والمأزق يكون حينما يغرم بأمرأة ناضجة وحنين العودة الى العمر الحقيقي لا يزال يتملكه... المخرجة «بني مارشال» نجحت في تحقيق كوميديا ناعمة ذكية بخيالها وايقاعها.

(«Willow» ويلو» ـ كسليك).

فانتازيا مشهدية للمخرج «رون هوارد» الذي يلقى دعما من المنتج والمخرج الكبير «جورج لوكاس». حكاية خيالية برفقة الاقزام الطيبين في مواجهة الساحرة الشريرة الخائفة من مجيء «الطفلة المخلصة»!... شريط مسل صالح لجمهور الصغار.. ولجمهور الراشدين اذا رغب.

(«Cocktail» كوكتيل» ـ لاسيتيه).

تركيبة استعراضية عاطفية مع النجم الوسيم «توم كروز» الذي يعمل ساقيا ويلوع قلوب الفتيات على ايقاع الحان معروفة.. ويبدو ان المخرج «دونالدسون» يهوى النجاحات التجارية ويتحدى شباك التذاكر منتصرا في كل مرة... بفضل «ثقافة» الجمهور السينمائية ووعي بعضه لمفهوم السينما. ترفيا للمراهقين و «ألتين إيجرز» وقراء الفوتورومان!..

(«Moonwalker» السائر على القمر» ـ استرال وبريزيدانس).

«فيديو كليب» طويل للمغني «الظاهرة» مايكل جاكسون ورحلة خيالية بلا خيال او روابط وسط ديكورات غنية مكلفة، لكن مجانية. وعدد من الرقصات والاغنيات التي يفتن «جاكسون» جمهوره بها، مؤثرات خاصة ملفتة وانتاج ضخم.. لا اكثر.

(«Die hard» موت قاس» ـ إسبلس وامبير).

تشويق متين في ناطحة سحاب ومواجهة قاسية بين الشرطي القادم لزيارة زوجته (بروس ويليس) ومجموعة من الارهابيين الاوروبيين... مطاردة لاهثة بين طبقات المبنى العالي وينجح الشريط في حبس الانفاس اكثر من مرة. تشويق متين.

(«Arthur 2» آرثور ٢» ـ لاسيتيه).

عودة مع «دادلي مور» في شخصية الثري «آرثور» الضائع بين فقدان ثروته وحبه لـ «ليزا مينيلي» الغريبة الاطوار الخفيفة الدم. ومعهما احد كبار السينما البريطانية والعالمية «جون غيلغود» دائما في دور الخادم المخلص. لم نشاهد الفيلم لنستطيع تقويمه قياساً الى الاول.



«ويلو»

السويدي العريق يختبر الوقوف وراء الكاميرا «ماكس فون سيدو» يعود الى عتمة الشتاء





. فون سيدو . مع مصوره . نيكفيست .

«تامي اوست» في «كاتينكا»

«فون سيدو» في «بيل الفاتح»

عملاق في السينما السويدية، ومن بعد العالمية، شاء بدوره ان يختبر الوقوف وراء الكاميرا كمخرج. «ماكس فون سيدو «Max Von Sydow» الممثل المفضل لدى «برغمان» والذي لعب بادارته عددا من اجمل ادواره قبل الوقوف امام كاميرا مخرجين كبار آخرين امثال «بولاك» و «بورمان» و «وودي الن» و «روزي» الخ.. قرر خوض تجربة الاخراج بفيلم يحمل اسم «كاتينكا «Katinka» وهو مقتبس عن رواية لـ «هرمان بانغ» الذي يرسم ملامح حقبة وطبقة معينة. الممثلون اسكندنافيون، ومدير التصوير ليس غريبا، بل هو المبدع «سفن نيكفيست» رفيق درب «برغمان».

هنا اضواء على الفيلم وعلى امور عامة في حياة الممثل الكبير «ماكس فون سيدو» من خلال حوار مع مجلة فرنسية متخصصة:

● لماذا، في التاسعة والخمسين، انطلقت في الاخراج؟

□ لم افعل هذا لانني اردت ان اصبح مخرجا، لكنها كانت فرصتي الوحيدة لرؤية كتاب «على حافة الطريق» الذي اخذ منه «كاتينكا» على الشاشة. اني مغرم بهذا الكتاب منذ خمس وثلاثين سنة. مضى خمسة وثلاثون عاما وانا احدث الجميع عنه. لكن لا احد اراد اقتباسه. وقبل خمس سنوات التقيت منتجا دانماركيا وحدثته عن الكتاب. سألني: «لم لا تخرجه بنفسك؟» وعثرنا على نصف الميزانية في سنة. لكن الامر استلزم اكثر من اربع سنوات لجمع النصف الثاني.

● «كاتينكا» فيلم ناعم للغاية، بلا عنف، بلا ادنى اثر للهستيريا. هل هذا . بهمّ المردود أم هو في طبيعتك؟

□ هكذا رويت القصة في الكتاب. قرأه «كلود مونيه» لدى صدوره سنة ١٨٨٦ وقال انه كان «اول رواية انطباعية». الجمل قصيرة جدا وبالغة التحديد في الوصف. الشخصيات لم تكن محللة. لم يذكر ما كانت تشعر به او تفكر فيه. اكتفى الكتاب بسرد اقوالهم وافعالهم. لكنه يقدم الكثير من التفاصيل بحيث يكتشف القارئ بنفسه الافكار المضمرة. بالاضافة الى ذلك وجدت الامر مثيرا ان اروي قصة بلا دراما، او على الاقل دراما مبطنة.

● هل احببت الاخراج؟ هل ستعاود التجربة؟

□ احببت هذا كثيرا. لكنني لا اعرف اذا كنت ساخرج شريطا آخر. لم يتسن لي الوقت للتفكير في الامر.

● اليس «كاتينكا» في شكل اكثر عمومية فيلما عن الوحدة؟ كل الشخصيات النسائية الثانوية تهجس بفكرة واحدة: العثور على زوج قبل فوات الاوان.

□ في تلك المرحلة، كان مهما جدا للنساء ان يتزوجن، ليتمكن من الاستقرار اجتماعيا من خلال رجل. الامكانات الاخرى لتحقيق الذات كانت نادرة جدا. هذا لا يعني ان شخصياتي معزولة: انها تنتمي الى البورجوازية الصغيرة الميسورة.

● العزلة اكثر استعراضية في المجتمع الميسوّر. هل ان الوضع افضل اليوم؟

□ هناك الكثير من العزلة اليوم، بلا شك. قديما كان يعيش الناس حيث ولدوا. اليوم نذهب للبحث عن العمل في المدينة ونقيم في بناية. وحتى لو التقينا آخرين في المبنى، فقد لا نبادلهم الحديث ابدا!

● هل قمت بأبحاث تاريخية لاخراج الفيلم؟

□ اجل، لكن ابحاثي لم تكن صعبة كثيرا. كنت اعرف الناس الذين صوّرتهم، او تعرفت اليهم على الاقل: عاشوا ايضا قبل الحرب. اسلوب الحياة في الريف الاسكندنافي لم تتطور كثيرا بين القرن التاسع عشر واربعينات القرن الحالي. جذوري مختلفة: انحدر من عائلة بورجوازية. لكننا كنا نذهب كل صيف الى الريف.

● فلنتحدث عن شخصيتك في «بيل الفاتح «Pelle conquérant» الا نستطيع النظر اليه كقديس: يهب ابنه جزيل الحب!

□ ليس قديسا. ليس ذكيا، لكنه طيب. تنقصه فقط الثقافة . انه امّي . انه رجل بلا ادعاء . صادق للغاية بمشاعره . لا يستطيع إخفاءها . عليه أن يتفاعل في الشريط مع كمية كبيرة من المواقف والاحداث : نلت كممثل امكانية اظهار الكثير من شخصيته .

● هل هناك الكثير من المشاعر المختلفة؟

□ بالطبع. الفيلم يدور في عدة سنوات. «لاس» ليس نفسه عندما يصل الى الدانمارك وفي نهاية الفيلم.

● «بيل الفاتح» اتاح لنا وجها غير معروف لـ «ماكس فون سيدو». الصورة المهيمنة التي كانت لدينا اكثر تقشفا، وتحديدا بفضل «برغمان». هل تستعمل مناهج عمل مختلفة؟

□ ليس لدي منهج. القاعدة هي فهم الشخصية، مهما تكن. حتى ولو كانت الاكثر كرها: لا يجب ان نحبها، بل يجب ان نفهمها. لماذا فعلت هذا؟ ولماذا هي على ما هي عليه؟ لم ينبغي ان نعرف شيئا عن الشخصية قد يكون فينا. او ربما شيء اختبرناه بانفسنا. او نعتقد اننا لمسناه في قريب لنا. وانطلاقا من كل هذه العناصر نستطيع البدء في العمل على خلق شخصية متماسكة. بالطبع، وزن كل عنصر يتعدّل تبعا للشخصية. لاضفاء حياة على شخصية «لاس» ساعدني شخص اعرفه.

● بعض الممثلين يقول انه يعتمد على جوهره والاخرون يقولون على غريزتهم؟

□ جميع الممثلين يوفق بين الاثنين. انما بنسب مختلفة. عندما كنت اكثر شبابا، كان عملي اكثر تحليلية واكثر ذهنية. اعتقد اننا نحاول في البدايات العمل جميعا على هذا النحو. لكن هناك الكثير من الامور التي تفوت ذكاءنا. كلما تقدمت كلما وعيت الوضع اكثر. من حين الى آخر تتحول الاشياء غير الواعية الى واعية. من الصعب جدا وصف ما يحدث تماما.

● هل يساورك احيانا ندم على كونك صرفت وقتا على افلام متدنية القيمة مثل «فلاش غوردون»؟

□ كلا، كان مسليا. ابحث دوما عن القصص الجيدة. وانا مرغم على الوثوق بالسيناريو. اخطىء احيانا، بالطبع.. لكنني اشتغلت دوما للمتعة. متعة ان احقق شيئا لم افعله في السابق. احب التحديات.

● ما هو اجمل دور لعبته؟

□ «لاس» (في «بيل الفاتح») بلا شك. كل شخصيات افلام «برغمان» قوية جدا بالطبع، لكنني اجد صعوبة في تمييز بعضها عن البعض الاخر.

● بدأت عند «برغمان» في تحفتين: «الفريز البري» و «الختم السابع». فارس «الختم السابع» سوف يبقى في تاريخ السينما.. ما هي ذكرياتك عن هذا الفيلم؟

□ كانت تجربة غريبة. عندما حققناه، لم يكن المنتجون مؤمنين به. لكنهم سمحوا لـ «برغمان» الانطلاق فيه لانه كان قد عرف نجاحا مع «ابتسامات ليلة صيف»، الذي ما كانوا يؤمنون به ايضا على اية حال. حققنا «الختم السابع» بميزانية ٤٠ الف دولار، اي لا شيء.

● هل كنت تعرف ان الشريط سيصبح كلاسيكيا بين كلاسيكيات السينما؟

□ كلا. كنا نعرف انه شريط مميز. لكننا لم نكن نعرف انه سيلقى هذا الصدى! «برغمان» كان يعرف ماذا يريد. الحوارات كانت مكتوبة باحكام. ولم يكن يوافق على الارتجال.

● بفضل «برغمان» اصبحت تجسيدا للممثل السويدي وفي الوقت عينه للمشكلات الوجودية اللاصقة بجلد الاسكندنافيين. هل هو شيء يمسّك شخصيا؟

□ انه شيء موجود فيّ. اننا في بلاد الشمال متأثرون جدا بعتمة الشتاء ومعجزة الحياة. الطبيعة مهمة جدا بالنسبة الى السويديين.

● هل انت مؤمن؟

□ تربيت في كنيسة اصلاح لوثرية. ودون ان اكون ممارسا كنت مؤمنا. وشاءت الصدفة ان يكون فيلمي الاول خارج السويد «اعظم قصة رويت على الاطلاق» (عن حياة المسيح للمخرج «جورج ستيفنز») ولعبت دور المسيح! امضيت وقتا طويلا في تحقيق هذا الشريط وتبدلت نظرتي الى الدين. فقدت قليلا قليلا احترامي للكنيسة. محتفظا باحترامي لتعاليم المسيح. الكنيسة اللوثرية في السويد هي كنيسة الدولة. اذا لم تعترض فانت في شكل آلي عضو في هذه الكنيسة. بعد انتهائي من الفيلم وعودتي الى السويد لم احتك بالجماعة. لانه لم يعد في استطاعتي ان اكون موافقا على ما تمثله. وللاجابة عن سؤالك، لا اعرف اذا كنت مؤمنا، لكنني اؤمن بالاخلاق المسيحية.

● هل ينظر اليك المخرجون على انك شخص بارد؟

□ الاميركيون خصوصا، عندما يحتاجون الى نازي، او ما شابه، يبحثون عن اشقر طويل ذي شكل آري، بارد ومتزمت، اذن يفكرون بي، ولفظ اسمي الماني.

● كيف توفق بين عملك في اسكندنافيا ومهنتك العالمية؟

□ هذا شيء فوّته على نفسي. من الصعب جدا التوفيق بين الاثنين. اعتبارا من اليوم ساعود للتمركز في اسكندنافيا واستئناف المسرح في السويد. هناك مكاني. نعمل افضل بلغتنا الام. المهم في «بيل الفاتح» ان اللغة التي استخدمها هي لهجتي المحلية وليس السويدية. ولدت في جنوبي البلاد و «لاس» يأتي من تلك المنطقة. «بيل اوغست» (مخرج الشريط المذكور) اتاح لي الارتباط مجددا بلغتي الام.

على الشاشة الصغيرة

على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال بقناتيها الافلام الطويلة الآتية:

* القناة العادية.

ـ اليوم الاحد: الخامسة والنصف مساء.

«Time machine» آلة الزمن» (١٩٦٠) اخراج «جورج پال» تمثيل «رود تايلور» و «الن يانغ» و «ايفيت ميميو» و «سيباستيان كابوت». (ساعة و ٤٠ دقيقة).

رجل علم بريطاني في العهد الفيكتوري يخترع آلة ينتقل بواسطتها الى زمن مستقبلي يتجاوز فيها القرن المقبل...

شريط مستوحى من قصة شهيرة للكاتب «إتش جي ويلز» صاحب عدة كتابات من النوع العلمي ـ الخيالي التي اصبحت كلاسيكية مثل «الرجل الخفي». واهتمت السينما باعماله، حتى كتبت سيناريوات عن شخصيته كرجل اسطوري. وقد شاهدنا في هذا الاطار «زمن بعد زمن» الذي نرى فيه شخصية الكاتب يصمم آلة تخطي الزمن ويستعملها. وجعلوه يعيش مغامرات من ابتكاره.

المخرج «پال» عرف كمنتج ايضا. اشتهر في اهتمامه بالافلام التي تتطلب مؤثرات خاصة. شاهدنا من انتاجاته «الغابة العارية». ومن اعماله كمخرج «Tom thumb» (او ما يعرف بالفرنسية «Le petit poucet»). و «آلة الزمن» كان شريطه الثاني. وله ايضا «اتلانتيس القارة المفقودة» و «عالم الاخوة غريم الرائع» ونرى له قريبا «الوجوه السبعة للدكتور لاو».

ـ غدا الاثنين، الثامنة والنصف مساء.

«Blue thunder» الرعد الازرق» (١٩٨٣) اخراج «جون بادهام» تمثيل «روي شايدر» و «مالكولم ماكدويل» و «كندي كلارك» و «وارن أوتس» و «دانيال ستورن». (ساعة و ٤٠ دقيقة).

شرطة لوس انجلوس ابتكرت طوافات (هيليكوبتر) تطارد بدقة اشقياء الشارع وتصطادهم... وهذا يرتب مطاردات مثيرة شبيهة بافلام «الوسترن»... لكن مع الطوافات عوض الخيول...

«جون بادهام» من السينمائيين الذين يحسنون قطف النجاحات من حين الى آخر مثل «حمى ليلة السبت» و «العاب الحرب» و «البرق الازرق». تقني ماهر ويملك حس الايقاع الجذاب. وشريطه هذا مرفّه للجميع.

ـ الجمعة ٨٩/١/١٣، الحادية عشرة ليلا.

«Being there» ان تكون هناك» (١٩٧٩) اخراج «هال اشبي» تمثيل «بيتر سيلرز» و «شيرلي ماكلين» و «ملفين دوغلاس» و «جاك واردن». (ساعتان و ٥ دقائق). (يتبع الشريط اعادة لنقاش حوله لمناسبة وفاة المخرج).

رجل يعيش طوال حياته عزلة كبستاني في حديقة منزل رجل ثري... وبعد وفاة هذا الآخير يأتي الورثة فيطردونه خارجا... وتتفتح عينا «تشانس» (وهذا اسمه) على المجتمع الحقيقي الذي لم يختبره سوى عبر شاشة التلفزيون...

شريط عميق مملوء بروح الفكاهة الذكية التي اتاحت للممثل الكبير الراحل «بيتر سيلرز» تقديم احد اجمل ادواره، ولمخرجه تحقيق واحد من اجمل اعماله.

* القناة ٣٣.

ـ اليوم الاحد، الثامنة والنصف مساء.

يعرض لهواة السينما شريط وثائقي مهم بعنوان «Rétrospective ciné 88» اخراج «نينو مونتي» تقديم «بيار تشيرنيا».

عودة الى اهم الاحداث السينمائية في فرنسا وابرز الانتاجات في العام الفائت. لقاءات مع مخرجين كبار امثال «لوي مال» و «كلود لولوش» و «كلود ميلر» وبعض الممثلين مثل «جان ـ پول بلموندو» و «ميشال سيرو» و «بيار ريشار».

ـ اليوم الاحد، التاسعة والنصف مساء.

«Projéction privée» عرض خاص» اخراج «جان ـ شارل تاكيلا» تمثيل «تييري فريمون» و «آن ـ جيزيل غلاس» و «سيمون دولا بروس».

تدور احداث هذا الشريط في اجواء السينما بقالب درامي يرمي الى توجيه تحية لبعض السينمائيين المعروفين امثال «تروفو» و «كوكتو»...

المخرج «تاكيلا» من البارزين في اوروبا اليوم. بدأ كناقد سينمائي ثم تحول الى الكتابة. دخل السينما بافلام قصيرة. ابرز نجاحاته العالمية فيلم «Cousins cousines» (٧٥).

ـ الثلاثاء ٨٩/١/١٠، الثامنة والنصف مساء.

«Noce en Galilee» عرس في الجليل» (١٩٨٥) اخراج «ميشال خليفة» تمثيل «علي العقيلي» و «بشرى كرمان» و «آنا اشديان». (ساعتان).

من الاعمال البارزة في السنوات الاخيرة ضمن خانة السينما الفلسطينية. والمخرج «خليفة» خريج المعاهد السينمائية لفت الانظار بشريطه الطويل هذا للاكتشاف.

ـ السبت ٨٩/١/١٤، التاسعة مساء.

«Raw deal» اتفاق غير ناضج» (١٩٨٦) اخراج «جون إيرفن» تمثيل «أرنولد شفارزنغر» و «كاترين هارولد» و «داران ماك غيفن» و «سام واناميكر» و «إد لوبتر». (ساعة ونصف).

بهدف الانتقام لقتل ابنه على يد المافيا يتعاون شرطي مع عميل مخابرات سابق لتصفية عائلة العراب «لويجي بتروفينا». لكن الاحداث تتشعب في اتجاهات اخرى منها عاطفي...

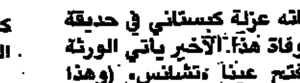
المخرج «جون إيرفن» من المخرجين الذين برزوا في الثمانينات من افلامه «الابطال» مع «جون هورن» و «Turtle diary» مع «غليندا جاكسون» وهما انتاجان بريطانيان. و «كلاب الحرب» و «قصة الشبح» الذي يمتاز بين افلامه إذ جمع فيه اربعة نجوم قدامى.

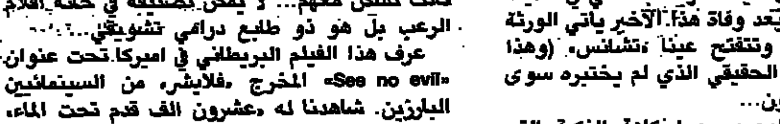
ـ السبت ٨٩/١/١٤، الحادية عشرة والنصف ليلا.

«Blind terror» ارهاب اعمى» (١٩٧١) اخراج «ريتشارد فلايشر» تمثيل «ميا فارو» و «دوروثي اليسون» و «روبن بايلي». (ساعة و ٢٥ دقيقة).

مواجهة بين فتاة عمياء وقاتل عمها وعائلته الذين كانت تسكن معهم... لا يمكن تصنيفه في خانة افلام الرعب بل هو ذو طابع درامي تشويقي...

عرف هذا الفيلم البريطاني في اميركا تحت عنوان «See no evil» المخرج «فلايشر» من السينمائيين البارزين. شاهدنا له «عشرون الف قدم تحت الماء» و «الفايكنغ» و «Compultion». تقني ماهر استطاع في هذا الشريط خلق اجواء تشويقية تبغي التشويق فقط.





«بيتر سيلرز» في «ان تكون هناك»

«هال آشبي» عاد الى هناك

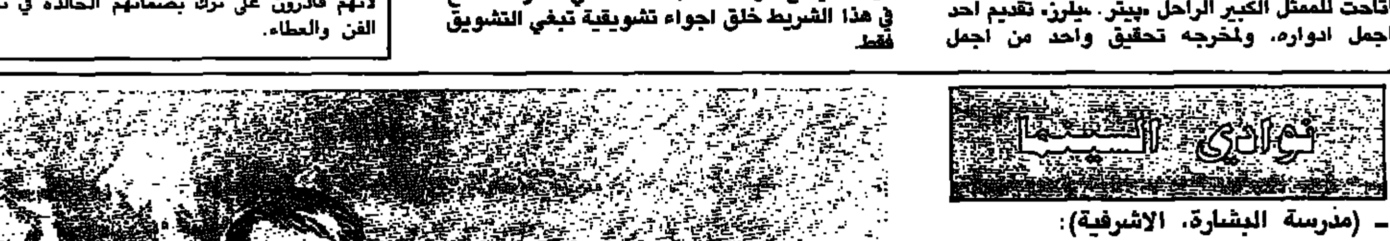
خسرت السينما مخرجا كبيرا امتاز برهافته وعمقه الانساني هو «هال آشبي» عن اثنين وخمسين عاما، وكان منتظرا ان يقدم للفن السابع اعمالا كبيرة لو لم يدهمه المرض فجأة في اوج عطائه.

من مواليد ١٩٣٦ في ولاية «يوتاه». دخل السينما كمساعد مولف (مونتور) في اوائل الستينات وحظي بفرصته الذهبية مع فيلم «The loved one» (٦٥) للمخرج «توني ريتشاردسون» منفذا مونتاجه. ثم تعاون مع المخرج «نورمان جويسون» في عدة افلام ونال عن «في حرارة الليل» (٦٧) اوسكار افضل مونتاج. واتاح له «جويسون» مجال المشاركة في انتاج بضعة اشرطة مثل «قضية توماس كراون». اما في الاخراج فقد سجل بداياته مع «مالك الارض «Land Lord» سنة ١٩٧٠ وتبعه بعد سنة فيلم «هارولد ومود» الشهير الذي اثار ضجة كونه يروي قصة حب غريبة بين امرأة عجوز في الثمانين وشاب في العشرين. ومن اعماله ايضا «آخر تفصيل» الذي نال عنه «جاك نيكولسون» جائزة التمثيل في «كان». كما جمع في «شامبو» الشريط الكوميدي الاجتماعي السياسي كلا من «وارن بتي» و «جولي كريستي» و «غولدي هون».

لكن الشريطين اللذين منحاه شهرة عالمية هما «العودة الى الوطن «Coming home» (٨٧) (يعرض على شاشة المؤسسة قريبا) وقد نال عنه بطلاه «جين فوندا» و «جون فويت» اوسكاري التمثيل ورشح «اشبي» لافضل اخراج. والثاني هو «ان تكون هناك «Being there» (راجع زاوية التلفزيون). غير ان افلامه اللاحقة لم تعرف النجاح والوقع ذاتها مثل البوليسي المتين «٨٠ مليون طريقة للقتل».

«هال آشبي» خسارة كبيرة للفن السابع، وثمة رجال موهوبون لا تجود السنوات بأمثالهم دائما لانهم قادرون على ترك بصماتهم الخالدة في تاريخ الفن والعطاء.

نوادي السينما



ـ (مدرسة البشارة، الاشرفية):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض عند السابعة من مساء غد الاثنين فيلم «Une femme est une femme» المرأة هي امرأة» (١٩٦١) اخراج «جان ـ لوك غودار» تمثيل «جان ـ پول بلموندو» و «جان ـ كلود بريالي» و «آنا كارينا».

«انجيلا» كسائر النساء تريد ولدا. لكن «اميل» لا يريد. فتلجأ الى التهويل عليه بانجاب ولد من صديقه «الفرد»...

من أعمال «غودار» الاولى التي «خربط» فيها المقاييس والاعراف السينمائية بعد صعود «الموجة الجديدة». فعلى المستوى التقني استخدم اسلوبا «هذيانيا» منفلتا من اي قيد لجهة حرية تحريك الكاميرا واعتمد الـ «راكورات» الخاطئة عن قصد. وعلى صعيد الحوار وادارة الممثلين استخدم اسلوبا مبعثرا ومفككا وغريبا. والشريط يمتاز بروح مرحه ونفسه العبثي. للاكتشاف. (اشتراك وبطاقات فردية).

ـ (سينما امبير، الاشرفية):

نادي الـ ALDEC يعرض عند التاسعة من مساء الثلاثاء ٨٩/١/١٠ فيلم «All that Jazz» كل هذا الجاز» (١٩٧٩) اخراج «بوب فوسي» تمثيل «روي شايدر» و «جيسيكا لانغ» و «آن راينكينغ» و «ليلاند پالمر» و «كليف غورمان» و «كيث غوردون».

هواجس وقلق مصمم رقصات «كوريغراف» في قالب استعراضي درامي عميق... سبق ان تحدثنا مرارا عن هذا الشريط الرائع للمخرج الكبير الراحل الذي نشاهده تكرارا باللهفة ذاتها والاعجاب نفسه. (اشتراك وبطاقات فردية).

ـ (سينما إسپاس، جونيه):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض عند السابعة من مساء الاربعاء ٨٩/١/١١ فيلم «Le petit soldat» العسكري الصغير» (١٩٦٠) اخراج «جان ـ لوك غودار» تمثيل «ميشال سوبور» و «آنا كارينا» و «لاسلو تزابو».

نظرة خاصة لـ «غودار» الى الحرب الجزائرية من خلال قصة عميل سري يعمل في جنيف ضد جبهة التحرير الجزائرية التي كانت تناضل من اجل الاستقلال ورفع نير الاستعمار الفرنسي...

هذا الشريط جدير بالاكتشاف لسببين: اولهما انه منع عرضه في فرنسا لسنة لدى خروجه، وثانيا لانه من اعمال مخرج فرنسي مميز قد يكون فقد مع السنوات بعضا من نضارة روحه التجديدية. (اشتراك وبطاقات فردية).

ـ (سينما شهرزاد، طرابلس):

نادي CCT يعرض عند الخامسة من مساء الخميس ٨٩/١/١٢ فيلم «The last emperor» الامبراطور الاخير» (١٩٨٧) اخراج «برناردو برتولوتشي» تمثيل «جون لون» و «پيتر اوتول» و «جوان شين».

سيرة آخر اباطرة الصين المثيرة يرويها «برتولوتشي» بنبرته الشاعرية المبدعة ويعاونه مدير التصوير القدير «فيتوريو ستورارو». قصة الامبراطور الذي عاش في العز والجاه قبل ان تشهد الصين تحولات متلاحقة ابان الحرب العالمية وبعد صعود الشيوعية وتحوله الى مواطن عادي ...

اعتمد «برتولوتشي» اسلوب سرد متواز يجدر تنبيه المشاهدين اليه. شريط رائع صالح تماما لناد سينمائي كي تناقش بعمق ابعاده الفنية والدرامية والسياسية.

ـ (سينما لاسيتيه ، جونيه) :

نادي الـ ALDEC يعرض عند التاسعة من مساء الخميس ٨٩/١/١٢ فيلم «Mephisto» مفيستو» (١٩٨١) اخراج «استفان زابو» تمثيل «كلاوس ماريا برنداور» و «كريستينا ياندا» و «ايلديكو بانزاجي».

ممثل في المانيا العشرينات يغدو العوبة بين ايدي النازيين الاوائل.. وفي النهاية مواجهة مرة وقاسية معهم...

شريط ملفت جدا بمعالجته واخراجه وممثليه، يصور حقبة صعبة عاشها الانسان الاوروبي بعامة والفنانون بخاصة في ظل القمع والفاشية النازية...

ماخوذ عن رواية لـ «كلاوس مان» ابن الروائي الكبير «توماس مان». وقد اقدم «كلاوس» على الانتحار لعجزه عن نشر كتابه في ظل الحكم النازي. نال الفيلم اوسكار افضل شريط اجنبي.

المخرج «زابو» سينمائي مجري «هنغاري» قدير يتمتع اليوم بشهرة عالمية. (اشتراك وبطاقات فردية).

ـ (سينما ڤاندوم، منطقة مار مخايل):

نادي الـ ELITE يعرض عند التاسعة من مساء الخميس ٨٩/١/١٢ فيلم «Young guns» بنادق فتية» (١٩٨٨) اخراج «كريس كين» تمثيل «اميليو استيفيز» و «كيفر سائرلاند» و «لو دايموند فيليبس» و «شارلي شين» و «ترنس ستامب» و «جاك بالانس».

عرض اول لشريط جديد من نوع «الوسترن» الغائب عن السينما من مدة طويلة.. احداثه تدور سنة ١٨٧٨ في نيو مكسيكو بالاستناد الى شخصية «بيلي ذي كيد» الحقيقية الذي شكل مع عدد من الشبان فريقا لمواجهة تسلط عصابة على بلدة صغيرة...

«كاستينغ» الشريط ملفت جدا كونه يجمع عددا من النجوم الشبان الذين رسخوا حضورهم في السينما الاميركية، الى جانب النجمين المخضرمين «ستامب» و «پالانس». وقد حقق الفيلم نجاحا مزدوجا في النقد وعلى شباك التذاكر. (اشتراك وبطاقات فردية).

ـ (سينما مارينيان، الحمراء):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض عند الثانية من بعد ظهر السبت ٨٩/١/١٤ فيلم «Les trois couronnes du matelot» كورونات البحار الثلاثة» (١٩٨٢) اخراج «راوول رويز» تمثيل «جان غيلار» و «فيليب دوبلانش» و «جان بادين» و «فرانك اوجيه».

لقاء اسود غريب وغرائبي وهامشي بين شاب وبحار يروي له لقاء ثلاثة كورونات مغامرات عاشها في البحار بين بلدان مختلفة... والنهاية قاسية وفائقة الغرابة...

شريط مدهش بعمقه ولغته السينمائية المميزة القريبة من لغة «اورسون ويلز». المخرج «رويز» تشيلي الاصل هاجر الى فرنسا حيث حقق بضعة افلام وعمل في التلفزيونين الفرنسي والالماني. ظاهرة في الفن السابع جديرة بان يكتشفها النقاد وهواة السينما فلا تردد، علما ان الفيلم لا يرضي الجميع. (اشتراك وبطاقات فردية).





«روي شايدر» و «جيسيكا لانغ» في «كل هذا الجاز»

قضايا ثقافية

لسان الحال

راس الصفحة الاولى من العدد الاول لجريدة «لسان الحال».

الارشيف الصحافي

زمن تبدو، الحرية الصحافية في خطر، شأنها شأن اية حرية اخرى، في وطن التمزق المتمادي منذ ١٤ سنة، يغط الفنان الطرابلسي الدكتور عبد الرحيم غالب، قلما اكاديميا في «الارشيف الصحافي»، مستعيدا في صورة متأرجحة بين توثيق و «ذكريات» بدايات جريدة «لسان الحال»، ومسيرتها في كتاب سماه «مئة عام من تاريخ الصحافة، لسان الحال»، عن منشورات «جروس برس» طرابلس، ذات الهمة.

اول الكتاب، «خريطة بالالوان لمدينة بيروت، دقيقة، مفصلة، تعود الى مرحلة السلطان عبد الحميد الثاني الذي كان تلقاها هدية من «يوليوس لوتفد» نائب قنصل الدانمارك والمسؤول عن المدارس الانغلوسورية سنة ١٨٧٦، وللاهمية التوثيقية لهذه الخارطة، التي تظهر عدد الارساليات، كدلالة نهضوية، كان يمكن فصلها عن الكتاب، ونشرها وحدها مرفقة بشروحات في ماهيتها، والظروف المرافقة لها، تخطيطا واهداء.. فالى التقديم، حيث لمحة عن ولادة «لسان الحال» في تشرين الاول سنة ١٨٧٧، مرحلة «اشراق النهضة العربية وتألقها»، لافتا الى ان الجريدة كانت «تعبيرا عن الغليان الفكري العنيف، وصورة واقعية وحيةللانبعاث المذهل الذي ستشهده المنطقة». ومشيرا الى انها «لم تكن بغريبة عما يجري هنا وهناك فساهمت في خدمة البلد على الصعيد الادبي والاجتماعي والسياسي».

اما «لماذا لسان الحال بالذات» فالسؤال يطرحه المؤلف على نفسه ويجيب: «.. من يود الاطلاع على تاريخ الصحافة وربما تاريخ البلد، وعلى تطور الصحف قلبا وقالبا لا بد له من دراسة هذه الجريدة بالذات، وقد تغنيه عن الاطلاع على سواها». واذا كان في هذه الاجابة، نسبة مرتفعة من موضوعية، فانها لا تخلو من نسبة مرتفعة ايضا من الحماسة. فأية صحيفة مهما بلغ شأنها، لا نخالها تختزل ما عداها، ولا تختصر بالتالي تاريخ وطن وتناقضات وشعب..

ومحتويات الكتاب موزعة على بابين عريضين: الشكل وفيه رأس الصفحة الاولى، هوية الجريدة، ميادينها، مرات صدورها، سعرها، ادارتها، تاريخ الصدور، والاعمدة، والعناوين، والحجم. ثم باب المحتوى، ويضم افتتاحية العدد الاول، والمواد ومصادر المواد وسياسة الجريدة، الى القضايا الكبرى وصولا الى خلاصة. وجداول وفهارس في آخر الكتاب شغلت ثلث صفحاته (٦٩ من اصل ٢٠٧) جداول في الاعداد الناقصة، والصحف العربية الصادرة، قبل «لسان الحال»، ومعجم الاسماء الواردة في الكتاب، وهو معجم متقن، ومبني على جهد في المراجعة والتلخيص، هذا بالاضافة الى المعلومات البيبليوغرافية داخل الكتاب في اسفل الصفحات.

واذا كانت هذه الابواب، والموضوعات جميعها، على جانب من كفاية، فان باب اللغة الصحافية، بدا ناقصا، او جزئيا. فتحت عنوان: «اللغة» (ص ٧٦)، يعرض المؤلف للعجز عن تسمية عدد من المخترعات العلمية او التعابير الحديثة او الالفاظ الجديدة، ويشير الى ان الجريدة اقترحت مرارا «على المتأدبين واساطين اللغة ان يضعوا الفاظا ترادف بعض التعابير الاجنبية»، وتأتي هذه اللفتة العاجلة مع اخرى عن اللغة ايضا (ص ١٠٤) حيث اضاءة على مساجلات بين قراء ورواد، في استخدامات لغوية، وطرق تعريب، وبذلك تبقى «اللغة الصحافية» في تطورها، امرا غائبا. فليس ثمة اشارة الى انتقالها من انشادية ذات جرس وسجع، الى انشائية ـ ادبية، الى متحررة من سطوة الادب، الى مبسطة مختزلة مفهومة من الجميع. وكلنا يعرف ان الصحافة ومن ضمنها «لسان الحال» اسهمت كبير اسهام في تخليص اللغة من شوائب الاطالة، وخدعة الانشاء، وغشاوة الاطناب، حتى بتنا امام نظرية لغوية اصطلح على تسميتها «اللغة الصحافية».. كما اغفل المؤلف تطور دخول الصورة مع الخبر، حتى باتت لصيقته، وربما مداه.

ومن ميزات الصحف اللبنانية (او اكثرها)، وبينها الجريدة المشار اليها، انها سلكت طريق فك الارتباط بين النبأ والموقف المباشر، وهو ما تفتقر اليه صحافة المحيط.

لكن هذه الملاحظات التي سقناها، لاهثة عاجلة، او ما قد يضاف اليها، لا تقلل من كون الكتاب، مرجعا هاما، يحتل مكانة في مكتبتنا التوثيقية الصحافية، التي لا تزال تعاني فقرا، وتحتاج الى اقلام تواصل نفض الغبار، وسحب الكنوز من الاهمال، ومن خطر النسيان الذي يقوى كلما طالت الحروب في لبنان وعليه.. ومن اولويات تحقيق هذا المطلب الفكري ـ الوطني، تطوير فرع التوثيق، في الجامعة اللبنانية، فلا يبقى مراوحا، ومستقرا في مجال النظريات و «تسميع» المحاضرات، ما خلا بعض اساتذة عينهم بصيرة، اما الايادي فقصيرة.

ماريا يمين
(زغرتا)

كريشنا مورتي: المعارضة، المنهج والتفكير
مولد الأنا ومرحلة العقلانية في الانسان

كريشنامورتي يعارض، من حيث المبدأ، كل منهجية فكرية وكل تصنيف. ففي وسعنا ان نستعير من المفكر البلجيكي روبير لنسن تصنيفه الدقيق للنماذج النفسية البشرية الى ثلاثة: (٢٢)

١ ـ يحدد النموذج الاول طور: مولد الانا، وهو مرحلة سابقة للشخصية، يتمركز فيها الكائن البشري حول فرديته، او يتواحد مع المجموعة التي ينتمي اليها، حيث تسود «روح القطيع»، وتقوم حياته على الخضوع والمحاكاة، وتخلو من الابداع وتهيمن عليها الحتمية.

٢ ـ ويحدد النموذج الثاني طور «نضج الانا»، وهو مرحلة بناء فرد اكثر تماسكا وافضل تكوينا من سابقه، حيث تبدأ شخصيته في التكون ويستيقظ لديه الحس النقدي، وتتعمق الانا في وعي ذاتها وتأبى الانصياع بسهولة للنظم القائمة، فتنزع بذلك الى الانتقال من طور المحاكاة الى طور الخلق والابداع، وتتصف هذه المرحلة بالعقلانية.

٣ ـ ويحدد النموذج الثالث طور «تجاوز الانا»، وهو مرحلة بلوغ الكمال الانساني، حيث يعي الانسان موقعه في الكون ودوره فيه، وينأى عن جعل نفسه مركزا، ويحدس وحدة الحياة فيما وراء تعددية الاشكال. وتلكم هي مرحلة الروحانية التي يحقق فيها الانسان الوعي الكوني!

ويعبر المفكر ندره اليازجي عن افكار مماثلة، حيث يقول: «في المرحلة الاولى (مرحلة الحتمية)، يوجد الانسان الذي لا يعرف غاية حياته، فيكون عبدا لمادته واناه ـ وعندئذ، يعيش الانسان في تلقائية خالية من الوعي، وتدفع به الدوافع الحيوية دون ارتباط بعالم العقل، فتكون اعماله مجرد انعكاسات لاواعية، وتتمثل هذه المرحلة بالانسان الحيواني.

«وفي المرحلة الثانية (مرحلة العقلانية)، يوجد الانسان العاقل الذي يدرك، من خلال دراسته للكون وللطبيعة وللوجود، مغزى لمعنى حياته، فيفعل في مجال عقلي يتوجه الفكر ويدفع به الى مزيد من المعرفة والوعي. وتتمثل هذه المرحلة بالانسان العاقل، العالم، وتتصف بالسعي الحثيث الى الحرية والوعي للتماثل مع الطبيعة.

«وفي المرحلة الثالثة (مرحلة الروحانية)، يوجد الانسان الحر، الالهي، الذي يتحرر من «اناه ـ كليا، وينطلق من رحاب الكل. (٢٣)

* * *

ان الازمة التي نعيشها اليوم، على كل مستويات وجودنا، تعتبر نقطة التحول، او الجسر الواصل بين عصرين ـ بين نهاية عصر «الحوت» وبداية عصر «الدلو» ـ اذا جاز لنا استعمال مصطلح علم النجوم ـ او بين الذريتين البشريتين الخامسة والسادسة، بحسب المصطلح الثيوصوفي. وليس بمستبعد ان هذه الازمة الرهيبة ناجمة عن تصادم تيارين متناوئين: التيار الميال الى «نضج الانا» والمستقل عن العرق والجنس والعمر والعقيدة، والى الاصالة والابداع والتسامح، من جهة، وتيار المحافظة الذي يخاف التجديد ويهلع امام الابداع، فيتشبث بالنظم القائمة وبالقوانين البالية، ويلجأ حتى الى البطولة الزائفة التي تنطوي على الكثير من عناصر الفاشية، من جهة اخرى ـ نقول، ليس بمستبعد ان تكون هذه الازمة الحادة فاتحة لعهد هلم وخصب على صعيد الوعي واختبار حياة حرة، غير مشروطة: ان كل شيء لفي حركة دؤوب، و «الابداع هو تناغم القوى المتعارضة ـ قوى الجذب والنبذ. وعندما تمد هذه القوى ايديها، فان نار القتال ستتبدل الى ابتسامة الازهار والى اغاني العصافير. اما عندما تنتصر احداها فقط، فانه الموت البارد القاسي والانفجار القاتل» (٢٤).

وان اصرارنا اليوم على الايمان بالقيمة الانسانية الشاملة التي لا تحد الانسان بعصر ما او ببلد ما او تشده الى فكرة او جنس او عرق، ليدعونا الى الاعتقاد بانه، بعد مئة او مئتي سنة، ستكون «عقلية الدلو»، ان صح التعبير، قد اشرطت الافراد بمناهجها، كما جرى لنا على نحو مغاير، نحن ابناء عصر الحوت. لكن اصرارنا هذا نفسهيدعونا ايضا الى ان نرى في الامور اكثر من ظاهرها.

ان كل شيء اليوم لفي مخاض، وثمة حركة تاليفية، لا يستهان بها، تسعى بقوة وبايمان الى الحيلولة دون تدمير البشرية لنفسها بفعل رجحان كفة قوى المحافظة المذعورة. ورسالة كريشنامورتي تستلهم وعيا تاليفيا وتكامليا بين عالمي الداخل والخارج، بين العقل والحدس، في محبة ملتهبة، محررة، شاملة، وراقة حقيقية، شافية، لا رياء فيها.

ان هذه «الطفرة» في المخ التي تحدث عنها بوهم، هذه «البصيرة»، تفصح فيما يبدو عن منظور جديد كل الجدة. وعن وظائف جديدة للمخ لم تكن ظاهرة سابقا، الامر الذي يفسر لنا عجزنا عن التعبير عن هذه البصيرة الجديدة بلغتنا المحدودة بالصور العقلية العتيقة، نتاج المخ القديم.

ترى بوبول جاياكار Pupul Jayaker التي كتبت سيرة كريشنامورتي على نحو يكاد يشعر القارئ بحضوره، ان التعليم مر بثلاثة اطوار متميزة.

«في الايام الاولى، عندما كان كريشناجي يتحدث عن معرفة النفس، عن وحدة الفكر والافكار، عن التحرر من الحكم والادانة. وفي الستينات انتقل الى انكار الفرد ككيان منفصل عن تيار البشرية، ومن مقاربة الخطوة ـ خطوة انتقل الى الالحاح على ثورة في التيار البشري. لقد توقف عن التحدث عن اي مشكلة محددة كالجشع او الكراهية. ففي الماضي كان يستخدم كلمات كالمخ والعقل والفكر والوعي بلا تمييز قاصدا بها الماضي، او الذاكرة. اما في السبعينات فقد اصبح طاقم مصطلحاته اكثر دقة، وبدا يسبر طبيعة المراقبة والوهم الذي ينطوي عليه الفصل بين المراقب والمراقب. ومع عام ١٩٧٨ بدا انه اصبح مهتما بالشموليات، وبالادراك الكلي». (٢٥)

وقد كتبت في مكان آخر:

«... اختص التعليم في البدء بالتحول الفردي. فقد تحدث عن عقل الانسان، وهو السنوات المليون من تاريخ الانسان، المحتواة في خلايا المخ، وعن التحول في خلايا المخ. اما ولادة العقل الشامل فتتطلب الحاحا، ثورة في الشرط البشري. وفي السنوات القليلة الاخيرة انكر كريشناجي على الفرد اي مكان، وذهب الى ابعد من «الانسان، ومن الشرط البشري. لقد تحدث عن الكون ودخل تعاليمه احساس بالكوني...» (٢٦).

وتنسجم هذه الاطوار الثلاثة التي مر بها تعليم كريشنامورتي، في راينا، مع الاطوار الثلاثة لسيرورة الانا نحو تجاوز ذاتها. ولعل من اهم ما اسهم به كريشنامورتي، في السنوات الاخيرة من حياته، محاولاته للتاليف بين منجزات العلم الحديث وحالة اليقظة والبصيرة والانتباه التي دعا الى تحقيقها. وبهذا يعتبر، في الطور الثالث من تعليمه، من رواد العبور الى مرحلة «تجاوز الانا» او الروحانية التي جسدها المفكران ندره اليازجي وروبير لنسن وغيرهما.

والواقع ان الربع الاخير من القرن العشرين يشهد ارتسام حركة متميزة في السياق التطوري للاوساط العلمية ولفلسفة العلوم. ويشير هذا الواقع الى اننا نقف ازاء طفرة حقيقية، او ثورة على المفهوم التقليدي البالي للقيم الاخلاقية والاجتماعية والدينية... الخ، ثورة تشير بدورها الى تحقيق معرفة عميقة للنفس، وانعتاق متوازن من كل الاشراطات الشالة، وتفتح داخلي متناغم مع الكون في توازن بين العقل والقلب والجسد.

وتعتبر اللقاءات التاريخية التي جرت في بروكوود وضمت نخبة المفكرين والعلماء، بالاضافة الى جماعة برنستون (التي قام البرفيسور ريمون روييه Raymond Ruyer بعرض نتائج مباحثاتها في كتابه «غنوص برنستون» La Gnose de Princeton)، ومؤتمري قرطبة والبندقية، من اهم الاحداث العلمية والفكرية التي شهدها الربع الاخير من هذا القرن. (*)

قبل ان تتجاوز الانا نفسها، يتوجب عليها ان تعرف نفسها. فالمحدود، اذ يفهم محدوديته، ويتنبه لعبوديته للانا، يكتشف «اللانهائي» في ومضة كومضة البرق.

و «الجزء»، اذ يدرك موضعه ومنزلته الحقيقيين في الوجود، ويكف عن محورة العالم حول نفسه، ينفتح على «الكل».. ويصبح الكل.

هي قفزة تقتضي انعتاقا كاملا من كافة المفاهيم المالوفة لكل من الزمان والمكان والسببية، وكل القيم النفسية المرتبطة بها عموما.

هي وثبة في المجهول، يتم فيها، بدلا من مقاومة حركة الحياة، تحقيق حالة من التوازن، ليست توازننا نحن، انما توازن الحياة نفسها، في دفقها المبدع وانبعاثها المتجدد. انها موت وقيامة في كل لحظة، على حد تعبير الغنوصيين، وهي خلع الانسان القديم والتجدد بالروح والذهن. وفي هذا التناغم الداخلي والتوازن الجواني يتجلى شعور طاغ من السعادة الغامرة الجديدة في كل لحظة، سعادة لا تطالها اعاصير «الخارج» وفوضاه «الرهيبة»، سعادة لا مجال لمقارنتها باي من تساليتنا وملذاتنا الحمقاء الوقتية الزائلة التي تنقلب حتما الى الم.

* * *

ان نكون حاضرين في العالم، قادرين، في كل لحظة، على ابداع حياة جديدة في ذاتها، حياة ملتهبة، ثرة، ممتلئة، جاهلة للماضي، غير أبهة بالمستقبل، تقدم امكانية تحقيق اسمى درجات المحبة والذكاء وتفتح الشخصية الانسانية.

تلكم هي الثورة الوحيدة التي يدعونا كريشنامورتي الى تحقيقها!

ديمتري افييرينوس

حواشي

١) من رسالة وجهها الينا صديق لكريشنامورتي، تحدث فيها عنه.
٢) «جي» لاحقة تضاف الى اسماء العلم في شمال الهند بغرض الاحترام.
٣) للاطلاع على سيرة حياة كريشنامورتي، راجع:
Lutyens, Mary, Krishnamurti — the years of Awakening (Harper & Row).
— Krishnamurti — the years of Fulfilment.
— Krishnamurti — the open Door.
Jayakar, Pupul. J. Krishnamurti — ABiography (Harper & Row).
٤) نقلا عن:
Fouéré, René. La Révolution du Réel — Krishanmurti — 2éme éd. (le Courrier du Livre) p 47
٥) Op. cit. p. 48
٦) من اجل الاطلاع على خطاب اومن كاملا، راجع مثلا:
Jayakar, Pupul. J. Krishnamurti — A Biography. (Penguin) PP 78 — 82.
٧) راجع:
Linssen, Robert. Krishnamurti, psychologue de L'ére nouvelle (le Courrier du Livre).
فصل:
«Krishnamurti et la libre pensée»
٨) انظر:
اليازجي، ندره، «المادة والروح، تأليف جديد» (دار الغربال) ـ ص ص ٩ ـ ١١
... ٩) من النتائج الهامة التي تمخضت عنها الفيزياء الكوانتية اهمية دور وعي المراقب وادوات المراقبة في تحديد نتائج التجربة. في الفيزياء الحديثة لم يعد «المراقب» مراقبا، بل اصبح «مشاركا».
١٠) راجع:
Bohm, David. Wholeness & the Implicate Order (Ark) — pp 48 — 84, 172 — 213.
للوقوف على راي فيزيائي يقترب من راي كريشنامورتي، ويلتقي معه في الانطلاق من وحدة كلية لا تتجزأ، متجددة ابدا ومبدعة، وتشكل الارضية المشتركة التي تنبثق عنها المادة والحياة والوعي، والكون، براي بوهم، ليس الا مجرد «جعدة» صغيرة في محيط هائل من الطاقة.
١١) Krishnamurti Se Libérerdu connu. (Stock) p 16
١٢) راجع ابحاث البروفيسورين غاريدنر من جامعة يوتا وسنوستاد من جامعة مينسوتا اللذين برهنا عام ١٩٨٠ على وجود جسيمات خاصة على هيئة حبيبات سبحة يربط بينها لولب DNA المضاعف. ويعتقد ان لهذه الجسيمات النووية nucléosomes دورا حاسما في تخزين الذاكرة البيولوجية، حيث ان طبولوجيا المكان فيها تنطبق على المكان النفسي الذي افترض الفيزيائي الفرنسي جان شارون Jean E. Charon وجوده والذي يحوي الارث المعلوماتي لذاكرات الكون.
١٣) راجع:
Jacobi, Dr Jolan La psychologie de C.G. Jung (Delachaux & Niestlé)
فصل:
«Essence et structure de la psyghé»
١٤) طاغور، رابندرانات، «طيور شاردة» ٢٣٥.
١٥) راجع الكتاب الصغير الممتاز:
Brun, Jean Socrate coll «que sais-je? No 899 (P.U.F)
١٦) Krishnamurti J. the First and Last Freedom, (Gollancz) pp 209 - 13
١٧) لنسن، روبير، «التطور النفسي في الالف القادمة»، ترجمة ندره اليازجي. (دار الغربال) ـ ص ٨٣.
١٨) المصدر السابق، الصفحة نفسها.
١٩) Krishnamurti J. The Awakening of Intelligence (Harper & Row) p 411
٢٠) Op. cit. p 412
٢١) Bohm, David & Krishnamurti, J. The Future of Humanity — two Dialogues between D.B. & J.K. (Harper & Row) — pp 6 and 7
٢٢) لنسن، روبير، «التطور النفسي في الالف القادمة» ـ ص ١٠ و ١١
٢٣) اليازجي، ندره «دراسات في المثالية الانسانية» طب ٢ (دار الغربال) ص ٨٥.
٢٤) طاغور، رابندرانات، «ديانة الشاعر»، ترجمة غسان الخوري وموسى الخوري. (دار الغربال) ـ ص ٥٩.
٢٥) Jayakar, Pupul J. Krishnamurti — A Biography (Penguin) pp 372 — 3.
٢٦) Op. cit. p 436

دكتوراه لتراز دويهي حاتم من باريس
الجبل اللبناني على لسان الرحالة الفرنسيين



تراز دويهي حاتم

نالت السيدة تراز دويهي حاتم الدكتوره الجديدة «Doctorat Nouveau Regime» بدرجة مشرفة بالاجماع في الادب الفرنسي العام والمقارن من جامعة السوربون في باريس في موضوع «الجبل اللبناني على لسان الرحالة الفرنسيين في النصف الثاني من القرن التاسع عشر بين ١٨٦٠ ـ ١٩٠٢» «La Montagne libanaise à travers les «récits des voyageurs francais de la deuxieme moitié du XIX siécle (1860 - 1902)».

وتجدر الاشارة الى ان الاطروحة هذه تشكل تكملة لاطروحة دكتوره درجة بعنوان الجبل اللبناني على لسان الرحالة الفرنسيين في النصف الاول من القرن التاسع عشر نالتها السيدة دويهي حاتم في كانون الثاني ١٩٨٥ من الجامعة ذاتها بدرجة جيد جدا.

الهدف الكامن وراء اختيار هذا الموضوع بالذات هو اعادة احياء صورة ما كان عليه الجبل اللبناني انذاك نقلها ذكريات وانطباعات الرحالة الفرنسيون وهي على جانب كبير من الاهمية في ادب الرحلات.

يبدأ البحث باستعراض تذكيري وفقا لنقاط الرحالة الذين زاروا الجبل اللبناني منذ القرن الثاني عشر حتى نهاية القرن التاسع عشر بدءا بالرحالة الاسباني بنجامين دي توديل Benjamin De Tudéle كاتب الـ Itimérarium وانتهاء بالاب اليسوعي جوزف غودار Joseph Goudard وكتابه «السيدة العذراء في لبنان» La Sainte Vierge du Liban. كما يعني ايضا بشرح الاسباب التي دعت بكثرة الرحالة نجد الشرق وبخاصة الجبل اللبناني عبر القرن التاسع عشر (اكثر من مئة وخمسين رحالة فرنسيين بصرف النظر عن العديد غيرهم: انكليز، اسبان، المان، وروس) هذا السيل من الرحالة جرّ بتياره كبار مفكري هذا القرن سعيا وراء الفوائد السياسية الاقتصادية الدينية والثقافية في تلك المنطقة والتي تكشفت عصر التحولات الكبرى وفي الوقت الذي سادت فيه «المسالة الشرقية». وقد شدهم الجبل اللبناني بشكل خاص لانه يبرز من ماض عريق لا بل غارق في القدم عرفوه عبر تربيتهم الدينية وتاثرهم بالثورات حيث كثر الكلام والوصف عن جبل لبنان.

في المقدمة عرض لاسباب السفر الى جبل لبنان وما يعترض الرحالة من صعوبات جمة بدءا بالرسو الخطر اغلب الاحيان في مياه بيروت. كما ان اجتياز الجبل صعب للغاية حيث لا طرقات ولا حانات. ولكن الرحالة يلقون استقبالا وضيافة حميمة حيثما حلوا، في منازل وجهاء القوم او في مساكن الوضيعين، في الصوامع او الاديرة الاكثر عزلة من الجبل. كما يتضح في المقدمة الدور الفرنسي العريق في جبل لبنان. بالواقع ومنذ زمن بعيد نُصّبت فرنسا «حامية مسيحيي الشرق» واديرتهم وكنائسهم. تقليد قديم ترسخ منذ ايام القديس لويس والصليبيين واتفاقيات هنري الرابع وسليمان الثاني، لويس الرابع عشر ومحمد الرابع حيث حمل ملك فرنسا لقب «الحامي الوحيد لمسيحيي الشرق». حملة بونابرة الى مصر والتدخل العسكري ايام نابوليون الثالث لم يكونا الا ليؤكدا هذا الدور التاريخي. ويعتبر معظم الرحالة في عداد المهتمين بالعلاقة بين فرنسا والموارنة هذه العلاقة جعلت اساسا تاريخيا للروابط التي توثقت فيما بعد بين فرنسا ولبنان.

يقسم البحث الى قسمين اساسيين. يتناول القسم الاول دراسة الوجوه والشواهد الابرز لرحالة النصف الثاني من القرن التاسع عشر ويتضمن خمسة فصول:

رحلة الميدي دي داماس Amedée De Damas في الفصل الاول ١٨٦٠ ـ ١٨٦٨ معه يتبدل وجه لبنان ابان احداث ١٨٦٠. فالمنظر الرائع وبهجة الطابع المحلي ياتيان في الدرجة الثانية تاركين السيادة فقط لصورة بلد ممزق ضحية الطائفية والتعصب الديني. رواية «ذكريات من جبل لبنان» Souvenirs du Mont Liban» تحليلية مبنية على ايديولوجية دينية. فالوصف الاجتماعي السياسي والجغرافي التاريخي للبلاد يبدو في خدمة هذه الايديولوجية منذ الاسطر الاولى.

الفصل الثاني خصص ل. ف. بارت F. BArt المراقب الفريد الذي يعيد احياء مشاهد من الحياة الجماعية تدوينا حرفيا للحقيقة المعاشة. فشهادته لصورة استعادية للحياة العائلية الدينية السياسية والاقتصادية مثيرة حقا للاعجاب. نخص منها بعض الفصول الريفية: شيّ الخبز في التنور، مشاهد الفلاحة، دراسة القمح، المطاحن البدائية، تربية دودة الحرير، وسائل الغزل والنسيج... من ناحية اخرى اعادة ذكرى الطقوس الشعائرية (زواج، عماد، الدفن...) ممارسات العدالة والتطبيب، تساهم هي ايضا في تصوير مجتمع راكد كان متوقف في الزمن.

اما الفيكونتس دافيو دي بيولان Vicomtesse d'Aviau Piolant في الفصل الثالث فهي وارثة نظرة الاعجاب والرفق بموارنة الجبل والتي تحل بهما الحجاج الاوائل وبعض رحالة القرون: السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر امثال جيروم دنديني، سيلفستر دي سان ابتينان، لوران دارفيو وجاكوب ميسلان. على غرارهم وجدت في جبل لبنان ارضا عريقة في قداستها تكثر فيها الصوامع والاديرة وشعبا يتميز بحب الضيافة وصدق مسيحيته.

يعني الفصل الرابع الدكتور لويس لورته Dr. Louis Lortet الشاهد اللامبالي والقاسي تجاه الوسط البشري. فرحلته «سوريا اليوم» «La Syrie d'aujourd'hui» تتميز بملاحظات عالم الطبيعيات الذي يعتبر اهتمامه الكلي للوسط الطبيعي. حشرية البحث العلمي عنده في حضور دائم. يحمل القارئ الى عالم الطبيعيات العجيب حيث متحجرات الاسماك والاسفنج الليفي الذي يكثر في مياه بيروت. كذلك يرسم بتفصيل وانطباعات حية عوالم الغابات، المزروعات، الحيوانات، وجيولوجيا محيط متنوع وجميل يذكره في كل لحظة بجبال الالب.

وفي الفصل الخامس يعيد الاب جوزف غودار P.Joseph Gaudard الى الاذهان صورة جبل لبنان التقليدية والدينية ويشدد خاصة على ورع اللبنانيين ومظاهر التعبير الدينية من الصلاة الى القسم فالدوران حول الكنائس وتزنيرها. ان ما يميزه هو محاولة تفسير مظاهر العبادة هذه للوصول الى دراسة نفسية اللبنانية.

* * *

اما في القسم الثاني (مقاربة موضوعية ومقارنة لنصوص الرحلات) فمحاولة لرسم بعض الخصائص الغالبة لصورة جبل لبنان والتي تظهر كقاسم مشترك في معظم روايات الرحالة ويتضمن ثلاثة فصول تشكل التركيبة الصورية للبنان القرن التاسع عشر ببعده الجغرافي وبعده الثقافي، باساطيره وتاريخه.

فالبعد الجغرافي في الفصل الاول، وبالرغم من الثوابت العلمية التي تميزه يبقى غنيا بالايحاء المنوع. بعض الرحالة ذوي الميول الدينية وجدوا في جبل لبنان حتى نهاية القرن التاسع عشر لبنان الثورات، لبنان الهناء، لبنان الوفرة والغنى، لبنان الماء والعسل، لبنان البخور وطهارة الارض البكر. وهذا ما نراه بخاصة لدى دي داماس، دي بيولان وغودار.

اما مع بارت ولورتر فالبعد الجغرافي يحمل تقييما مختلفا: ان لبنان الجمال التصويري الغنائي والرومانطيقي، لبنان الخصب والاخضرار صُنع انسان العامل. ففي نصوص رحلاتهم يغلب مشهد الطبيعة الزاهرة والرائعة في عظمته وسحره. فالجبل مصدر الارتياح الداخلي، الصفاء والتامل يبرز في لوحاته الاكثر اشراقا كما في مناظره عظمة ومهابة. كذلك عبر الجهد المضني الذي بذله اللبناني عبر العصور لتحويل الصخور الى اراض خصبة لفتت نظر الرحالة اينما حلوا في جبل لبنان.

اما البعد الثقافي في الفصل الثاني فبرز خاصة عبر الصورة الاجتماعية الثقافية لجبل لبنان التي لا تختلف جوهريا عن مشاهدات رحالة بداية واواسط القرن. فبالرغم من انعكاسات احداث ١٨٦٠ على مستقبل الجبل المرتبط اكثر من السابق بالغرب والمنفتح على التاثيرات السياسية والثقافية والاقتصادية لم يتغير المجتمع الجبلي الا قليلا. فالجوهري من تقاليده ومن طرق عيش ابنائه ظلّ كما هو حتى نهاية القرن التاسع عشر. نجد في هذا الفصل العوامل والرموز التي طبعت تاريخ الجبل اللبناني وتملكت في نفوس ابنائه. فالتركيبة العائلية المتينة دمجت الفرد في الجماعة التي تعطيه هويته، وتصورا موحدا للحياة وتعلقا بعناوين لبيقى اهمها السيف والدين. هذه المشاهدات فيها من الشاعرية الشيء الكثير. فقوتها التعبيرية ذاتية تكمن في كل تفاصيل الظواهر المرئيةحيث النفس الجماعية صاغت عبر العصور نظرتها الخاصة للحب للزمن وللموت.

في الفصل الثلث يبرز لبنان مهدا للحضارات وارضا للذكريات الاولى على هذا العمق الحضاري يحيي الرحالة وجوه الميتولوجيا، الخرافات والتعاويذ كما يساءلون بقايا الماضي الموجودة في المدن الساحلية وفي حنايا الجبال. هنا يبرز ايضا اهتمام الرحالة بتاريخ سكان الجبل منذ القدم وحتى نهاية القرن التاسع عشر. تجدر الاشارة الى انهم اعطوا اهمية كبرى للاحداث التي عاصروها وقرنوا مشاهداتهم بتعليقاتهم الذاتية فاعطوا صورة لبلد عرضة لتاثير صراعات القوى العظمى في تلك الحقبة.

* * *

تتساءل ختاما السيدة دويهي حاتم عما الت اليه صورة الجبل اللبناني في الضمير الاوروبي المعاصر. فالجبل القدراتي والشاعري غلبت صورته امام مفهوم سياسي واجتماعي تاريخي مختلف. هذا التبدل لم يكن فقط وليد التحولات الجذرية التي عرفتها المجتمعات الاوروبية في القرن العشرين بل ان يعود ايضا الى تغييرات تتعلق بمفهوم الجبل اللبناني ذاته.

وتضيف بانه مهما شاب جمال صورة لبنان من تشويه بسبب الاحداث الدموية التي مر ويمر بها فلبنان ذو البعد الغنائي والشاعري ما يزال حيا في اغاني فيروز والاخوين رحباني، في كتابات جبران خليل جبران ولوحات صليبا الدويهي ما علينا الا ان نكتشفه من جديد ونختلقه ان بدا الامر موجبا.

يلي هذه الخاتمة الملاحق، المراجع وجردة باسماء كافة الرحالة الفرنسيين الذين اموا لبنان خلال القرن التاسع عشر ثم الفهرس.

التلفزيون

برامج اليوم ٨٩/١/٨

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني:

١٠،٠٠ «احد عالهوا» «برنامج منوع الفقرات يمتد الى ما بعد الظهر برفقة جان ـ كلود وجوزيان بولس ـ ٦،٠٠ اخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الأول) ـ ٦،٣٠ «مدرسة الهواة» ـ ٧،٣٠ مسلسل مصري «ارزاق» ـ ٨،٣٠ نشرة الاخبار ـ ٩،٠٠ «شانزيليزيه» منوعات «ميشال دروكير» الفرنسية (على البرنامج الأول) و«المسرح المصري» (على البرنامج الثاني) ـ ١٠،٣٠ «أبوستروف».

البرنامج الثالث:

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧،٠٠ منوعات غربية ـ ٨،٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨،٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩،٠٠ «شانزيليزيه» منوعات ـ ١٠،٣٠ فيلم وثائقي.

ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال

١٠،٠٠ رسوم متحركة ـ ١٠،٣٠ «بل وسباستيان» ـ ١١،٠٠ يوم الرب ـ ١٢،٠٠ فيلم للصغار ـ ٢،٠٠ منوعات غربية ـ ٢،٣٠ فيلم مصري ـ ٤،٣٠ «كوستو» في البحار ـ ٨،٠٠ «استعراض كوسبي» ـ ٨،٣٠ «ايها اللبنانيون» ـ ١١،٠٠ «غويا» مسلسل فرنسي.

ـ القناة ٣٣ (UHF)

٦،٠٠ تحقيقات منوعة ـ ٧،٠٠ «ديزني» ـ ٨،٣٠ شريط وثائقي عن السينما الفرنسية ـ ٩،٤٠ «عرض خاص» فيلم فرنسي ـ ١١،٠٠ موسيقى «جاز».

السينما

ـ اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧).
١ ـ «موت قاس» (تشويق متين مع «بروس ويليس» ناطحة السحاب ـ للراغبين).
٢ ـ «كبير» (كوميديا جديدة مع «توم هانكس» المتقدم في العمر! ـ للراغبين).
٣ ـ «وبالعكس» (شريط كوميدي مسل مع الوالد والابن اللذين يتبادلان شخصيتهما ـ للراغبين).
٤ ـ «حرارة حمراء» (مغامرة بوليسية لاهثة مع «ارنولد» المفتول العضلات للمخرج «والتر هيل» ـ للراغبين).
٥ ـ «تداخل قمرين» (شريط مغامرات عاطفية واباحية صغير ـ للراغبين).
ـ استرال (ت. ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ «بنادق فتية» (عرض أول لشريط «وسترن» حديث مع نجوم شبان ـ لهواة الأفلام الجيدة).
٢ ـ «مونووكر» (شريط فانتازي خيالي راقص مع «مايكل جاكسون» ـ للراغبين).
ـ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
«تنانين الى الابد» (عنف سخيف مع «جاكي شان»! ... ـ للراغبين).
ـ الدورادو (ت: ٣٤١٨٦٣):
«القدوم الى ميركا» (ادي مورفي في الكوميديا العاطفية المسلية ـ للراغبين).
ـ امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ ـ «موت قاس» (انظر إسباس).
٣ ـ «كبير» (انظر إسباس).
ـ بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٢٣):
١ ـ «بنادق فتية» (عودة الى «الوسترن» في فيلم حديث ملفت ـ لهواة الافلام الجيدة).
٢ ـ «مونووكر» (انظر إسترال).
٣ ـ «لوكسفورد بلوز» (شريط أميركي جديد من بطولة «روب لوي» ـ للراغبين).
٤ ـ «بيت القمار» (اول عمل اخراجي للكاتب الشهير «ديفيد مامنيت» «واجواء سوداء ـ لهواة الافلام الجيدة).
ـ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
«بنادق فتية» (انظر بريزيدانس).
ـ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ «ويلو» (مغامرة مجنونة مرحة من انتاج «لوكاس» ـ للراغبين).
٢ ـ «الى اليسار لدى خروجك من المصعد» (كوميديا جديدة مع «بيار ريشار» ـ للراغبين ابتداء من الاثنين).
٣ ـ «القدوم الى اميركي» (انظر الدورادو).
ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
ـ «تداخل قمرين» (انظر إسباس).
ـ لاسلجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
«كوكتيل» («توم كروز» في مغامرةعاطفية ـ للراغبين).
ـ لاسيتيه (ت. ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ «من يورّط روجر رابيت» (شخصيات من لحم ودم ممزوجة بالرسوم المتحركة وعمل «مدهش رائع ـ لهواة الافلام الجيدة ابتداء من الاثنين).
٢ ـ «كوكتيل» (النجم الوسيم الشاب «توم كروز» في مغامرة عاطفية لجمهور الشبان ـ للراغبين).
٣ ـ «تنانين الى الأبد» (... وعنف ابله الى الابد! ... ـ للراغبين).
٤ ـ «ارثور ٢» («دادلي مور» و«ليزا مينلي» في المغامرة الكوميدية الثانية ـ للراغبين).
ـ ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
«كوكتيل» (انظر لاسيتيه).
ـ مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣٠):
«كروكودايل داندي ـ ٢» (الجزء الثاني من مغامرة الاوسترالي الساذج في اميركا ـ للراغبين).

حظك اليوم

- الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) استفد من وقت فراغك في مراجعة حساباتك ونفذ برنامجاً لكل شؤونك.
- الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) سيطر بحزم على مشاعرك اذا كنت تريد مواجهة سليمة لشاكلك.
- الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) لا تناقش فان المناقشات تسبب لك مضاعفات لا فائدة فيها.
- السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) امامك فرصة لعقد صداقات جديدة كما ان في امكانك ان تحيا في غرام جديد.
- الأسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) ابتعد عن الاثارة واسترح. خذ الوقت الكافي للتفكير قبل أن تتخذ اي قرار.
- العذراء (٢٢ آب ـ ٢١ أيلول) لا تبدد طاقتك في التنزه فان عملك يتطلب منك الصبر والاندماج فيه.
- الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت ١) تستعيد جزءاً من تفاؤلك وتعود اليك ثقتك في امكاناتك بشكل كبير.
- العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ١) لا تتخذ اية قرارات هامة دون ان تفكر فيها بشكل عميق.
- القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) اكشف عن المشاكل التي تعاني منها في الخفاء وحقق ما تريد من مشروعات.
- الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) خذ الحذر الكافي اثناء المفاوضات والتزم بحزم جانب القانون.
- الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) سيطر على مشاعر السيطرة على الآخرين ولا تسقط بسهولة في شرك الاستعطاف.
- الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) لا تعقد علاقاتك العاطفية الجيدة بالشكوك او الغيرة.



طوارئ

الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل ـ محطة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و ٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠٣٠٥ و ٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١.

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨.

محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١. محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨. عين الدلبة ـ القسم ٢٨٥١٥٥.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١.

خدام نفى علمه

والاسلامي .

واضاف يقول : « ان مباحثاتنا مع الرئيس حافظ الاسد تنطلق من هذا الاطار ، وانه اقرارا للحق فقد وجدنا من الرئيس الاسد تفهما كاملا وتجاوبا مشكورا لكل ما طرحناه من قضايا . ونحن نكبر بالاخ الرئيس الاسد هذه الروح » .

وذكر الامير عبد الله انه تم البحث في موضوع مصر ولبنان والعلاقات بين سوريا ودولة المغرب وكذلك العلاقات بين سوريا والعراق .

واشار الى ان المملكة العربية السعودية تسعى الى تقريب وجهات النظر بين الدول العربية في سبيل تحقيق تضامن عربي .

واشاد الامير عبد الله بالانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة . وقال ان السعودية وسوريا حيتا وتحييان انتفاضة الشعب الفلسطيني وابطال الحجارة في الاراضي العربية المحتلة وتدعمان هذا الشعب الباحث عن حريته وتحقيق اماله في قيام دولة فلسطينية على ارضه وترابه .

وافادت مصادر سعودية ان المحادثات تناولت بشكل اساسي تنقية الاجواء العربية تمهيدا لعقد مؤتمر قمة عربي في الرياض والوضع على الساحتين اللبنانية والفلسطينية وسبل ايجاد حل للازمة اللبنانية .

واشاد راديو دمشق في تعليقه السياسي امس بمباحثات ولي العهد السعودي في دمشق داعيا الى تحقيق تضامن عربي فعال في مواجهة اسرائيل

وقال الراديو ان المباحثات تناولت تعزيز الوضع العربي ومعالجة مسالة العلاقات العربية وتنقية الاجواء العربية .

● والى الرباط وصل الامير عبدالله امس مبتدئا زيارة خاصة للمغرب .

ومن المحتمل ان يقوم الامير عبد الله اثناء هذه الزيارة الخاصة بمقابلة الملك المغربي الحسن الثاني .

كان من بين مستقبلي ولي العهد عند وصوله رئيس الوزراء المغربي عز الدين العراقي .

رد سعودي

● وفي الرياض ، كتب المحرر السياسي في «وكالة الانباء السعودية» تعليقا قال فيه: من المؤسف والمستغرب ان يتكرر صدور البيانات العدائية ضد المملكة العربية السعودية من لبنان الشقيق الذي لم تكن المملكة الا مصدر خير ودعم ومساندة له ولابنائه في جميع الظروف والاحوال منذ استقلاله مرورا بفترات شدته ومعاناته حتى يومنا هذا .

ونحن لا نورد القول هنا من باب المن قليس من عاداتنا ولا هو من سجايانا المعروفة ولكننا نود ان نتساءل من خلال ما يصل بين المملكة ولبنان من اواصر المودة وروابط الاخوة العربية والاسلامية لماذا لبنان؟

لماذا هو دون سائر دول العالم يرتضي ان تكون بعض وسائل اعلامه منطلقا لبيانات هذه العصابات الاجرامية وممارساتها العدوانية ضد بلد عربي شقيق؟

ونتساءل اخرى ، هل جفت اقلام الحق وبليت الصحائف الحرة النزيهة واصبحت كلمة الباطل هي المتسلطة في هذه الاجواء؟

فلاذا كانت هذه المنظمات الوهمية التي تسمى نفسها تارة «جند الحق» وتارة «منظمة الجهاد الاسلامي» والحق والاسلام منها براء . اذا كانت تريد الدفاع عن احد او عن بلد فلماذا لا تدافع عن وطنها لبنان وتحمي ابناءه من القتل والنسف والتدمير والتفجير بدلا من قول الباطل الذي اوردته في بيانها عصابة تدعى «منظمة الجهاد» الجهاد في سبيل الغي والضلال . اذ تقول انها قتلت الديبلوماسي السعودي في بانكوك انتقاما لاعدام السلطات السعودية اربعة من اعضائها .

بينما سبق ان اوضح البيان الرسمي الذي اعلنته المملكة في حينه بان شرع الله كان هو الحكم الفاصل في توقيع القصاص العادل على اربعة مواطنين سعوديين ارتكبوا جريمة القتل وقاموا باعمال ارهابية متعددة منها النسف والتفجير والافساد في الارض واعترفوا بجرائمهم امام القضاء بجميع مراجعه ومراحله التسلسلية ولم يكن للسلطة الادارية من دور في شانهم سوى تنفيذ احكام الشرع الحنيف امتثالا لقوله تعالى (وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس) الى اخر الاية وقوله جل شانه (ومن قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا) .

هذا ما كان من امر المجرمين القتلة الذين نفذ فيهم حكم الله لاحكم البشر وليس من حق احد في الدنيا ان يعترض على اي اجراء داخلي تتخذه المملكة وفقا لاحكام الشرع الاسلامي الذي تحكم به وليس من حق مخلوق ان يحاسب المملكة على ما تراه يصون امنها واستقرارها من عبث العابثين وكيد الحاقدين .

واذا كان هؤلاء الادعياء الذين اعلنوا مسؤوليتهم عن قتل الديبلوماسيين السعوديين تحت مسميات وهمية كاذبة عاجزين لجبنهم عن كشف القناع الذي يستترون خلفه فان للمملكة العربية السعودية على لبنان واللبنانيين الشرفاء حق الكشف عن هؤلاء القتلة وتقديمهم للعدالة والقصاص . كما ان للمملكة ورغم كل الظروف حق على الصحافة الحرة النزيهة لاشهار كلمة حق تجاه هذه الممارسات العدوانية الحقيرة المتكررة .

وحتى تنجلي الحقائق التي نحن بصدد الوصول اليها بكل الوسائل الممكنة نود ان نؤكد مجددا ما جاء في بيان وزارة الخارجية الصادر يوم امس الجمعة (امس الاول) من ان حكومة خادم الحرمين الشريفين ستتخذ الاجراءات الكفيلة بتامين سلامة ابنائها مع مواصلة البحث والتحري عن القتلة للحيلولة دون كل ما يمس بمقدرات هذا البلد وامنه ورخائه واستقراره .

دمشق ـ الرياض ـ ا ف ب ر و ا س

جنبلاط

بحمدون السيد خليل خيرالله فقال : « باسم كل اللبنانيين الاسرى في المناطق التي هجروا اليها ، باسم التائهين والمغيبين حتى عن شرف الحضور الى هذا اللقاء اشكر لك يا رئيسنا يا حامل اوزار شعبك بالسلم والحرب من صميم جحيم الجنوب نقف اليوم من فوق هذه المطلات والميادين لننادي الجميع الى التعالي فوق الجراح » .

واضاف : « ليس فقط دفاعا عن حق الذين منعوا من الحضور بل سأطالب باسمهم ان نطوي الصفحة المريرة لنفس وهو الانخراط القسري الذي احدثته الحرب لافراد هذا الوطن كل في قطيعه الطائفي وحصر لغة التخاطب بالاقليات المسيطرة » .

الجلسة الثانية

وقبيل الاوان بعد الظهر ، رفعت الجلسة الاولى . لتناول المؤتمرين طعام الغداء الى مائدة الوزير جنبلاط . ثم استانف المؤتمر اعماله عند الساعة الثانية .

اختتام اللقاء

وبعد كلمات ومناقشات اختتم السيد جنبلاط المؤتمر بكلمة قال فيها : حرب الجبل اتت نتيجة اخطاء تاريخية فادحة من الفريقين بغض النظر عن الاسباب . كان ثمة انعزال مسيحي ، وكان هناك ايضا انعزال اسلامي ودرزي . اما ان نبقى على هذا المنطق الانعزالي وندخل في دوامة حروب اهلية لها اول وليس لها اخر ، وخاصة اليوم ونحن نعيش بدون رئيس . حكومتين وجيشين ومجلس نيابي على مشارف نهاية ولايته ، او ان تتوحد القاعدة الشعبية بالرغم من الخراب الهائل . وانتم تعلمون الخراب الهائل والمدمر الذي طغى على اكثر من ٨٠ او ١٠٠ قرية مسيحية ـ مسيحية او مسيحية درزية مشتركة ، او مسيحية ـ سنية .

واضاف : مع الاسف اننا نستعمل تعابير كهذه ، ولكن هذا هو الواقع من مزرعة الضهر الى المتين . مرورا بكل هذه المناطق . طبعا ان اهم شيء الالتقاء ، وان نقدر بان التحدي كبير . الخطوات لن تكون سهلة . والعدو الذي سيتربص بنا . كان وسيبقى العدو التاريخي منذ ستة آلاف سنة كما يقول الاستاذ شوقي . العدو الاسرائيلي الصهيوني ، خاصة اليوم واكثر من اي وقت مضى وامبراطورية بني صهيون على مشارف الانهيار . بدات تنهار . اذن عندما تنهار امبراطورية بني صهيون تحت وطأة ثورة الحجارة التي يحاول البعض ان يستفيد منها ، وتحت وطأة المقاومة الوطنية في لبنان . علينا ان نتنبه جميعا الى خطورة المشروع الصهيوني . ويبقى المشروع الصهيوني في محاولة تفتيت المشرق وتدميره عبر دويلات طائفية ومذاهب متناحرة . اذا توحدنا برايي في الجبل . نستطيع ان ندرأ الخطر وان نوحد لبنان . ومن خلال وحدتنا في لبنان ، ان نطرح المشروع الوحدوي العربي .

هذا طموحنا كعرب ، كقوميين سوريين اجتماعيين ، كبشر . هناك قارات اليوم تتوحد . اوروبا تتوحد . روسيا تنفض غبار تقليد ماركسي وايضا منطلقة الى الوحدة مع العالم . روسيا الثورة الهائلة التي يقوم بها غورباتشوف . نحن نبقى قبائل ومذاهب نتناحر على حائط ، على خندق ، على اصلاح هامشي ، على تحسين الصيغة الطائفية . هذا ممنوع هذا غير مسموح . التحدي كبير . لا اقوم بدعاية ، لسنا بحاجة الى دعاية . هذا التحدي كبير جدا ، اخطر من تحدي الحرب عندما جهزنا المدافع والدبابات وبدأنا بمعركة بحمدون . هنا في اللقاء معركة بحمدون ، ولكن بشكل مضاد . معركة بناء . ليس هناك اسهل من التدمير ولا اصعب من البناء فاتمنى ان نتساعد كلنا معا ونتوجه جميعا الى كل القوى الفاعلة الوطنية والعربية وعلى راسها سوريا . وان نعي هذه الحقيقة الوطنية ان لا خلاص ولا استقرار في لبنان بدون سوريا . تجاهل سوريا ضرب من الحماقة التاريخية . والفرص التاريخية التي اعطتها سوريا للمسيحيين في لبنان . كانت تاريخية . ادخلها بعض القادة . ليس الشعب . الشعب المسيحي لا يتحمل المسؤولية . بل بعض القادة الاغبياء . ان لنا نحن كراي عام شعبي ان نعي هذه الحقائق وان نتوحد . هذا ما احببت ان اختتم به هذا الاجتماع المفيد كي يكون بداية مرحلة جديدة .

تصريح الراسي

وكان الدكتور الراسي قد غادر مقر المؤتمر بعد الجلسة الاولى في طريق عودته الى بيروت . وقد علق على هذا المؤتمر بالقول : « ان هذه المبادرة من معالي الاستاذ وليد جنبلاط هي خطوة وطنية مميزة في سبيل توحيد الارض والشعب خاصة في هذه الظروف التي يتعرض فيها لبنان والشعب اللبناني لاشرس هجمة تقسيمية ، واعادة المهجرين يعتبر من الخطوات الاساسية في اطار الوفاق اللبناني وحل ازمة لبنان » .

« اني اتمنى لهذه المبادرة النجاح التام لان آمال الشعب ، والمهجرين بنوع خاص معقودة حول هذا النجاح . لذلك يجب ان ندرس الخطوات بدقة وتأني ، واطالب اللجان التي ستنبثق عن هذا اللقاء بسرعة التنفيذ وليس التسرع بالتنفيذ واني شخصيا مستعد لكل مساعدة ودعم ضمن امكانياتي في سبيل تحقيق اهداف هذه المبادرة لاني اعتبر بان كل مسؤول او مواطن يؤمن بوحدة لبنان عليه مسؤولية كبيرة في هذا المجال » .

ليبيا تؤكد

وحاول نحو ١٥٠ صحفيا اجنبيا جاهدين اختراق النطاق الذي فرضه رجال الحرس الخاص للعقيد القذافي الذي تجول بهدوء في ممرات الفندق لعدة دقائق .

وصاح احد معاوني العقيد القذافي قائلا انه لا يعرف ان الصحافيين موجودين هنا ، وانه يريد فقط تناول فنجان من القهوة .

ووافق العقيد القذافي فيما بعد على الرد على بضعة اسئلة ، والقى على الصحافيين تصريحا باللغة العربية .

وسئل العقيد القذافي عما اذا كان سيسمح بتفتيش دولي على المصنع المقام في الرابطة التي تقع على بعد ٦٠ كيلومترا جنوب غربي طرابلس فرد بالايجاب ، وقال ان ذلك سيتم عندما يفتتح المصنع .

ويقول المسؤولون الليبيون ان المصنع سيبدا في انتاج ادوية في غضون شهرين او ثلاثة اشهر .

وليبيا والولايات المتحدة من بين ١٤٠ دولة تشترك في مؤتمر بشان حظر الاسلحة الكيماوية وهو المؤتمر الذي بدأ اعماله في باريس امس السبت .

وقال العقيد القذافي في تصريحاته ان ليبيا لديها الرغبة في الاشتراك في جميع مفاوضات نزع السلاح ، وهي تحبذ التفتيش على جميع مصانع الاسلحة شريطة ان تقبل جميع الدول نفس هذه الشروط بما في ذلك الولايات المتحدة واسرائيل .

واضاف العقيد القذافي قوله انه يتعين على الولايات المتحدة ان تبدأ في الالتزام بهذه الشروط عن طريق اغلاق مصانع القنابل الذرية والكيماوية وقنابل « النابالم » التي تمتلكها ووقف برنامج حرب النجوم .

ومضى العقيد القذافي يقول انه يجب على الجميع الموافقة على ازالة الاسلحة وعلى ان يسود السلام بين البشر .

وقال انه كان يتعين على واشنطن ان تعلم ان سياسة القوة والتهديدات وحاملات الطائرات والحصار لن تجدي مع ليبيا . وان الطريق الوحيد هو النوايا الطيبة والتفاوض .

واردف يقول ان سجل الولايات المتحدة حافل بالارهاب في حين تناضل ليبيا نضالا مشروعا من اجل قضايا عادلة . ومضى يقول ان ليبيا لن تحيد عن ذلك حتى لو استمرت المواجهات والضغوط عليها مليون عام .

واردف العقيد القذافي قائلا ان كل شخص في العالم اصبح يكره الولايات المتحدة لا سيما خلال الاعوام الثمانية الماضية . وقال العقيد القذافي ان السياسة الاميركية بدات تتاثر بذلك .

ومضى يقول انه يتعين على واشنطن ان تصلح بقدر الامكان من سياستها وان تنقي صورتها مما شابها وذلك في العهد الجديد لحكومة الرئيس المنتخب بوش .

وقال ديبلوماسيون غربيون انهم يعتقدون ان ثمة محاولة تجري حاليا بمعرفة دولة ثالثة للوساطة بين طرابلس وواشنطن .

وكان السفير الالماني الغربي لدى ليبيا قد عقد اجتماعا مع العقيد القذافي منذ ثلاثة ايام ، الا انه لم تعرف تفاصيل المحادثات التي دارت بينهما .

لكن ديبلوماسيا قال انه لا يعتقد ان مساعي الوساطة تجري في طرابلس .

وولترز يشترط

وفي باريس ، اكد مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة الجنرال فرنون وولترز امس انه « يتعين ان يتم بعض التغيير في موقف العقيد القذافي من اجل ان نتمكن من التحاور معه من الند الى الند » ، وذلك في رد على طلب الزعيم الليبي اجراء مفاوضات مباشرة مع بوش .

وفي مقابلة اجرتها معه اذاعة فرنسية خاصة بواسطة الهاتف من نيويورك اكد وولترز ان هذه التغييرات هي « التوقف عن مهاجمة الدول المجاورة وعن دعم الارهاب في انحاء العالم » . وذكر بان « عشرة سفراء للولايات المتحدة قتلوا في السنوات العشر الاخيرة » .

ليبيا تؤكد

وكانت ليبيا قد قالت ان ١٤ طائرة حربية اميركية من طراز « ف ـ ١٤ » دخلت مجالها الجوي لاسقاط الطائرتين ، فيما وصفته بانه هجوم متعمد .

وقالت ان فيلما للبحرية الاميركية عن الحادث اذيع يوم الخميس مزور .

وقال تعليق تلفزيوني على الرسم انه كان من الواضح ان الطائرات الاميركية في تشكيل هجومي ، وانها دخلت المجال الجوي الليبي .

ورفض التعليق الليبي الرواية الاميركية التي تقول ان واحدة على الاقل من الطائرتين الليبيتين كانت مسلحة . وقال ان الولايات المتحدة استخدمت كل ما في قدرتها من اساليب للخداع والتمويه لتصوير فيلمها على انه حقيقي .

واكد وزير الاعلام الليبي من جديد ان المصنع الذي تتهم الولايات المتحدة ليبيا بانها تنتج فيه اسلحة كيماوية مخصص لانتاج الادوية . ووعد بترتيب زيارة للمصنع لاكثر من ١٠٠ صحفي موجودين في طرابلس لتغطية اي مواجهة جديدة قد تقع بين القوات الاميركية والليبية .

● وفي لندن ، قال السيد ديفيد برينكمان محرر الكتاب السنوي للطيران الذي تصدره مؤسسة جينز ، ان شريط الفيديو الذي اذاعته الولايات المتحدة عن اسقاط الطائرتين الليبيتين فشل في اثبات ان الطائرتين « الميغ ـ ٢٣ » كانتا على وشك شن هجوم .

وقال السيد برينكمان امس الاول عن تغيير الطائرتين الليبيتين لمسارهما عدة مرات لتتجها نحو الطائرتين الاميركيتين اللتين اسقطتاهما « ربما كانت مجرد رغبة بريئة في التحقق مما يحدث » .

واضاف السيد برينكمان ـ وهو قائد جناح سابق في السلاح الجوي الملكي البريطاني ـ يقول في مقابلة مع التلفزيون البريطاني انه لا يستطيع بعد ان شاهد شريط الفيديو ان يحدد هل كان الطياران الليبيان يعتزمان اطلاق النار على الطائرتين الاميركيتين.

طرابلس ـ ر . ا ف ب

لقاء بيت الدين

حبيب الشيخ ، شريف صاغية ، ايلي حبيقة ، ممثل عن سماحة شيخ العقل محمد ابو شقرا . ممثل عن الشيخ ابو حسن عارف حلاوي ، الشيخ فضل الله تلحوق ، وليد جنبلاط ، خالد جنبلاط ، شريف فياض ، سامي يونس ، عصام مكارم ، النائب زاهر الخطيب ، ضاهر غندور ، فؤاد سلمان ، توفيق بركات ، هشام ناصر الدين ، وممثل عن الرئيس فرنجيه ، الذي قال جنبلاط انه يتمنى ان يشارك في اللجنة .

في غضون ذلك ، استمر التحرك النيابي لتسهيل التئام شمل النواب في « قصر منصور » من شطري العاصمة .

وفي هذا الاطار ، زار النائب اوغست باخوس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ، وعرض معه هذا الموضوع ، ودعوة النواب الى تامين حرية تحركهم ، خصوصا وان حاجز الجيش اما المحكمة العسكرية ، يحول دون توجه بعضهم الى الشطر الغربي من العاصمة .

من جهة اخرى ، اولم رئيس السن النائب كاظم الخليل ظهر امس ، للسفير السوفياتي فاسيلي كولوتوشا ، بحضور عدد من النواب ، وجرى خلال اللقاء التطرق الى موضوع حرية النواب ، والاجتماع المرتقب لوزراء الخارجية العرب ، والجهود السورية ـ السعودية ـ الاميركية لاجراء الانتخابات الرئاسية .

وقال الخليل في حديث الى « المؤسسة اللبنانية للارسال » ، انه لا يعتقد بان نشاط الرئيس حسين الحسيني في باريس قد يصل الى نتيجة « لان القضية لم تستقر بعد ... ولا تستوي في باريس » . وعن توعك السفير سليمان فرح واحجامه عن الحضور الى لبنان قال الخليل : « ان فرح تهرب عن طريق المرض ، وان ذلك اتى نتيجة خلافاتنا في لبنان .

واضاف : لقد كنت اميل الى تكليف وفد نيابي للتكلم باسم الشعب اللبناني حقيقة الواقع الذي نعيشه ، ولكن ذلك لم يتيسر الى الان ، لان البعض من النواب غائب عن البلاد ، وهناك بعض المعوقات المختلفة ، والتي جعلتني اتريث في هذه الخطوة .

ميتران اتخذ

بشكل عام لن تضر بامن اي بلد . بل على العكس فاننا ستفقد كل شيء من جراء انتشارها

وشددت الشرطة الفرنسية اجراءات الامن في مكان المؤتمر بعد ان تمكن رجل وامراة ، من اصول شرق اوسطية على ما يبدو من دخول ردهة خارج قاعة المؤتمر وعلا صوتيهما بلغة لم يتسن تحديدها قبل ان يتم اخراجهما .

وتلقى مخاوف ليبية من احتمال ان تشن الولايات المتحدة هجوما على مصنعها المختلف عليه في الرابطة جنوبي طرابلس بظلالها على المؤتمر . وقد زادت حدة التوتر يوم الاربعاء الماضي عندما اسقطت مقاتلتان اميركيتان طائرتين ليبيتين .

وقد احدث المصنع الليبي خلافا بين واشنطن والمانيا الغربية بعد ان زعم مسؤولون اميركيون ان شركات المانية غربية ساعدت في بناء المصنع .

واجتمع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ونظيره الالماني الغربي هانز ديتريتش غينشر امس في محاولة لتخفيف حدة الخلاف .

وقال السيد شولتز للصحفيين انه تلقى تاكيدا بان بون ستستمر في التحقيق في هذه المزاعم ، في حين قال السيد غينشر انه يرى ان المسالة منتهية و « اننا طوينا هذه الصفحة » .

وكان الرئيس الاميركي رونالد ريغان قد اقترح عقد مؤتمر باريس في ايلول الماضي .

ودعا شولتز في كلمته الافتتاحية المجتمع الدولي الى القضاء على خطر الاسلحة الكيميائية عبر التمسك قويا بضرورة تجنب وقوع هذه الاسلحة المدمرة في ايدي مجموعات ارهابية . من دون ان ياتي مباشرة على ذكر ليبيا . لكنه اشار الى ان « بعض الحكومات المعروفة بدعمها للارهاب تملك الان ما يكفي من الطاقات في مجال الاسلحة الكيميائية . واضاف ان تمكن الارهابيين من الحصول على عناصر كيميائية وبيولوجية يشكل تهديدا متزايدا للمجتمع الدولي .

ودعا شولتز الحكومات الممثلة في مؤتمر باريس ليس فقط الى منع استخدام الاسلحة الكيميائية في النزاعات المسلحة ، بل ايضا الى تجنب وقوعها في ايدي مجموعات ارهابية .

في المقابل ، شدد امس ممثل الكرسي الرسولي على واجب الانسانية الاخلاقي في ازالة مثل هذه الاسلحة ، وحذا حذوه في ذلك العديد من المتحدثين امام المؤتمر ، بينهم وزير الخارجية الايطالي جيوليو اندريوتي .

اما ايران فاتهمت الدول الصناعية بانها المصدر الرئيسي لانتشار الاسلحة الكيميائية في العالم الثالث .

واكد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امام المؤتمر ان بلاده « كانت الضحية الرئيسية للحرب الكيميائية منذ عام ١٩٢٥ » تاريخ توقيع بروتوكول جنيف الاول بشان حظر الاسلحة الكيميائية .

من جهته قال السيد وسام الزهاوي وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية للتلفزيون الفرنسي ان العراق « واجه هجوما همجيا من الموجات البشرية . ولم يكن امام العراق اي وسائل اخرى سوى استخدام ما وقع تحت يديه للدفاع عن نفسه » .

● وفي لندن ، قال بنيامين نيتانياهو نائب وزير الخارجية الاسرائيلي ان اسرائيل لا تملك اسلحة كيميائية .

وكانت اسرائيل تكتفي في الرد على اسئلة بشان تخزينها اسلحة كيميائية بقولها انها لن تكون اول دولة تدخل هذه الاسلحة الى الشرق الاوسط .

وسئل نيتانياهو في لندن امس الاول في حديث الى قناة التلفزيون المستقلة هل تملك اسرائيل اسلحة كيميائية . فقال « لا لا نملك ... نحن ملتزمون التزاما صارما بعدم استخدام هذا السلاح ولن نسمح بانتشاره في منطقتنا » .

ويعتقد مسؤولون اسرائيليون ان سوريا تملك غازا ساما .

القضية اللبنانية طرحت

عرفات لزيارة باريس بهدف الاجتماع بالرئيس فرنسوا ميتران قبل انتهاء اعمال المؤتمر ، وفي حال تعذر ذلك ، يصار الى استعجال ترتيب اللقاء بينهما . كما سبق واقترح ذلك نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد خلال لقائه امس الاول مع الوزير رولان دوما ، خصوصا بعد ان وازنت باريس بين واقع الامر والواقع القانوني لتمثيل منظمة التحرير في فرنسا يرفعها الى مستوى البعثة العامة لفلسطين .

اما بالنسبة الى الوضع اللبناني ، فان السفير اللبناني في باريس السيد فؤاد الترك ، يقول ان القضية اللبنانية ربما ستكون مدار بحث في الاجتماع المقرر ان يعقده وزراء الخارجية العرب في مقر مكتب الجامعة العربية في باريس الليلة (امس) . « والواقع انني لن اكون البادىء بطرح هذا الموضوع لانني غير مكلف رسميا سوى بتمثيل لبنان في المؤتمر ، واتخاذ موقف موحد مع الاكثرية العربية في حال اثيرت الشكوى الليبية في المؤتمر ضد الولايات المتحدة » .

وردا على سؤال حول امكان اثارة غضب اميركا في حال شارك لبنان في التصويت ، قال السفير الترك: لا ارى بالضرورة ان العلاقات الاميركية اللبنانية ستتاثر من جراء ذلك ، لان لبنان في الاساس يؤيد مبدأ نزع السلاح بصورة مطلقة .

واستبعد السفير الترك ان يلغي وزراء الخارجية العرب اجتماعهم المقرر في تونس يوم الاربعاء المقبل في حال تطرقوا في مؤتمر باريس الى القضية اللبنانية . لان الازمة اللبنانية لن تحل بين ليلة وضحاها .

الملك حسين يجدد

الفلسطينية المستقلة .

وقال مسؤولو منظمة التحرير في عمان انهم اضطروا الى اعداد حفل افتتاح السفارة على عجل . وقال احدهم اضطررنا الى الخروج وشراء سجادة حمراء ومصابيح وصاريين للعلمين .

وقالت « وكالة الانباء الاردنية » (بترا) ان افتتاح السفارة يتمشى مع اعتراف الاردن بالدولة الفلسطينية .

وقال السيد عرفات ان محادثاته التي اجراها في وقت سابق امس مع الملك حسين ركزت على الحاجة الى عقد اجتماع قمة للجامعة العربية وسبل تنشيط جهود عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام بالشرق الاوسط .

وقال العاهل الاردني للصحفيين بعد الاجتماع الذي استغرق ٩٠ دقيقة ان الاردن اعرب عن تاييده التام لرئيس منظمة التحرير .

ومضى العاهل الاردني يقول اننا سعداء للغاية بان الايدي القادرة لرئيس منظمة التحرير تمسك الان بالمسؤوليات ونحن نؤيد تماما اخي ابو عمار (عرفات) واخواننا الفلسطينيين والقضية الفلسطينية بكل ما تملك من سبل وبكل وسيلة ممكنة .

وشكر السيد عرفات الملك حسين على المساندة التي يقدمها لمنظمة التحرير في الاردن وعلى مستوى العالم العربي والمستوى الدولي .

وقال السيد عرفات باسم اخواننا واطفال الحجارة اقول اننا اسرة واحدة ومسيرة واحدة الى ان نصلي في القدس .

وذكر الملك حسين انه ياسف لاسقاط الولايات المتحدة مقاتلتين ليبيتين فوق البحر المتوسط .

وقال نحن نامل الا يكون لذلك اثار سلبية على المناخ الايجابي الذي نلحظه ليس فقط في هذا الجزء من العالم وانما في العالم ككل .

ومن جهته ، قال عرفات ان التصرف الذي اقدمت عليه الولايات المتحدة باسقاط الطائرتين يضر بجهود السلام في الشرق الاوسط .

وقال مسؤول في منظمة التحرير ان التوتر الاميركي الليبي امر مؤسف لان اسرائيل ستستغله ذريعة لتصعيد ما وصفه بقبضتها الحديدية في الضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان .

ومضى قائلا ان العدوان الاميركي يبعد قوة الدفع التي اكتسبتها محادثات السلام عن مسارها . وبوسع اميركا حل مشكلتها مع ليبيا من خلال الديبلوماسية وليس الاسطول السادس .

بكين ترفع

● وفي بكين قالت الصين امس انها رفعت وضع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بكين الى مستوى السفارة .

ونقلت « وكالة انباء الصين الجديدة » عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان الصين وافقت على طلب تقدمت به اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الشهر الماضي لتغيير اسم مكتب المنظمة في بكين الى سفارة دولة فلسطين في الصين على ان يسري ذلك اعتبارا من ٣١ كانون الاول ١٩٨٨ .

ومن جهة ثانية قالت وكالة الانباء القطرية ان قطر رفعت وضع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الدوحة امس الى درجة السفارة .

عمان ـ ر ا ف ب

الانتفاضة دعت

ليل الجمعة السبت بطعنات سكين على يد مجهولين . وسرت روايتان فلسطينيتان متناقضتان حول دوافع الجريمة اذ اكد البعض انه كان يتعاون مع السلطات الاسرائيلية في حين نفى اخرون ذلك في شكل قاطع وشددوا على ان للمختار تاريخا وطنيا لا غبار عليه .

وقال فلسطينيون ان احتجاجات اندلعت امس في رام الله بالضفة الغربية المحتلة خلال محاولة شبان ازالة لافتات اسرائيلية تشير الى مستوطنات يهودية قريبة .

واعتقلت الشرطة شابين لقيامهما بالقاء حجارة على سيارات في القدس الشرقية . والقيت قنبلتا بنزين في وقت سابق على شاحنة اثناء وقوفها في حي جيلو مما ادى الى الحاق اضرار طفيفة .

ونفى السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم انه تلقى تهديدا من منظمة التحرير الفلسطينية لاقتراحه عقد هدنة في الانتفاضة .

وقال « لرويتر » اود ان اؤكد باوضح لغة انني لم اتلق اي تهديد من منظمة التحرير وان شعبنا في الاراضي المحتلة بالكامل يقف خلف منظمة التحرير .

ومن جهة ثانية . دعت القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة ، الولايات المتحدة الى ان تعترف رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني اذا ارادت ان تكون وسيطا مقبولا عن جدارة من الفلسطينيين .

وقالت القيادة الموحدة في بيانها الثاني والثلاثين ان الانتفاضة هي التي ارغمت الولايات المتحدة على فك عزلتها عالميا والشروع في حوار مع منظمة التحرير مشيرة الى ان هذا القرار هو « حد ادنى متواضع » لقبول الفلسطينيين بدور واشنطن السياسي .

وبعدما حذر البيان من مغبة ادخال الحوار الاميركي الفلسطيني في دهاليز التسويف والاستهزاء بالدماء الذكية لتضحيات شعبنا . دعا الدول الاوروبية الى رفع مستوى موقفها السياسي باعلان الاعتراف بدولتنا الفلسطينية المستقلة وترجمة ذلك بفتح السفارات الفلسطينية لديها .

واشاد بيان القيادة الموحدة للانتفاضة بانشاء الجيش الشعبي الفلسطيني واكد ان هذا الجيش هو « جيش منظمة التحرير الفلسطينية جيش الانتفاضة الذي يتشكل اساسا من القوى الضاربة ويضم كافة الاطراف ويخضع لتوجيهات وامرة القيادة الموحدة للانتفاضة . ودعا الشبان الفلسطينيين الى الانخراط في صفوف هذا الجيش .

وعلى غرار بياناتها السابقة حددت القيادة الموحدة برنامج عمل للفترة المقبلة منه يوم اضراب شامل في الاراضي المحتلة يوم غد الاثنين بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الرابع عشر واخر في ١٥ من الشهر الحالي بمناسبة (يوم الاقصى) كذلك دعا الى (يوم غضب شعبي) في ٢١ كانون الثاني تخرج فيه الجماهير الفلسطينية الى الشوارع وترفع الاعلام الفلسطينية ويخترق منع التجول والحصار .

القدس المحتلة ـ ر ا ف ب

مات هيروهيتو

لاكمال جميع اجراءات التنصيب منها خلع لقب الامبراطورة على الاميرة ميشيكو بدلا من الامبراطورة الحالية ناغاكو (٨٤ عاما) .

واعلن الحداد لمدة يومين في اليابان واختفت اللافتات والملابس ذات الالوان الزاهية من شوارع طوكيو ونكست الاعلام في البلاد .

وفي القصر احتشد الالوف في صمت في الطقس البارد وسط اصوات الطبول وتراتيل الصلوات البوذية . وقال القصر الامبراطوري انه بحلول المساء كان ما لا يقل عن ١٢٦٫٠٠٠ شخص قد وقعوا في سجلات التعازي في القصر .

وحلقت طائرات هليكوبتر فوق الحشد ووقف بضع مئات من رجال الشرطة على مقربة للحراسة .

وقالت الشرطة انها حشدت ١٥٫٠٠٠ رجل للسيطرة على جموع المعزين والحيلولة دون وقوع اي « حوادث غير عادية » بمعنى قيام يساريين متطرفين بانشطة ثورية .

وقال مسؤولا في الحكومة ان ترتيبات جنازة الامبراطور هيروهيتو ـ والمتوقع ان تكون يوم ٢٤ شباط ـ ستعلن اليوم الاحد .

واعلنت الحكومة ايضا ان اسم عهد الامبراطور اكيهيتو سيكون « هيسي » التي تعني « اقرار السلام » . وهذا اول اسم عهد تختاره حكومة منتخبة منذ اتباع هذا النظام في اليابان في القرن السابع .

ويأتي عهد « اقرار السلام » في اعقاب عهد « شوا » ـ وتعني الكلمة « السلام المستنير » ـ الذي بدأ عام ١٩٢٥ واستمر ٦٤ عاما وشهد فترة تجاوز هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية وما تلاها من انتصار في مجال اعادة البناء الاقتصادي .

وطالبت المعارضة السياسية اليابانية بقوة بالغاء النظام الامبراطوري في اليابان .

ووجه العالم اجمع رسائل تعزية بامبراطور اليابان هيروهيتو ، ولكن وفاته اثارت تعليقات عديدة ذكرت بالفظاعات العسكرية التي ارتكبتها اليابان في الدول التي احتلتها في النصف الاول من القرن الحالي وتجدد الجدل حول مسؤوليات (الاله الحي) الاخير .

ووقف وزراء خارجية وديبلوماسيو ١٤٣ دولة يشاركون في مؤتمر باريس الدولي لحظر الاسلحة الكيميائية دقيقة صمت حدادا على هيروهيتو وفي كلمة الافتتاح التي القاها لفت الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دو كويار الى « سعة نظر » والى التحول المذهل لليابان الى قوة سلام في المنطقة بعد الحرب العالمية الثانية » .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ١١) .

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها المرحومة

ماريا يوسف صدقه

ارملة المرحوم عيد يونس كنعان عطا الله

والدة : نجيب والدكتور نعيم والدكتور بديع والدكتور نبيه وتريز زوجة المهندس صفوت ابراهيم في المهجر ، والمرحومة كلارا زوجة ايوب حنا .

شقيقة : جرجي وادوار والمرحوم منصور ، والماظا ارملة يوسف ساروفيم وروزالين ارملة حنا ساروفيم ومارغريت زوجة جوزف معلوف والمرحومتين ملكة وجورفين .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد ٨ كانون الثاني ١٩٨٩ ، في كنيسة سيدة المعونات ـ ذوق مكايل .

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٩ ـ ١٠ و ١١ الجاري في منزل ولدها نجيب ـ ذوق مكايل ـ بناية الكوز .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

فؤاد اسعد غبريل

زوجته عزيزة حنا معماري

والد : وديع ، اسعد سمير وادما زوجة حبيب معماري ، ناديا زوجة نبيه ابو حمد ، سامية زوجة اميل معماري ، سميرة زوجة نديم جحا ومريم زوجة فؤاد اديب غبريل

شقيق : جبر ووداد زوجة جوزف جنبرت .

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٨ و ٩ الجاري في منزل صهره حبيب معماري المطيلب ـ بعد مفرق مدرسة يسوع ومريم صعودا ـ مدخل Allée des pins بناية بسول سابقا . ويومي الاربعاء والخميس ١١ و ١٢ منه في منزل صهره اميل معماري في بيروت ـ شارع شوران كراكاس ـ ملك عبدالرحمن اللبان .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

اميل يوسف صوايا

المفوض العام الممتاز سابقا

حائز على عدة اوسمة وطنية واجنبية

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ٨ كانون الثاني ١٩٨٩ في كنيسة سيدة المعونة الدائمة ـ فرن الشباك .

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

طنوس جرجي سافين

تقبل التعازي اليوم الاحد ٨ ك ٢ ١٩٨٩ في منزل شقيقه شكرالله سافين في عين الرمانة شارع المراية ، ملك كامل حيدر الطبقة الاولى .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليها

فدوى سمعان خلف

شقيقة اميل في المهجر وعادل ومنى

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في تمام الساعة الحادية عشرة نهار الاحد الواقع في ٨ كانون الثاني ١٩٨٩ في كنيسة دير المخلص للروم الكاثوليك ـ صربا .

تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة ، ويومي الاحد والاثنين في ٨ و ٩ كانون الثاني في ملك اخيها عادل في الحازمية ، بناية انيس وعادل خلف ، شارع مار روكز الطبقة الثالثة ونهار الاربعاء في ١١ منه في منزل اخيها عادل في راس بيروت بناية جعفر اغا شارع اميل اده الطبقة السادسة .

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها المرحومة

جوزفين صالح المدوّر

يقام قداس وجناز لراحة نفسها اليوم الاحد ٨ كانون الثاني الساعة العاشرة والنصف في كنيسة مار سمعان العامودي الرعائية ـ القليعات ، كسروان .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اربعين

يصادف اليوم الاحد ٨ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها

هانيا عبدالحميد قرانوح

زوجة حسان عبدالقادر براج

والدة عبدالقادر ورانيا وماريا ورزان

شقيقها رياض

صهراها نبيل البابا ومصباح الخطيب

سلفاها مروان والمحامي سنان براج

تقبل التعازي في منزل الفقيدة شارع مار الياس مفرق محمصة الحموي ـ بناية كنفلني ـ الطابق الحادي عشر قبل الظهر للنساء ومن الساعة الثالثة بعد الظهر للرجال .

في المرمى

مباراة الهدف النبيل

منذ عشر سنوات . ربما اكثر . لم يقل احد للمنتخب كن فيكون .
ومن زمان لم يعد هواة اللعبة وانصارها يشاهدون فريقهم الوطني . يتمرن . ثم يلعب . ولو على الصعيد المحلي .

ثم تأتي المناسبة الحزينة . فيتحرك الاتحاد . وفي المقدمة رئيسه ادمون عساف . فيدعو المميزين في الفرق الممتازة . الى الانصهار في بوتقة المنتخب . والبدء في الاعداد . استعداداً لاداء مباراة الهدف النبيل . المقرر اقامتها بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية برج حمود . مع تفاهم الفرق الارمنية . على أن يعود ريعها لمنكوبي زلزال أرمينيا الرهيب .

من هنا ترى كم هو الهدف نبيل .
وكم هي المناسبة حزينة .
وكم هو الاقبال على حضورها سيكون كبيراً وحاشداً .
ومباراة اليوم لا يعول على نتيجتها .
بل ان نتيجتها لا تهم .
ولا هي في ميزان النقد لجهة الربح أو الخسارة .
لأن المهم هو اللقاء الاخوي . وبعده الاداء النظيف . ثم الحضور الحاشد .

وبعيداً عن اللقاء . الذي أدعو الى المشاركة فيه . والانتصار له . بمختلف وسائل التأكيد على الرابط الحميم بين الشعبين الشقيقين . لا بد من كلمة تقدير للاتحاد الذي وعى المناسبة . فكان على مستوى المسؤولية . فشارك فيها . وعبر منتخب يمثل جميع الاندية الممتازة .

واذا كان بعض اللاعبين . قد غابوا لسبب أو لآخر . عن الانتساب الى المنتخب . فذلك لأن ارتباطاتهم حالت دون ذلك . وهم قطعاً يشاركون بالفكر والقلب . كما كل واحد . يشاهد المباراة او يقرأ عنها . يبقى .

للتذكير انه بعد مباراة اليوم . لا شيء يمنع من الاستمرار في اعداد المنتخب وتحضيره . وتشكيل لجنة تشرف على شؤونه . وتهتم بقضاياه . وتلبي حاجياته . وتسهر على جعله حاضراً ناضراً لاداء المباريات . ولو على ملعب برج حمود . الى أن يفرجها ربك . ويعود الوطن من غربته . والكرة الى وحدتها .

واقترح أن يكون رئيس الاتحاد . وهو الخبير الأول في الشأن الفني . الناخب والمسؤول والمشرف . الى جانب مدرب قادر على تجسيد الافكار الكبيرة على ارض الواقع . وفي قناعتي . ان اميل رستم هو في طليعة هؤلاء المقتدرين على اعداد المنتخب بالأسلوب المطلوب .

اذن .

لنبدأ من الآن في اطلاق المنتخب . وفي تحضيره . وفي جعله يخوض المباريات الاعدادية . لأن كل مقومات النجاح متوفرة . ومثلها النوايا الطيبة . والرغبة الصادقة .

فهيا الى العمل . ولكم من هواة الكرة وانصارها . الف تحية .

فريد خوري

عالم التحرر النسائي



أحرزت المتزلجة السويسرية فرني شنايدر المركز الأول في سباق التعرج العملاق للسيدات الذي جرى على منحدرات شوارزنبرغ النمسوية وفي الصورة اعلاه فرني تجتاز احدى البوابات الصعبة في المراحل الاخيرة من السباق .

(رويتر)

لقطات

□ امين عام اتحاد كرة القدم ريمون سمعان استغرب ان تستعين بعض الاندية الاتحادية خلال مباريات فرقها الودية بلاعبي بعض الاندية الاخرى خلافاً للقانون والنظام والزمالة ايضاً .

□ وقال الامين العام انه سيطرح هذا الموضوع خلال انعقاد اللجنة العليا المقبل بهدف اتخاذ التدابير الرادعة لمنع استمرار هذا الوضع المرفوض .

□ عدة اندية حاولت تجميع لاعبي فرقها استعداداً لاعدادها لمباريات كاس لبنان فوجدت بعض هؤلاء اللاعبين قد «انتقلوا» للعب مع فرق اخرى بعضها غير مرخصة !

□ رئيس ناد من الدرجة الثانية اعترض على اقامة مباريات كاس لبنان على اساس الدرجات وليس من منطلق جمعها كلها في فئة واحدة .

□ وقال رئيس النادي ان دورة الكاس هي الفرصة الوحيدة المتاحة امام فرق الظل كي تلعب مع فرق الممتاز من بداية الدورة وليس في ادوارها المتقدمة وحيث قد لا يصل اي فريق منها لمقابلة الممتازين ...

□ تقام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب بلدية برج حمود مباراة ودية كبيرة بكرة القدم بين منتخب الاندية الممتازة وتفاهم اندية الهومنتمن . الهومنمن والانترانيك .

□ والمعروف ان ريع المباراة سيعود باكمله لصالح منكوبي زلزال ارمينيا .

ط . خ .

اقام رئيس نادي الجعيتاوي سعيد متري حفلة تكريمية لاعضاء لجنة النادي ولاعبي الفريق قدم خلالها الهدايا للاعبين لمناسبة بدء العام الجديد
الصورة رئيس النادي واعضاء اللجنة الادارية

سوتون المغمور اخرج كوفنتري سيتي من تصفيات كاس انكلترا لكرة القدم وتوتنهام سقط امام برادفورد سيتي

حقق فريق سوتون الانكليزي المغمور امس احدى ابرز مفاجآت كاس انكلترا اذ اخرج منها فريق كوفنتري سيتي بهدفين مقابل هدف واحد . ويعتبر فريق سوتون من الفرق غير المحترفة كليا وقد جاء الانتصار الذي سجله ابرز ما تحقق في مباريات امس .

وقد جاء الهدف الاول بواسطة اللاعب المحترف طوني راينز في حين سجل الهدف الثاني لاعب هاوي يعمل اصلا في قطاع البناء واسمه ماثيو هانلان . وهذه هي المرة الاولى التي يصعد فيها سوتون الى المرحلة الرابعة من التصفيات منذ العام ١٩٧٠ . اما هدف كوفنتري سيتي الوحيد فقد سجله اللاعب الويلزي دايفيد فيليبس من مركزه في خط الوسط .

وتعرض توتنهام هوتسبور لهزيمة امام برادفورد سيتي من الدرجة الثانية وذلك بهدف يتيم احرزه بريان ميتشل في الدقيقة ٤٢ ومن مسافة عشرين متراً . وكذلك خسر ميدلسبورو مباراته امام غريمسبي ١ ـ ٢ .

وفيما يلي النتائج

بارنسلي ـ شيلسي ٤ ـ صفر . بيرمنغهام ـ ويمبلدون صفر ـ ١ . بلاكبول ـ بورنماوث صفر ـ ١ . برادفورد ـ توتنهام ١ ـ صفر . برايتون ـ ليدز ١ ـ ٢ . كارديف ـ هال ١ ـ ٢ . كارليسل ـ ليفربول صفر ـ ٣ . شارلتون ـ اولدهام ٢ ـ ١ . كروي ـ استون فيلا ٢ ـ ٣ . دربي ـ ساوثمبتون ١ ـ ١ . هاو تبول ـ بريستول سيتي ١ ـ صفر . هدرسفيلد ـ شيفيلد يونايتد صفر ـ ١ . كيترينغ ـ هاليفاكس ١ ـ ١ . مانشستر سيتي ـ ليستر سيتي ١ ـ صفر . مانشستر يونايتد ـ كوينز بارك صفر ـ صفر . نوتنغهام فورست ـ ابيسوتش ٣ ـ صفر . بلايموث ـ كامبريدج ٢ ـ صفر . بورتسماوث ـ سويندون ١ ـ ١ . شيفيلد ونسداي ـ توركي ٥ ـ ١ . شريزبوري ـ كولشستر صفر ـ ٣ . ستوك ـ كريستال بالاس ١ ـ صفر . سندرلاند ـ اوكسفورد ١ ـ ١ . سوتون ـ كوفنتري ٢ ـ ١ . ترانمر ـ ريدينغ ١ ـ ١ . وولسول ـ برنتفورد ١ ـ ١ . فيللينغ ـ بلاكبرن صفر ـ ١ . وست بروميتش ـ افرتون ١ ـ ١ . بورت فال ـ نورويتش (اليوم) . وست هام ـ ارسنال (اليوم) .

سكوتلندا

في تصفيات الدوري السكوتلندي . خسر الرينجرز المتصدر امام مذرول ١ ـ ٢ . وفاز ابردين على هيبرنيان ٢ ـ صفر والسلتيك على هاميلتون ٢ ـ صفر وهارتس على سانت ميرين ٢ ـ صفر وخسر دندي امام دندي يونايتد صفر ـ ٢ .

شوفانك يلعب في صفوف ايندهوفن

وحصل اللاعب التشيكوسلوفاكي شوفانك . بعد طول انتظار . على اجازة للعب في صفوف فريق ايندهوفن الهولندي بعدما كان قد تقدم بطلب لهذه الغاية في شهر تشرين الثاني الماضي .

وسبق لشوفانك (٢٨ عاماً) ان عمل في صفوف سبارتا براغ قبل ان يوقع على عقد لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة مع ايندهوفن .

تصفيات كاس العالم ١٩٩٠

فازت قطر على الاردن ١ ـ صفر في تصفيات المجموعة الاولى الاسيوية لكاس العالم لكرة القدم التي تقام في ايطاليا عام ١٩٩٠ .

وسجل محمود صو في هدف المباراة في الدقيقة ٢٠ .

وحضر المباراة ١٫٥٠٠ متفرج .

وفي مسقط . تعادلت سلطنة عمان مع العراق ١ ـ ١ في المباراة التي اقيمت في نفس المجموعة .

وسجل هدف العراق اسماعيل محمد في الدقيقة ١٧ واحرز هدف سلطنة عمان احمد خميس في الدقيقة ٣٧ .

وحضر المباراة ٥٫٠٠٠ متفرج .

وفي نيروبي . تعادلت كينيا مع مالاوي ١ ـ ١ في المباراة التي اقيمت بينهما امس في تصفيات المجموعة الثانية الافريقية .

سجل لكينيا بيتر داود في الدقيقة ٤٧ وللمالاوي جيلبرت شيروا في الدقيقة الثانية .

وحضر المباراة ١٠ الاف متفرج .

دربي يسعى للسماح للاعبين انشقا اليه باللعب هذا الموسم

قال نادي دربي الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الانكليزي لكرة القدم انه سيطلب من اتحادي كرة القدم الدولي والاوروبي اصدار اذن خاص للاعبين تشيكيين انشقا اليه .

وقد وقع التشيكيان وهما المهاجم ايفو نوفليتشيك ولاعب خط الوسط لوبوس كوبيك وهما لاعبان دوليان سابقان عقدين مدة كل منهما ثلاث سنوات للعب مع نادي ديربي ولكنهما محظوران من اللعب لمدة عام وذلك وفق لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) .

وقال روبرت ماكسويل رئيس نادي ديربي وهو تشيكي المولد للصحافيين انهما حصلا على اذن العمل وانه سيطلب من الفيفا ومن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السماح لهما باللعب قبل بداية الموسم المقبل .

وقال ماكسويل لا نرى ما يدعو الى عدم اشتراك هذين اللاعبين اللذين كانا هاويين في تشيكوسلوفاكيا في المباريات هنا . وينفي مسؤولون تشيكيون ان اللاعبين هاويان .

وكان نوفليتشيك وكوبيك قد فرا اثناء جولة مع فريق سلافيا براغ التشيكي في المانيا الغربية العام الماضي .

تعادل النجمة والوحدة الدمشقي ١ ـ ١ بكرة القدم

كتب زكريا حميدي صقر:

تعادل فريق النجمة مع فريق الوحدة الدمشقي ١ـ١ في المباراة التي اقيمت بينهما امس على ملعب النجمة في المنارة امام الفي متفرج .

وقد وصل فريق الوحدة امس الى بيروت بدعوة من نادي الانصار الذي يقابله بعد ظهر اليوم على الملعب البلدي .

والمعروف ان الفريق السوري يتصدر ترتيب فرق الدرجة الثانية وتاهل مؤخراً الى الدور الثالث من كاس سوريا .

جاءت المباراة قوية ومثيرة فكان الوحدة الافضل في الشوط الاول من حيث الاداء والانتشار . فيما تحسن اداء النجمة في الشوط الثاني حيث افتتح التسجيل .

في الدقيقة ٧٠ تمريرة من علي جابر الى زياد عيتاني الذي لم يجد صعوبة في احراز هدف السبق في المباراة .

وفي اعقاب هذه الاصابة تحرك الوحدة وشن عدة هجمات وكان مصدر الخطورة لاعبه الدولي نزار محروس الذي بسببه نجح فريقه بتسجيل هدف التعادل .

ففي الدقيقة ٧٧ دخل نزار محروس بالكرة منطقة الجزاء فاعاقه مدافع النجمة خالد بهلوان ليعلن الحكم ضربة جزاء بنالتي تصدى لها محمود الخطيب وارسلها على يمين الحارس محرزاً هدف التعادل لفريقه .

□ قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه يوسف همدر وحسني قبيسي .

□ مثل النجمة: علي رمال، يوسف فرحات، خالد بهلوان، صابر فتال، جلال حاريص، حسن عبود، علي جابر، صالح كركي (جمال الحاج)، حسن حلال، زياد عيتاني، محمود حمود .

□ مثل الوحدة الدمشقي: نجم حبو، ايمن الحكيم، وبرو الحسين، فجر ابراهيم، بشار شريف، محمود الخطيب، سمير الكافي، نزار محروس، بشير ملط، محمد الخضر، بهاء عبد العال (ناظم الهياري) .

بطولة العالم داخل الصالات

البرازيل سقطت أمام المجر ٢ ـ ٣ والارجنتين هزمت كندا ٣ ـ ١

فازت المجر على البرازيل ٣ ـ ٢ في ثاني ايام بطولة العالم لكرة القدم في الملاعب المغطاة في مباريات المجموعة «ب» .

كما فازت اسبانيا على المملكة العربية السعودية ٨ ـ ٢ في نفس المجموعة التي تقام مبارياتها بمدينة ليوفاردن في شمال هولندا .

وفازت ايطاليا على زيمبابوي ٥ ـ ١ في مباريات المجموعة «د» التي تقام في امستردام .

وفي اطار مباريات المجموعة «ج» فازت الارجنتين على كندا ٣ ـ ١ وذلك رغم طرد اللاعب الارجنتيني غابرييل فالارين اثناء المباراة .

ورغم ان البرازيل تقدمت بهدفين احرزهما كارلوس توكا في الدقيقة السادسة واتيلا ستوروني في الدقيقة ١٢ فان المجر لم تياس وسجل لها ميهالي بوروستيان هدفاً في الدقيقة ١٨ واضاف اليه جيورجي فريبان الهدف الثاني في الدقيقة ٣٣ ثم احرز لازلو زاداني هدف الفوز في الدقيقة ٣٩ من ضربة حرة مباشرة .

فان بروكلين يغيب عن الملاعب

قال النادي الذي يلعب له حارس مرمى هولندا الدولي هانز فان بروكلين انه استبعد من باقي مباريات موسم كرة القدم بسبب اصابته في ركبته في بطولة لكرة القدم بملاعب مغطاة .

وقال متحدث باسم فريق ايندهوفن ان فان بروكلين اصيب بتمزق في الاربطة في ركبته اليسرى في اصطدام مع ماوريزيو جاوديـنو مهاجم فريق شتوتغارت الالماني الغربي في مباراة اقيمت يوم الخميس الماضي .

وقال المتحدث ان فان بروكلين عاد الى هولندا بعد فحصه في مستشفى بمدينة ميونيخ .

وسيغيب فان بروكلين بسبب الاصابة عن فريق هولندا في المباراة التي تلعبها مع المانيا الغربية في اطار تصفيات كاس العالم بمدينة روتردام في ٢٦ نيسان المقبل .

وود فورد وكونين بنهائي اديلاييد وسوكوفا وشولتز في بريزبن

تاهل الاسترالي مارك وود فورد الى نهائي بطولة اديلاييد الدولية بكرة المضرب بعد فوزه في الدور نصف النهائي على السوفياتي الكسـاندر فولكوف ٦ ـ ٢ ، ٧ ـ ٥ .

ويلعب وود فورد في الدور النهائي مع الالماني الغربي باتريك كونين الذي تغلب على الفنلندي فيلي بولوهيمو (مفاجاة البطولة) ٤ ـ ٦ ، ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٣ .

ماتسوكا وايفرندن بنهائي ولنغتون

صعد الياباني شوزو ماتسوكـا والنيوزيلندي كيلي ايفرندن الى الدور النهائي لبطولة ويمبلدون للتنس التي تبلغ قيمة جوائزها ١٤٥٫٠٠٠ دولار وتقام في اطار بطولات الجائزة الكبرى للرجال .

فقد فاز ماتسوكا المصنف الرابع على الكندي جلين ميتشيبانا المصنف السابع ٦ ـ صفر و٦ ـ ٣ في الدور قبل النهائي . كما فاز ايفرندن المصنف الثامن على الاميركي بول تشامبرلين ٦ ـ ٢ و٦ ـ ٤ في المباراة الاخرى للدور قبل النهائي .

شولتز وسوكوفا نهائي بريزبن

صعدت الهولندية بريندا شولتز والتشيكية هيلينا سوكوفا الى الدور النهائي لبطولة الملاعب الصلبة لتنس السيدات المقامة في استراليا .

فقد فازت شولتز المصنفة التاسعة على الاسترالية جيني بيرن ٦ ـ ١ و٢ ـ ٦ و٦ ـ ٤ في الدور قبل النهائي .

كما فازت سوكوفا المصنفة الاولى على الاميركية باتي فينديك المصنفة الثالثة ٦ ـ ٢ و٦ ـ ٤ في المباراة الاخرى للدور قبل النهائي .

شيسكا موسكو يسجل تراجعا بكأس اوروبا لكرة السلة

مني فريق شيسكا موسكو برابع هزيمة على التوالي في بطولة كاس اوروبا لكرة السلة لفرق الرجال .

فقد هزم شيسكا ٨٩ ـ ٨٣ على ايدي فريق اريس سالانيك في اليونان فاصبح في قاع قائمة المجموعة المؤلفة من ثمانية فرق وستتاهل منها الفرق الاربعة التي تلعب في الدور قبل النهائي .

ويعتقد يوري سيلينكوف مدرب فريق شيسكا ان الجهود التي بذلها الفريق القومي السوفياتي حتى فاز بالميدالية الذهبية لكرة السلة في دورة سيول الاولمبية قبل ثلاثة اشهر كانت لها اثار عكسية على فريقه الذي يضم ستة من لاعبي الفريق القومي .

وقال «لقد خاضوا مباريات كثيرة وهم ليسوا في حالة طيبة .

كما ينتاب سيلينكوف القلق لاصابة فلاديمير تكاتشينكو الذي يبلغ طوله ٢٫٢٣ متر ولافتراب فيكتور بانكاشكين الذي يبلغ طوله ٢٫١٨ متر من نهاية حياته الرياضية .

وقال سيلينكوف «لم يعد لدينا لاعبون اقوياء بما فيه الكفاية في خط الوسط» .

وسيلعب شيسكا موسكو في الاسبوع المقبل على ارضه مع مكابي .

ويتصدر المجموعة فريق برشلونة الاسباني الذي لم يهزم في اي مباراة في هذه البطولة وذلك بعد ان فاز الاربعاء الماضي ٧٩ ـ ٧٠ على يوغوبلاستيكا سبليت اليوغوسلافي .

تعادل الشرق والحكمة ١ـ١ بدورة شهداء ارمينيا بكرة القدم

تعادل فريقا الحكمة الثاني والشرق الثاني ١ـ١ في المباراة التي اقيمت امس على ملعب الشرق في اطار المرحلة الثالثة من دورة شهداء ارمينيا بكرة القدم .

تقدم الحكمة في الدقيقة ١٥ بواسطة جيلبير طنوس وعادل الشرق في الدقيقة ٧٠ بواسطة سليم حبيقة .

قاد المباراة الحكم موسى بوسي وعاونه محمد عباس . وتقام اليوم مباراتان على ملعب الهومنتمن، الساعة التاسعة يلتقي هومنتمن بيروت مع الجهاد الحدث والساعة الحادية عشرة يلعب هومنتمن برج حمود مع فتيان الارز .

الدوري الاميركي لكرة السلة

اسفرت المباريات التي اقيمت في بطولة الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة عن فوز بوسطن سيلتكس على تشارلوت هورنتس ١١٥ ـ ٩٢ .

وفاز ديترويت بيستونز على اتلانتا هوكس ١١١ ـ ٨٨ . وميلوكي باكس على واشنطن بوليتس ١٢٨ ـ ١٢١ .

كما فاز يوتاه جاز على شيكاغو بولز ١٠٦ ـ ٩٢ وفينكس صنز على دالاس مافريكس ١٢٠ ـ ١١١ وانديانا بيسرز على لوس انجلوس كليبرز ١٢٣ ـ ٨٨ .

وفاز ايضا لوس انجلوس ليكرز على ميامي هيت ١١٨ ـ ٨٦ وبورتلاند تريلبليزرز على سكرامنتو كينغز ١٤٧ ـ ١٤٢ .

بن ... نحن نحبك ... لكنك مذنب

التحقيقات في فضيحة المنشطات تستمر عاما وتكلف دافعي الضرائب ملايين الدولارات

«بن ... نحن نحبك لكنك مذنب» .

بهذه الكلمات ابلغ كارول ان ليثرين رئيس البعثة الرياضية الكندية بن جونسون في غرفته بالفندق في سيول الساعة الثالثة صباحاً بان الفحوص التي اجريت عليه قد اثبتت انه تناول عقاقير محظورة .

وما كان من اسرع عداء في العالم وقد اصابته الصدمة والارتباك الا ان مد يده الى درج بجانب فراشه ليعيد ميداليته الذهبية التي حصل عليها في اولمبياد سيول في سباق ١٠٠ متر عدو واهداها لوالدته .

وتبدأ هذا الاسبوع لجنة ملكية كندية التحقيق في اكبر فضيحة عقاقير في التاريخ وفي استخدام العقاقير بين الرياضيين الهواة في كندا بوجه عام .

وتجري التحقيقات العلنية يوم الاربعاء وقد تستمر عاما وتكلف دافعي الضرائب ملايين الدولارات .

وكانت التحقيقات قد بدأت ثم تأجلت في تشرين الثاني الماضي ويرأسها تشارلز دوبين نائب كبير القضاة بمقاطعة اونتاريو وهو له سلطة استدعاء شهود ليدلوا بشهاداتهم بعد حلف اليمين .

وسيكون محور القضية هو جونسون المولود في جمايكا والذي قال انه بدأ عندما علم بنتيجة الفحوص كما لو كان لم يدرك تماما ما الذي حدث .

ولا يتوقع استدعاء جونسون كشاهد قبل اذار المقبل . وقد قال في تعليقه العلني الوحيد عن القضية في تشرين الاول الماضي لم اخذ على علم مني اطلاقا عقاقير محظورة وما كنت لاسبب حرجا ابدا لعائلتي او لبلدي او لمن يحبونني .

وقد منع العداء البالغ من العمر ٢٧ عاما من الاشتراك في اي مسابقات لمدة عامين كما انه ضاع عليه نحو عشرة ملايين دولار كانت مخصصة لرعاية انشطته للاعوام الاربعة المقبلة .

وفي تشرين الثاني الماضي استأنف جونسون التدريب مع ديساي وليامز ومارك ماكوي زميليه في الفريق واقرب الاصدقاء اليه .

وقد قال حينذاك «اعلم انني لم افعل ما حدث في سيول . سيكون من الصعب عودة الامور الى طبيعتها . ولكن يجب ان اظل محتفظا بلياقتي وسوف اعود الى اولمبياد ١٩٩٢ وانا اسرع» .

واضاف يقول «انني اتحين الفرصة التي اقضي فيها على جميع الشبهات المتعلقة بي» .

وقال مصدر مقرب من التحقيقات ان محامي جونسون سيقدم ادلة على انه لم يكن يعلم بتعاطيه العقاقير التي تدخل في بناء العضلات ويمكن تناولها بالحقن او باقراص .

ومن المتوقع ان يقدم اعضاء باللجنة الطبية التابعة للجنة الاولمبية الدولية النتائج الكاملة للفحص الذي اجري على عينة بول لجونسون وهي اول مرة تعلن فيها هذه النتائج كاملة .

وكانت اللجنة الاولمبية الدولية قد اكتفت بالقول في سيول ان «اثارا لعقار ستانوزولول الذي يدخل في بناء العضلات» قد عثر عليها في عينات بول لجونسون .

بن جونسون الانتصار الذي تحول الى فضيحة .

وسيكون من بين الشاهدين الرئيسيين ماريو ستافان مدرب اللياقة البدنية لجونسون ومدربه السابق تشارلي فرانسيس .

وقد قال استافان انه اعطى جونسون ثلاث حقن بها هرمونات بسبب اصابته في كاحل قدمه في سيول ولكنه نفى ان يكون اعطاه في اي وقت عقاقير تدخل في بناء العضلات .

وتجري حاليا كلية الاطباء والجراحين في اونتاريو تحقيقا بشأن استافان . وقد قال متحدث باسم شلاكة سترلنغ للادوية انها باعت عقار ستانوزولول الى استافان وقدمت سجلاتها الى الكلية .

وقد قال استافان في مقابلة الاسبوع الماضي من جزر سانت كيتس في الكاريبي حيث يمارس مهنة الطب انه لا يمكنه السفر الى كندا للادلاء بشهادته ما لم تدفع الحكومة المصاريف .

وقال استافان ان التحقيقات «قد تدوم لاشهر وتكلفني ما بين ٢٠٠٫٠٠٠ و ٥٠٠٫٠٠٠ دولار . لا املك هذا المبلغ» .

وقد فرض فرانسيس وهو بطل سابق للعدو على مستوى الكومنولث عزلة على نفسه منذ عودته من سيول .

وكان فرانسيس قد قال في بيان اصدره محاميه في تشرين الاول الماضي ان نتيجة الفحص الذي اجري على جونسون «تتعارض مع كل منطق وفي رأيي لا يمكن تفسيرها الا كتلاعب متعمد في عمليات الفحص» .

وقد اوقفت رابطة العاب المضمار والميدان الكندية في تشرين الاول الماضي فرانسيس عن التدريب الا انه لا يزال يتقاضى راتبه البالغ ٤٢٫٠٠٠ دولار في العام .

وقال روي ماكمورتري محامي فرانسيس وهو ايضا رئيس رابطة كرة القدم الكندية ومندوب سامي سابق لدى بريطانيا «السيد فرانسيس حريص للغاية على التعاون بأي وسيلة ممكنة في التحقيقات» .

ومن بين الرياضيين الذين سيستدعون للادلاء بشهاداتهم العداء الاميركي كارل لويس منافس جونسون وانجيلا ايساجنكو اكبر عداءة كندية .

وكانت صحيفة تصدر في تورونتو قد نقلت عن ايسلجنكو قولها في تشرين الاول الماضي «بن يتعاطى عقاقير وانا اتعاطاها واستافان اعطانا اياها وفرانسيس ليس من العلماء ولكنه يعلم ما يحدث» .

وقالت ايساجيكا لرويتر في الاونة الاخيرة «يجب ان يتصرف جونسون كرجل ويعترف بما فعله بدلا من محاولة القاء اللوم على الاخرين» .

ومن المتوقع توجيه اسئلة الى لويس الذي حصل على الميدالية الذهبية بعد سحبها من جونسون عن ملاحظات ابداها بعد بطولة العالم لالعاب القوى في روما عام ١٩٨٧ .

فقد فاز جونسون بسباق ١٠٠ متر عدو عندما سجل رقما قياسيا عالميا قدره ٩٫٨٣ ثانية في روما ولم تكشف اختبارات اجريت عليه بعد ذلك عن تعاطيه عقاقير .

وقال لويس للصحافيين بعد ذلك ان هناك اشخاصاً معينين ممن حصلوا على ميداليات ذهبية قد تعاطوا عقاقير ولكنه رفض ذكر اسماء .

وفور انتهاء الجلسات العلنية سيقدم دوبين توصيات الى الحكومة الاتحادية . وقد توجه اتهامات جنائية اذا توصل التحقيق الى ادلة على ارتكاب مخالفات .

كما ان جونسون يواجه احتمال دفع مصاريف قضائية ضخمة .

وقال غلين كالكتز وكيل اعمال جونسون الكندي «سيكلف الدفاع عن جونسون ثروة . قد تستنفد التحقيقات كل ما لدى بن وتكلفه مئات الالوف من الدولارات» .

جونسون يتلقى عروضا تلفزيونية

ذكر وكيل لاعمال العداء الكندي بن جونسون الذي سحبت منه الميدالية الذهبية في اولمبياد سيول بسبب تعاطيه عقاقير انه تلقى عروضا للظهور في افلام تلفزيونية عن حياته الرياضية .

وقال توم كلون وهو متحدث باسم شركة في تورونتو تعمل وكيلا لجونسون في كندا «لقد جاءت بعض العروض . وقد جرت مناقشتها بالتاكيد ولكن لم يتم شيء» .

وقال الوكيل الاميركي لاري هادبريخت ان اتخاذ اي قرارات بشأن اعمال جونسون في المستقبل سيتأجل لحين استئناف تحقيق في كندا هذا الاسبوع بشأن تعاطي جونسون عقاقير محظورة .

ورفض هادبريخت في مقابلة من مدينة وليامزبيرغ بولاية فرجينيا الخوض في تفاصيل العروض .

وكان جونسون المولود في جمايكا قد حصل على الميدالية الذهبية لسباق ١٠٠ متر عدو في اولمبياد سيول في ايلول الماضي محققا رقما قياسيا عالميا ولكنه اضطر لاعادة الميدالية بعد ان اظهرت فحوص ان اثارا لعقار محظور قد وجدت في عينة من بوله .

هذه هي مراحل الفرق في تصفيات كاس لبنان

يتساءل الكثيرون من الاندية التي شاركت بدورة كاس لبنان عن الطريقة المتبعة بعد اجراء المباريات التمهيدية وصولا الى دور الستة عشر التي عليها المنافسة بعد اكتمال عددها . حيث فرق الاندية الممتازة الـ ١١ تنتظر بدورها تمهيدا لانضمام خمسة فرق اليها لتبدأ فيما بعد مبارياتها .

وتوضيحا للقراء وللاندية معا نضع المعلومات التالية امامهم من اجل اخذ فكرة سليمة عن مراحل التصفية ابتداء من الدور التمهيدي وصولا الى المباراة النهائية :

سيقام الدور الاول والتمهيدي . بين اربعة عشر فريقا بمعدل سبع مباريات وتركت القرعة فريقا واحدا للدور التالي .

عند انتهاء المباريات السبع يخرج منها سبعة فرق ويبقى مثلها ينضم اليها الفريق المنتظر . وهنا تقام قرعة جديدة بين الفرق الثمانية لتصنيف فريقين ونقلهما رأسا الى دور الـ ١٦ .

بينما تتبارى الفرق الستة الباقية يخرج منها ثلاث وينضم الفائزون الى الفريقين اللذين وضعتهما القرعة للانتقال الى دور الـ ١٦ فيصبح عددهم خمسة ينضمون الى فرق الاندية الممتازة ليلعبوا جميعا في دور الـ ١٦ . وينتقل الفائزون الثمانية الى دور الربع نهائي .

كذلك ينتقل الفائزون بهذا الدور الى الدور النصف نهائي واخيرا يلعب الفائزان بهذا الدور في المباراة النهائية حيث يحرز الفائز منهما كاس لبنان .

الفرق المشاركة بلغ عددها ٢٦ فريقا . وكما هي العادة، تقام مباريات تصنيفية بين فرق الدرجتين الاولى والثانية . لتصنيف خمسة فرق ونقلها الى دور الـ ١٦ . وفي هذا الدور ينتقل الفائزون الى دور الثمانية ثم دور الربع نهائي ثم دور النصف نهائي ثم المباراة النهائية الحاسمة .

جميل شلالي

اليوبيل الفضي لنادي قرطبا

لمناسبة يوبيله الفضي دعا النادي الثقافي الرياضي الاجتماعي في قرطبا بالاشتراك مع اخوية قلب يسوع ـ قرطبا الى الاحتفال الذي يقام تكريما للمشاركين بالعاب القرية اللبنانية ونادي النوادي وتوزيع الجوائز على المستحقين، الرابعة بعد ظهر اليوم في «المون لاسال» .

وتجدر الاشارة الى ان الاحتفال كان مقررا في كازينو لبنان ـ صالة السفراء .

بوكا يحرز الفوز بمباراة معلقة

تاهل فريق بوكا جونيورز للعب في تصفيات كاس ليبرتادوريس بعد فوزه بقرار الاتحاد على راسينغ كلوب اذ اصيب لاعبان بمقذوفات مؤذية دفعت الحكم الى وقف المباراة وتعليقها بعدما كانت النتيجة صفرا لكل من الفريقين .

البرق ـ المطر يلتقيان بعد ظهر الاحد

تقام في الثانية من بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب سيدة العمال، المباراة بين فريقي البرق الطرابلسي والمطر، في اطار الاعداد والتحضير لدورة كاس لبنان، وقد اتخذت اللجنة الادارية لنادي المطر جميع الترتيبات لانجاح المباراة وتامين راحة ضيوفها ممثلي الشمال .

ومما لا شك فيه ان انصار النادي المضيف، سيساهمون في اضفاء الروح الرياضية على جو المباراة لانها تقام في اطار تحضير فريقهم لمبارياته القادمة .

فوز الاشبال شكا على الاخاء بكرة القدم

جرت بعد ظهر امس السبت على ملعب بلدية الحدث مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي اخاء حارة حريك والاشبال شكا اسفرت عن فوز الاشبال شكا ٤ ـ ١ (الشوط الاول ٢ـ١) .

وجهة نظر

يا ليت ...

كل يوم وليست المرة الاولى التي نقرأ في «المرمى» وفيها دعوة للخير والاصلاح .

كل سنة وليست الاولى التي تضج بالمشاكل والاتهامات كالبطولة وليست الاولى التي تتوقف عند مشاكل الجميع . كل جولة وليست الاولى التي تبقى اللجان ذاتها والخمول ذاته والسؤال اليوم: من المسؤول ؟

ما الدافع . ما هو المبرر لكل ما يصير ضمن لعبة احببناها من صميم القلب واعطيناها الكثير ليس بالقول بل بالعمل وما زلنا نعطي في سبيل تطويرها. ولم نرض يوما ان نرى الشائبات دون التحذير منها حفاظا على سير العجلة ودفعها الى الامام. ولكن دون جدوى وكل مرة وليست الاولى نسأل من المسؤول ؟

وللتنوير فقط نقول عندما يصبح لدينا ادارة حرة هدفها العطاء وعندما نحظى بلجان تعرف ما تريد يوم الاقتراع عندما تتوئم الضمير بالواقع. عندها نقترب من حقيقة الرياضة ولكن يا ليت ...

سعيد متري